



بعد لقاء بينهما في بيروت برعاية بري اتفاق بين «الاشتراكي» و«حزب الله» على «تنظيم الخلاف»

بيروت، «الشرق الأوسط»
نجح رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في فتح صفحة جديدة في العلاقة بين «حزب الله» و«الاشتراكي»، بعد أشهر من الخلافات بينهما إثر ما يُعرف بـ«حادثة الجبل» بين مناصري «الاشتراكي» و«الحزب الديمقراطي اللبناني». وعقد الاجتماع، أمس، في مقر إقامة بري في عين التينة ببيروت، بحضور معاون السياسي للأمن العام لـ«حزب الله» حسين الخليل، ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وقيص صفا، والوزير السابق غازي العريضي ووزير الصناعة وأثل أبو فاعور من «الاشتراكي». وقال حسين الخليل، بعد اللقاء، إن «قيادة حزب الله وقيادة التقدمي الاشتراكي فوضتا بري وضع أسس لحل كل المشكلات، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها. بمعنى الأمور التي نتفق عليها، وهي كثيرة، منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين.

الوزراء المنقلبون على إردوغان يطلقون حزباً سياسياً هذا الشهر

أنقرة، سعيد عبد الرازق
يعتزم وزراء اترك سابقون تأسيس حزب جديد، إذ أكد مقربون من علي بابا جان، نائب رئيس الوزراء التركي، وزير الاقتصاد والخارجية الأسبق بشير أطلالي، سيطر حزبه الجديد خلال الشهر الحالي، وأن رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل سيكون من بين مؤسسي الحزب، مع وزراء في حكومات سابقة للرئيس رجب طيب إردوغان، وشخصيات بارزة على الساحة السياسية في تركيا. وأعلن الكاتب التركي فهمي كورور، القريب من غل وبابا جان، أن «الحزب الجديد سيضم كلاً من عبد الله غل، ووزير الداخلية الأسبق محمد شيمشك، ورئيس الوزراء المالية نائب رئيس الوزراء الأسبق محمد شيمشك، ورئيس المحكمة الدستورية السابق هاشم كليتش». وأضاف كورور، وهو أحد أبرز الكتاب الذين واكبوا

«نتفليكس» تعرض قصة «الجاوس كوهين»

نتن: «الشرق الأوسط»
بدأت شبكة «نتفليكس» عرض حلقات مثيرة، عن الجاسوس الإسرائيلي الشهير، إيلي كوهين، الذي أعدم في سوريا منتصف ستينات القرن الماضي، في تواصل لعروضها السابقة عن سلسلة أفلام تتبع تفاصيل حياة الجواسيس، آخرها العام الماضي فلم تحت عنوان «الملاك» الذي يتناول مزاعم إسرائيلية عن أشرف مروان، صهر الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. ورجل ثقة خليفته أنور السادات. لعب دور الجاسوس كوهين في أوائل ستينات القرن الماضي، وعكف على جمع المعلومات حول الخطط العسكرية السورية تحت غطاء شخصية رجل أعمال الشحن البحري السوري الكبير كامل أمين ثابت. (تفاصيل يوميات الشرق)

PATEK PHILIPPE
GENEVE
Begin your own tradition.

أوامر ملكية بتعيين سلطان بن أحمد سفيراً لدى البحرين والزامل نائباً لوزير الصناعة... وإعفاء خالد الفالح السعودية: عبد العزيز بن سلمان وزيراً للطاقة

جدة، «الشرق الأوسط»
صدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس عدة أوامر ملكية قضت بتعيين الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزيراً للطاقة، وتعيين الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، وإعفاء المهندس عبد العزيز بن عبد العزيز وزيراً للصناعة والثروة المعدنية من منصبه. ويعتبر الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزيراً للطاقة، الذي عمل فيها لثلاثة عقود في القطاع النفطي، حيث شغل عدة مناصب حيث كان وزيراً للدولة لشؤون الطاقة في

تل أبيب تستعجل اجتماعاً ثلاثياً جديداً لـ«احتواء» نفوذ طهران في دمشق وبغداد العراق يطلب بدعم إيراني منظومة صواريخ روسية



آليات أميركية في دورية مشتركة مع المجلس العسكري لبلدة تل أبيب على الحدود السورية - التركية أول من أمس (أ.ب)

تعهد أميركي بمنع تهديدات إيران في الخليج

باريس، ميشال أبو نجم
تعهد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر بأن بلاده «ستمنع أي تهديدات إيرانية» في الخليج، مجدداً رغبةً في انضمام البلدان كافة إلى مبادرة ضمان أمن الملاحة. وحرصت باريس، في

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية
www.samba.com

شددت في بيان على أن قرار قطع العلاقات جاء لحماية الأمن الوطني السعودية تؤكد أن حل أزمة قطر في استجابة الدوحة لمطالب الرباعي العربي



صورة أرشيفية لسيارات قطرية متجهة إلى الحج في منفذ سلوى الحدودي مع السعودية (الشرق الأوسط)

الخارجية سلطان المريخي، وصدر إعلان قمة الرياض مضمناً أهمية التمسك بمجلس التعاون لمواجهة التحديات في المنطقة والحرص على قوته ووحدته الصف بين أعضائه، كما أكد القادة أهمية تطبيق الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس وقرروا سرعة إنجاز وتفعيل القيادة العسكرية الموحدة لقوات دول مجلس التعاون وتاهيل القيادات العسكرية ل أداء تلك المهام، ومن جانبه دعا الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت إلى وقف الحملات الإعلامية التي يفت الفرقة ومست القيم لاحتواء الخلافات».

وأوضح البيان أن السعودية تسعى لعدم عرقلة مسيرة منظومة مجلس التعاون والاتفاقيات المبرمة من خلال المجلس، حيث سمحت للوفود القطرية بالمشاركة في اجتماعات مجلس التعاون؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اجتماعات فريق مجلس التعاون للطاقة وشؤونها في منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة، واجتماع فريق عمل القانونيين والبيئيين من دول المجلس لمناقشة المسودة الأولية لمشروع القانون البيئي الموحد لدول المجلس، واجتماعات اللجان المكلفة بمراجعة النظام الجبركي الموحد. وشارك وفد قطر في اجتماع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة الموضوعات الخاصة بانضمام المنظمات الخلية تحت مظلة الأمانة العامة. وتم توجيه دعوات للجان القطري لحضور ورشة عمل لمناقشة البرامج الناجحة لدى الاتحاد الأوروبي في معالجة طالة الشباب بتاريخ 2019/1/16.

واختتم البيان بالتحديد على أن السعودية تحافظ على الاتفاقيات المبرمة داخل إطار مجلس التعاون في شتى المجالات؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اتفاقية الدرع المشترك -10، لتشارك الوفود القطرية مؤخرا في التمارين العسكرية في السعودية وسهلت الرياض جميع الإجراءات للوفود القطرية أسوة بالوفود الخليجية الأخرى.

وتعلقا على ذلك، قال الكاتب الصحافي وعضو مجلس الشورى الدكتور زهير الحارثي إن هناك حاجة لأن «تستيقظ الدوحة من غيبوبتها السياسية التي تعيشها، وهي تعرف ما هو المطلوب منها بداية باعتبارها باخطائها، والبداية معالجة ما ارتكبت من أخطاء في حق الدول المضربة». مضيفا أن الدوحة دفعت الجميع لتصل علاقاتهم بها إلى مرحلة اللاعودة، وهذه القرارات جاءت دون أدنى شك لتبعات السياسة القطرية ونتيجة تراكمات كبيرة، وليست ردة فعل. وأشار الحارثي إلى أن سياسة التمرد التي اتبعتها قطر وتصخمها بالتعريف خارج السرب، كانت سببا فيما آل إليه الوضع، مؤكدا أن سياسة قطر أضرت كثيرا بالمنظومة الخليجية، وبنات تشكل تهديدا للجماعي الخليجي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد تم تمثيل دولة قطر بحضور وزير الدولة للشؤون

دول المقاطعة، ومنهم المدعو عبد الرحمن النعيمي الذي يعد أحد المشاركين في تأسيس منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة، واجتماع فريق عمل القانونيين والبيئيين من دول المجلس لمناقشة المسودة الأولية لمشروع القانون البيئي الموحد لدول المجلس، واجتماعات اللجان المكلفة بمراجعة النظام الجبركي الموحد. وشارك وفد قطر في اجتماع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة الموضوعات الخاصة بانضمام المنظمات الخلية تحت مظلة الأمانة العامة. وتم توجيه دعوات للجان القطري لحضور ورشة عمل لمناقشة البرامج الناجحة لدى الاتحاد الأوروبي في معالجة طالة الشباب بتاريخ 2019/1/16.

واختتم البيان بالتحديد على أن السعودية تحافظ على الاتفاقيات المبرمة داخل إطار مجلس التعاون في شتى المجالات؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اتفاقية الدرع المشترك -10، لتشارك الوفود القطرية مؤخرا في التمارين العسكرية في السعودية وسهلت الرياض جميع الإجراءات للوفود القطرية أسوة بالوفود الخليجية الأخرى. وتعلقا على ذلك، قال الكاتب الصحافي وعضو مجلس الشورى الدكتور زهير الحارثي إن هناك حاجة لأن «تستيقظ الدوحة من غيبوبتها السياسية التي تعيشها، وهي تعرف ما هو المطلوب منها بداية باعتبارها باخطائها، والبداية معالجة ما ارتكبت من أخطاء في حق الدول المضربة». مضيفا أن الدوحة دفعت الجميع لتصل علاقاتهم بها إلى مرحلة اللاعودة، وهذه القرارات جاءت دون أدنى شك لتبعات السياسة القطرية ونتيجة تراكمات كبيرة، وليست ردة فعل. وأشار الحارثي إلى أن سياسة التمرد التي اتبعتها قطر وتصخمها بالتعريف خارج السرب، كانت سببا فيما آل إليه الوضع، مؤكدا أن سياسة قطر أضرت كثيرا بالمنظومة الخليجية، وبنات تشكل تهديدا للجماعي الخليجي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد تم تمثيل دولة قطر بحضور وزير الدولة للشؤون

عدم تأثر الطلبة القطريين تعليميا. **الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية** أما الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية فشهدت البيان على أن السعودية ملتزمة بجميع الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي أصبحت طرفاً فيها، وأن أي مواطن قطري يدخل للأراضي السعودية وفق الإجراءات النظامية يتمتع بحرية التنقل والإقامة، وتؤكد المملكة في هذا السياق أن حماية أمنها وسلامة مواطنيها حق سيادي يكفله القانون الدولي، وفي كل الأحوال فإنه لا يتم إبعاد أي شخص على نحو غير قانوني. وفي ظل جهود المملكة الحازمة المستمرة لمكافحة جرائم الإرهاب قامت السعودية ومعها دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية بمقاطعة دولة قطر.

وأشار البيان إلى أن قطر «تدعم الإرهاب وتحضن المظفرين وتنشر خطاب الكراهية عبر إعلامها ولم تلتزم بتعهداتها التي وقّعت عليها في اتفاق الرياض عام 2013 واتفاق الرياض التكميلي عام 2014، وهو النهج الذي بناء عليه أتت المقاطعة». وأضاف البيان أن «الإجراءات المتخذة في إغلاق الأجواء الإقليمية تجاه أي خطوط طيران أي حق سيادي كعمل احترازي تقوم به الدول التي تخشى من التهديدات التي قد تطال أمنها القومي، وهو الإجراء الذي اتخذته الدول الأربع تجاه الخطوط القطرية للمحافظة على أمنها وحماية حدودها تجاه أي عمل يخلّ بالأمن».

إعلان السلطات القطرية قائمة الإرهاب

وأشار البيان إلى أن السلطات القطرية أعلنت عن قائمة إرهاب خاصة بها تضمنت (19) شخصا (8) كيانات، من بينهم (11) شخصا يحملون الجنسية القطرية، وحيث تضمنت القائمة عددا من الأسماء المدرجة على اللائحة الدولية للإرهاب لدى عدد من الدول ومنها الولايات المتحدة الأميركية في قوائم وزارة الخزانة الأميركية وبريطانيا ولدى قوائم من جهتها، شككت هيئة الدفاع في الاعتراف القضائي الذي دون للبشير، وتحفظت على طريقة إجرائه، وطالبت السماح له بتوضيح ملباسات أخذ اعترافه القضائي، والتنمس إعادة تعيين عناصر الاتهامات الموجهة له. وسالت البشير في جلسة سابقة، وإبان تلاوة قضية اتهام المعزول للبشير، عما إذا كانت الأقوال المدونة في محضر التحري هي أقواله،

إلى خمس سنوات وغرامة تصل إلى ثلاثة ملايين ريال، مؤكدة أن هذه الادعاءات غير صحيحة لكون تدخلاتها في الشؤون الداخلية والتعبير لكل إنسان مالم يكن فيها تدع أو تجاوز على النظام العام أو المجتمع أو أفراد أو ثوابته.

الإجراءات والجهود الإنسانية وأشار البيان إلى أن السعودية ستظل سندا للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمنه واستقراره، بغض النظر عما ترتكبه السلطات في الدوحة من ممارسات عادية، موهبة بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها السعودية لمعالجة الحالات الإنسانية للسعوديين والإنشاء القطريين المتضررين من هذا القرار، ومن أبرزها صدور أمر خادم الحرمين الشريفين عام 2018، بتشكيل لجنة لمرعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة برئاسة وزارة الداخلية وعضوية الجهات المختصة، كما خصصت وزارة الداخلية أرقام هواتف معلنة بشكل رسمي لتلقي البلاغات عن هذه الحالات ومعالجتها في حينه. وأوضح البيان السعودي حرية الحركة والتنقل التي يتمتع بها أبناء الشعب القطري، مشيراً إلى دخول 82 ألفاً و462 قطرياً للبلاد من تاريخ 5/ 6/ 2017 وحتى 5/ 8/ 2019، وأن عدد المتقي منهم في السعودية 3664 قطرياً، منها بأن للجنة المعنية بمرعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة السعودية القطرية تتعالج كذلك أوضاع العمال الذين يعملون لدى الأشقاء القطريين، مراعية في ذلك تنقلهم بين السعودية وقطر. ولفت البيان إلى عدم وجود أي تمييز في التعامل مع الوافدين المقيمين في السعودية الذين يعملون لدى القطريين. مبيّناً أن عدد المشتاق التي يمتلكها حاملو الجنسية القطرية 50 منشأة وعدد العمالة 94 عاملاً، منها بمباشرة الإدارة التعليمية الاجتماعية كالتعليم العام بلغ (620) طالباً وطالبة خلال عام 2019، ما يشير إلى انسيابية عمليات التعليم والتعلم لهؤلاء الطلبة واستقرار وضعهم تربوياً وتعليمياً ويؤكد

إلى خمس سنوات وغرامة تصل إلى ثلاثة ملايين ريال، مؤكدة أن هذه الادعاءات غير صحيحة لكون تدخلاتها في الشؤون الداخلية والتعبير لكل إنسان مالم يكن فيها تدع أو تجاوز على النظام العام أو المجتمع أو أفراد أو ثوابته.

الإجراءات والجهود الإنسانية وأشار البيان إلى أن السعودية ستظل سندا للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمنه واستقراره، بغض النظر عما ترتكبه السلطات في الدوحة من ممارسات عادية، موهبة بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها السعودية لمعالجة الحالات الإنسانية للسعوديين والإنشاء القطريين المتضررين من هذا القرار، ومن أبرزها صدور أمر خادم الحرمين الشريفين عام 2018، بتشكيل لجنة لمرعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة برئاسة وزارة الداخلية وعضوية الجهات المختصة، كما خصصت وزارة الداخلية أرقام هواتف معلنة بشكل رسمي لتلقي البلاغات عن هذه الحالات ومعالجتها في حينه. وأوضح البيان السعودي حرية الحركة والتنقل التي يتمتع بها أبناء الشعب القطري، مشيراً إلى دخول 82 ألفاً و462 قطرياً للبلاد من تاريخ 5/ 6/ 2017 وحتى 5/ 8/ 2019، وأن عدد المتقي منهم في السعودية 3664 قطرياً، منها بأن للجنة المعنية بمرعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة السعودية القطرية تتعالج كذلك أوضاع العمال الذين يعملون لدى الأشقاء القطريين، مراعية في ذلك تنقلهم بين السعودية وقطر. ولفت البيان إلى عدم وجود أي تمييز في التعامل مع الوافدين المقيمين في السعودية الذين يعملون لدى القطريين. مبيّناً أن عدد المشتاق التي يمتلكها حاملو الجنسية القطرية 50 منشأة وعدد العمالة 94 عاملاً، منها بمباشرة الإدارة التعليمية الاجتماعية كالتعليم العام بلغ (620) طالباً وطالبة خلال عام 2019، ما يشير إلى انسيابية عمليات التعليم والتعلم لهؤلاء الطلبة واستقرار وضعهم تربوياً وتعليمياً ويؤكد

إلى خمس سنوات وغرامة تصل إلى ثلاثة ملايين ريال، مؤكدة أن هذه الادعاءات غير صحيحة لكون تدخلاتها في الشؤون الداخلية والتعبير لكل إنسان مالم يكن فيها تدع أو تجاوز على النظام العام أو المجتمع أو أفراد أو ثوابته.

إلى خمس سنوات وغرامة تصل إلى ثلاثة ملايين ريال، مؤكدة أن هذه الادعاءات غير صحيحة لكون تدخلاتها في الشؤون الداخلية والتعبير لكل إنسان مالم يكن فيها تدع أو تجاوز على النظام العام أو المجتمع أو أفراد أو ثوابته.

إلى خمس سنوات وغرامة تصل إلى ثلاثة ملايين ريال، مؤكدة أن هذه الادعاءات غير صحيحة لكون تدخلاتها في الشؤون الداخلية والتعبير لكل إنسان مالم يكن فيها تدع أو تجاوز على النظام العام أو المجتمع أو أفراد أو ثوابته.

ولي العهد يتلقى اتصالاً من الرئيس الفرنسي



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتصالاً هاتفياً أمس، من الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية. وجرى خلال الاتصال، استعراض العلاقات السعودية الفرنسية، والتأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وبحث مستجدات الأوضاع

حمادوك يطلب من الأمم المتحدة دعم حكومته الانتقالية

وقالت منسقة الشؤون التنموية والإنسانية التابعة للأمم المتحدة بالسدان، قوي يوب سون، في كلمتها لاجتماع، إن الأمم المتحدة شريك موثوق وصديق للشعب والحكومة الانتقالية في السودان، وتعدت بأن تتحلى المنظمة الدولية بالمرورة والذكاء والإبتكار للاستجابة للولويات والاحتياجات الناشئة في البلاد. ووفقاً للنشرة، يستضيف الاجتماع خبراء وطنيين ودوليين لتقديم عروض حول الاتجاهات المستقبلية المحتملة لمشاركة الأمم المتحدة في البلاد، وموامة الموضوعات متار النقاش مع الإعلان الدستوري، وأولويات الحكومة الانتقالية ورؤية رئيس الوزراء.

وعدت لجنة «إعداد التصور الهيكلي لمفوضية السلام» المكونة من قبل مجلس السيادة، وهم ياسر العطا، صديق تاور، ومحمد الحسن التعاشي، للتصديق لإصدار المجلس للتراسيم الخاصة بتشكيل مفوضية السلام. وقال عضو مجلس السيادة صديق تاور، في تصريحات، إن اللجنة استعانت في عملها بخبراء وعلماء سودانيين في مجالات بناء السلام والتنمية الاقتصادية، وإن اللجنة ومعهد السلام في جامعة بحري، ومراكز أخرى.

ويحسب تاور، تتكون اللجنة من 10 أعضاء من الخبراء والمشتغلين بقضايا السلام، وأنها تناولت في اجتماعها أمس أهداف مفوضية السلام واليات تحقيقه، وأوضح تاور أن اللجنة توافقت أن يكون الحوار حول السلام يقوم على مبدأ أن الحواريين لا يمثلون «فريقين» بل شركاء في الوطن بالسدان، نيكولاس هاسيومو، تهنئة الأيمن العام، أنطونيو غويريش، رئيس الوزراء وشعب السودان على تشكيل الحكومة الانتقالية، وتعهده بدعم عملية الانتقال، وقال: «إذا كنا توقعنا أن يرتقي السودانيون إلى مستوى الحد، ينبغي علينا أن نتوقع المثل من الأمم المتحدة».

الخرطوم، أحمد يونس طلب رئيس الوزراء السوداني من الأمم المتحدة القيام بدورها في دعم بلاده، والمساهمة في وضع خطة تدالات قصيرة ومتوسطة، وفقاً لأولويات الحكومة الانتقالية. ولدى مناقشة المنظمة الدولية لخريطة طريق لدعم الحكومة الانتقالية، في قضايا التنمية وحقوق الإنسان والعمل الإنساني. وعقد في العاصمة الخرطوم أمس، اجتماع تنسيقي لأمم المتحدة، يستمر ثلاثة أيام، لمناقشة «خارطة الطريق لمنظومة الأمم المتحدة لدعم الحكومة الانتقالية في مجالات التنمية والاقتصاد وحقوق الإنسان والعمل الإنساني وبناء السلام».

وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بحسب نشرة صادرة عن مكتب الأمم المتحدة في السودان، إن شعار الثورة «حرية سلام وعدالة»، سيشكل مستقبل البلاد، وإنه يتوقع أن تلعب الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في دعم عملية الانتقال وتحقيق أولويات الحكومة الانتقالية ومواجهة التحديات المعقدة. وتوقع حمدوك أن تلعب المنظمة الدولية دوراً رائداً في تنظيم الدعم الدولي، وأضاف: «نأمل أن نرى نهجاً شاملاً لهذا الجهد، ونتوقع أن تضع الأمم المتحدة خطة شاملة تتناول التدخلات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل، تتك صياغتها وفقاً لأولويات الحكومة الانتقالية، وتراعي المبادرات المحلية والنهج القائمة على الطلب».

وبدأت الأمم المتحدة وفقاً لتوجيهات الأمين العام، الاجتماع للوصول لقرارة مشتركة حول الأوضاع الحالية في السودان، واستئناف المجالات الرئيسية التي يمكن أن يقدم فيها الدعم للحكومة الانتقالية. ونقل المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالسودان، نيكولاس هاسيومو، تهنئة الأيمن العام، أنطونيو غويريش، رئيس الوزراء وشعب السودان على تشكيل الحكومة الانتقالية، وتعهده بدعم عملية الانتقال، وقال: «إذا كنا توقعنا أن يرتقي السودانيون إلى مستوى الحد، ينبغي علينا أن نتوقع المثل من الأمم المتحدة».

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

استمعت محكمة سودانية أمس لشهود الدفاع في محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير المتعلقة بضيغ مبالغ مالية كبيرة بالعملة الأجنبية والسودانية في مسكنه الرئيسي عقب الإطاحة بحكومته، واستجوبت المحكمة شاهد الدفاع الأول، ويعمل محاسباً في جامعة

تونس، المتجني السعيداتي

منذ أسابيع على تعبئة وسائل الإعلام السمعية والبصرية، العامة والخاصة، فضلاً عن منظمة غير حكومية متخصصة في إدارة الحوار السياسي. وقسم المرشحون للتحناظر على 3 أصميات، 9 مرشحين في كل أصمية، بدءاً من أمس وانتهاءً بغد الاثنين، وتستغرق كل مناظرة مدة ساعتين ونصف الساعة، تحت عنوان «الطريق إلى قرتاج... تونس تختار»، ويبت البرنامج على 11 قناة تلفزيونية، بما في ذلك قناتان عامتان بالإضافة إلى 20 محطة إذاعية. وبلهجة

شاهد في محاكمة البشير: مفتاح «أموال القصر» في يد الرئيس

أفريقيا العالمية، والتي سبق أن ورد اسمها في اعتراف البشير القضائي بتسليمها مبالغ مالية بالعملة الأجنبية، فيما استمعت واستجوبت شاهد الدفاع الثاني الذي يعمل مديراً لمكتب البشير حول دوره في إيصال الأموال التي زعم البشير أنه تبرع بها لبعض الجهات.

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

مناظرات تلفزيونية لمرشي الرئاسة التونسية

أفريقيا العالمية، والتي سبق أن ورد اسمها في اعتراف البشير القضائي بتسليمها مبالغ مالية بالعملة الأجنبية، فيما استمعت واستجوبت شاهد الدفاع الثاني الذي يعمل مديراً لمكتب البشير حول دوره في إيصال الأموال التي زعم البشير أنه تبرع بها لبعض الجهات.

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

إسبر: ستمنع أي تهديدات إيرانية في مياه الخليج



وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر ونظيرته الفرنسية فلورانس بارلي خلال مؤتمر صحفي في باريس أمس (أ.ف.ب)

ولكن بعباده محدودة من الجانبين وبإمكانيات الدفاع الفرنسية، حرصت باريس على الحفاظ على المصالح في الخليج وحرية الملاحة في المضائق. وفي أول زيارة رسمية له للعاصمة الفرنسية بوصفه وزيراً للدفاع، لم ينجح مارك إسبر في إقناع نظيرته الفرنسية فلورانس بارلي بتخلي باريس عن تحفظاتها إزاء الانضمام إلى المبادرة الأمريكية من أجل تشكيل تحالف دولي تكون مهمته حفظ الأمن في مياه الخليج ومواكبة السفن التجارية التي تمر في مضيق هرمز وحمايتها مما تعتبره واشنطن تهديدات إيرانية.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد لقاءهما في مقر وزارة الدفاع الفرنسية، حرصت باريس على التأكيد على عدم الانحياز في الخلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وحدة الهدف، وفق الرؤية الفرنسية، لا تعني بالضرورة وحدة الوسائل وهو ما برز من خلال تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية التي شاركت نهاية الأسبوع الماضي في مباحثات غير رسمية في هلسنكي مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره.

وبلغة لا تقتصر للمصراحة، قالت بارلي أمس وإسبر إلى جانبها: «علينا أن نفعل كل ما في وسعنا للمساهمة في تخفيف التوتر مع إيران وضمان سلامة الملاحة البحرية». وأضافت الوزيرة الفرنسية: «قبل أسابيع، أطلقت الولايات المتحدة مبادرة (الإقامة تحالف بحري) ولكن في سياق كان فيه هم فرنسا الأول المساهمة في خفض التصعيد إزاء إيران» ما يعني ضمناً أن باريس رأت في المبادرة الأمريكية علامة يؤجج النزاع ولا يدفع باتجاه الهدف الذي تسعى إليه.

وبحسب بارلي، فإن فرنسا «اعتبرت أنه من المفيد إطلاق مبادرة (مفصلة) يمكن أن تضم بعض الشركاء الذين لن ينضموا إلى المبادرة الأمريكية ما يمكنهم من المساهمة في توفير الأمن البحري في مياه الخليج». والمقترح الذي تدور حوله المشاورات الأوروبية التي لم تقض حتى اليوم إلى أي اتفاق بسبب تضارب الآراء هو العمل من أجل إقامة تسويق أوروبي بين الوسائل المتوفرة في الخليج، ومن غير إرسال قطع بحرية جديدة من أجل «تحسين الوضع الأمني» في مياه الخليج.

بيد أن اختلاف المقاربة بين باريس وواشنطن لا يعني أن فرنسا غير أبهة بما يحصل هناك. لذا ذكرت وزيرة الدفاع الفرنسية بضرورة التزام جميع حماية الملاحة في الخليج وبإمكانيات الدفاع الفرنسي، حرصت باريس على التأكيد على عدم الانحياز في الخلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وحدة الهدف، وفق الرؤية الفرنسية، لا تعني بالضرورة وحدة الوسائل وهو ما برز من خلال تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية التي شاركت نهاية الأسبوع الماضي في مباحثات غير رسمية في هلسنكي مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره.

باريس، ميشال أبونجم

مرة أخرى، تبرز التمايزات بين باريس وواشنطن بشأن الملف النووي الإيراني والمحافظة على أمن الخليج وحرية الملاحة في المضائق. وفي أول زيارة رسمية له للعاصمة الفرنسية بوصفه وزيراً للدفاع، لم ينجح مارك إسبر في إقناع نظيرته الفرنسية فلورانس بارلي بتخلي باريس عن تحفظاتها إزاء الانضمام إلى المبادرة الأمريكية من أجل تشكيل تحالف دولي تكون مهمته حفظ الأمن في مياه الخليج ومواكبة السفن التجارية التي تمر في مضيق هرمز وحمايتها مما تعتبره واشنطن تهديدات إيرانية.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد لقاءهما في مقر وزارة الدفاع الفرنسية، حرصت باريس على التأكيد على عدم الانحياز في الخلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وحدة الهدف، وفق الرؤية الفرنسية، لا تعني بالضرورة وحدة الوسائل وهو ما برز من خلال تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية التي شاركت نهاية الأسبوع الماضي في مباحثات غير رسمية في هلسنكي مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره.

وبلغة لا تقتصر للمصراحة، قالت بارلي أمس وإسبر إلى جانبها: «علينا أن نفعل كل ما في وسعنا للمساهمة في تخفيف التوتر مع إيران وضمان سلامة الملاحة البحرية». وأضافت الوزيرة الفرنسية: «قبل أسابيع، أطلقت الولايات المتحدة مبادرة (الإقامة تحالف بحري) ولكن في سياق كان فيه هم فرنسا الأول المساهمة في خفض التصعيد إزاء إيران» ما يعني ضمناً أن باريس رأت في المبادرة الأمريكية علامة يؤجج النزاع ولا يدفع باتجاه الهدف الذي تسعى إليه.

وبحسب بارلي، فإن فرنسا «اعتبرت أنه من المفيد إطلاق مبادرة (مفصلة) يمكن أن تضم بعض الشركاء الذين لن ينضموا إلى المبادرة الأمريكية ما يمكنهم من المساهمة في توفير الأمن البحري في مياه الخليج». والمقترح الذي تدور حوله المشاورات الأوروبية التي لم تقض حتى اليوم إلى أي اتفاق بسبب تضارب الآراء هو العمل من أجل إقامة تسويق أوروبي بين الوسائل المتوفرة في الخليج، ومن غير إرسال قطع بحرية جديدة من أجل «تحسين الوضع الأمني» في مياه الخليج.

بيد أن اختلاف المقاربة بين باريس وواشنطن لا يعني أن فرنسا غير أبهة بما يحصل هناك. لذا ذكرت وزيرة الدفاع الفرنسية بضرورة التزام جميع حماية الملاحة في الخليج وبإمكانيات الدفاع الفرنسي، حرصت باريس على التأكيد على عدم الانحياز في الخلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وحدة الهدف، وفق الرؤية الفرنسية، لا تعني بالضرورة وحدة الوسائل وهو ما برز من خلال تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية التي شاركت نهاية الأسبوع الماضي في مباحثات غير رسمية في هلسنكي مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره.

وبلغة لا تقتصر للمصراحة، قالت بارلي أمس وإسبر إلى جانبها: «علينا أن نفعل كل ما في وسعنا للمساهمة في تخفيف التوتر مع إيران وضمان سلامة الملاحة البحرية». وأضافت الوزيرة الفرنسية: «قبل أسابيع، أطلقت الولايات المتحدة مبادرة (الإقامة تحالف بحري) ولكن في سياق كان فيه هم فرنسا الأول المساهمة في خفض التصعيد إزاء إيران» ما يعني ضمناً أن باريس رأت في المبادرة الأمريكية علامة يؤجج النزاع ولا يدفع باتجاه الهدف الذي تسعى إليه.

وبحسب بارلي، فإن فرنسا «اعتبرت أنه من المفيد إطلاق مبادرة (مفصلة) يمكن أن تضم بعض الشركاء الذين لن ينضموا إلى المبادرة الأمريكية ما يمكنهم من المساهمة في توفير الأمن البحري في مياه الخليج». والمقترح الذي تدور حوله المشاورات الأوروبية التي لم تقض حتى اليوم إلى أي اتفاق بسبب تضارب الآراء هو العمل من أجل إقامة تسويق أوروبي بين الوسائل المتوفرة في الخليج، ومن غير إرسال قطع بحرية جديدة من أجل «تحسين الوضع الأمني» في مياه الخليج.

مدير الوكالة الدولية يجري مباحثات في طهران... ولندن تعتبر الإجراء «مخيباً للغاية»

إيران تبدأ ضخ الغاز بأجهزة طرد مركزي متطورة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»



المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس (رويترز)

فصل للوصول إلى نسبة اليورانيوم التي يتطلبها تطوير الأسلحة النووية. ونقل «رويترز» عن كمالوندي قوله إن «الأجهزة التي طورها فريق البحث والتطوير ستساعد على زيادة المخزونات. حدث ذلك أمس وأبلغنا به الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم». وأضاف: «يشمل ذلك أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الثامن بضغط الغاز في ثلاثة منها». وأوضح المتحدث أن أجهزة الطرد المركزي هذه من الجيل الرابع والسادس «ستساهم في زيادة مخزون (اليورانيوم المخصب) فضلاً عن استخدامها لأهداف البحث والتطوير». وأشار إلى أن «طاقة هذه الأجهزة تفوق بعدة مرات طاقة أجهزة الطرد المركزي القديمة».

ويمكن لأجهزة الطرد المركزي الأكثر تطوراً تخصيب اليورانيوم بوتيرة أسرع بكثير، ومن المرجح أن تعزز الخطوة الإيرانية مخاوف دولية من تعزيز قدراتها في تخصيب اليورانيوم، وهو ما يقربها من تطوير أسلحة نووية. وقال كمالوندي: «جرى إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بخطواتنا النووية الجديدة ولا يزال بقدرها داخل مخول موقعا النووي». وذلك قبل مشاورات تجريها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية كورنيل فيورتا في طهران مع وزير الخارجية محمد جواد ظريف ومدير وتابع كمالوندي قائلا: «لا نعتزم حالياً إدخال أي تغييرات تتعلق

بمعالجات التفتيش التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسنواصل الالتزام بالشافية كما في السابق». لكنه أضاف: «عندما نتخلى الأطراف الأخرى عن تعهداتها يجب ألا نتوقع من إيران أن تفي بالتزاماتها بالحد من قدرتها النووية بموجب الاتفاق».

دولياً، اعتبرت لندن للمرة الثانية أن الإجراء الإيراني «مخيب للغاية». وذكرت الخارجية البريطانية في بيان أن «هذا التطور الذي يخالف التعهدات في الاتفاق المبرم مخيب للغاية في الوقت الذي نسعى فيه مع شركائنا الأوروبيين والدوليين لنزع فتيل الأزمة مع إيران». واعتبر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أول من أمس أنه «غير مقبول» تراجع إيران عن التزاماتها بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره.

وتصاعدت الدعوات الأوروبية الثلاث المشاركة في الاتفاق، وفي طليعتها فرنسا، «الجهود الدبلوماسية لإنقاذ الاتفاق من الإنهيار التام وخفض حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة، الذي لا يزال على أشده بعدما وصل إلى شفير مواجهة مسلحة في يونيو (حزيران). لكن المشروع الذي تم بحثه في الأيام الماضية يمنح إيران خط اعتماد بقيمة 13,5 مليار يورو للمساخ لها بمعاودة تطبيق الاتفاق بالكامل، يصطدم برفض واشنطن تخفيف العقوبات وعراقيل تواجه إدارة روجاني داخلياً في ظل رفض المرشد الإيراني علي خامنئي والحرس الثوري» أي لقاء محتمل بين الرئيس الإيراني والأميركي وفق خطة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لخفض

كمالوندي أمس إن إيران لا تعتزم في الوقت الحاضر التخصيب بنسبة أعلى من 4,5 في المائة موضحاً: «لسنا بحاجة حالياً للتخصيب بنسبة 20 في المائة، وإذا شعرنا بضرورة الحاجة في وقت من الأوقات، فسنبداً بزيادة مخزوننا (من اليورانيوم المخصب) بنسبة 4,5 في المائة». ويقتصر الاتفاق حول عدد أجهزة الطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم بإيران على 5060 انخفاضاً من 19 ألف جهاز تقريبا (18 ألفا و500 من أجهزة الجيل الأول ونحو ألف من الجيل الثاني) قبل 2015. كما يسمح لها بتخصيب اليورانيوم بأجهزة من الجيل الأول «أي آر 1» واستخدام عدد قليل من أجهزة الطرد المركزي الأكثر تطوراً للأغراض المحيطة ببرنامجها من تخزين اليورانيوم المخصب، وذلك لمدة عشر سنوات. ولا يمكن لأجهزة الطرد المركزي الحالية أي آر 1 سوى إنتاج كيلوغرام سنويا من اليورانيوم المخصب بنسبة 4 في المائة.

والعام الماضي، أمر المرشد الإيراني علي خامنئي باتخاذ إجراءات تسمح لإيران بالوصول إلى 190 ألف وحدة فصل؛ ما يمنح إيران القدرة على إنتاج 30 طناً من اليورانيوم المخصب بنسبة 4 في المائة. وتحتاج إيران إلى تخصيب ما يتراوح بين 200 إلى 300 طن من اليورانيوم الطبيعي بحسب دراسة سابقة نشرتها الخدمة الفارسية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في يناير (كانون الثاني) 2018. ووفقاً للدراسة فإن إيران تحتاج إلى 130 ألفاً من أجهزة الجيل الأول لتتمكن من إنتاج وقود مفاعل بوشهر. وإذا ما خصبت إيران اليورانيوم بنسبة 20 في المائة فإنها ستحتاج إلى 260 كيلوغراماً من اليورانيوم و1800 وحدة

أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أنها بدأت ضخ غاز سداسي فلوريد اليورانيوم إلى أجهزة الطرد المركزي المتطورة من نوع أي آر 6 في ثالث خطوة من خفض مسار التزامات بموجب الاتفاق النووي لكنها تعهدت بالحفاظ على شفافية منشطها النووية عبر التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعا المتحدث باسم المنظمة بهروز كمالوندي الدول الأوروبية إلى إنقاذ الاتفاق النووي، في وقت قال إن بلاده لديها القدرة حالياً على تخصيب اليورانيوم بما يتجاوز 20 في المائة، لكن حتى وإن كانت لا تنوي فعل ذلك في الوقت الراهن فإن الوقت ينقد أمام إنقاذ الاتفاق المبرم في يوليو (تموز) 2015.

وخرج كمالوندي في مؤتمر صحفي بثته التلفزيون لشرح تفاصيل الخطوة التي بدأتها إيران ابتداء من أول من أمس، قائلاً: «بداناً في رفع القيود المفروضة على عمليات البحث والتطوير بموجب الاتفاق... سيضمن ذلك إنتاج أجهزة طرد مركزي أسرع وأكثر تطوراً». وأورد «رويترز» عن المسؤول الإيراني قوله: «يجب على الأطراف الأوروبية في الاتفاق أن تعلم أنه لم يبق وقت طويل وأنه إذا كان هناك ما يمكن فعله (لإنقاذ الاتفاق النووي) فينبغي فعله بسرعة». وقال عن الخطوة الثالثة: «نظراً لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وعدم وفاء الطرف المقابل بالتزاماته قرر النظام أن يخفف التزاماته لإيجاد توازن في تنفيذ الاتفاق النووي».

وفرض الاتفاق قيوداً على برنامج إيران النووي المثير للجدل مقابل رفع العقوبات عنها، لكنه بدأ يتفكك منذ انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي وتحركت لتخصيب الخثاق على تجارة النفط الإيرانية لإجبارها على تقديم تنازلات في برنامج الصواريخ الباليستية وادورها الإقليمي. وبدأت إيران منذ مايو (أيار) في تقليص التزاماتها ببنود الاتفاق رداً على حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي ينتهج فيها استراتيجيات الحد الأقصى من الضغط على طهران منذ الانسحاب من الاتفاق والتي شملت إعادة فرض العقوبات لإجبارها على تعديل سلوكها والعودة للمفاوضات.

وتقول إيران إن الخطوات التي اتخذتها يمكن التراجع عنها إذا توصل الجانب الأوروبي لطريقة لحماية صادراتها الحيوية من النفط من عقوبات واشنطن.

وزادت طهران منذ مايو مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى ما فوق الحد الأقصى المخصص عليه في الاتفاق وعاشت التخصيب بنسبة 4,5 في المائة، وهي نسبة أعلى من الحد الأقصى المفروض عليها، 3,67 في المائة، وقال

وصول ناقلة النفط الإيرانية «أدریان داريا 1» قبالة طرطوس



أقمار صناعية توثق اقتراب الناقلة الإيرانية «أدریان داريا 1» من ميناء طرطوس السوري أول من أمس (أ.ب)

تقرير فوري في وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية عن الناقلة، رغم أن السلطات ذكرت في وقت سابق أن 2,1 مليون برميل من النفط الخام على متنها قد بيعت إلى مشتر لم يكشف عن اسمه.

ومع ذلك، رحب إعلاميون للنظام السوري في طرطوس بوصول الناقلة الإيرانية إلى طرطوس، و«شكروا» إيران على «تجديدهم العالم بأسره وأميركا» من أجل وصول ناقلة النفط إلى سوريا، وكتبت صفحة «طرطوس اليوم» على موقع «فيسبوك»: «شكراً إيران؛ السفينة وصلت وأصبحت في طرطوس». وتابعت: «لمليوناً ومائة ألف برميل نفط من إيران إلى سوريا... لا أزمة وقود في الشتاء بسبب الحليف الإيراني الذي تحدى العالم بأسره وتحدى أميركا... وأصر على إرسال السفينة رغم كل العقوبات على كل من يعتبر المسؤولون وتبلغ قيمة النفط الموجود على متن الناقلة 130 مليون

حمولتها البالغة 2,1 مليون برميل من النفط في سوريا. ومع ذلك، ترجح مصادر الإيرانيون والمسؤولون بوجود الناقلة هناك، ولم يرد أي

سوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي. وبعد ذلك بأسبوعين، احتجزت إيران ناقلة ترفع العلم البريطني في مضيق هرمز.

ثلاثة جنود على الأقل صعدا إلى متنه. وقال قائد خفر السواحل في محافظة هرمزغان (جنوب) القومندان حسين دهكي إن «هذه السفينة الأجنبية تم احتجازها في مضيق هرمز». وأوضح أنه «تم توقيف 12 شخصاً يحملون الجنسية الفلبينية والسلطات القضائية المعنية بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة». وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن التلفزيون الرسمي بأن البحارة الموقوفين يشبهه بانهم من شبكة لتفريب القوود، مضيفاً أن السفينة

إيران تحتجز سفينة على متنها 12 فلبينياً في مضيق هرمز

واعترض «الحرس الثوري» الإيراني في 14 يوليو (تموز) «ناقلة أجنبية» اتهمها بنقل نفط مهرب، جنوب جزيرة لراك الإيرانية، في مضيق هرمز. وقال الحرس الثوري حينها إن الناقلة التي تبلغ سعتها «مليوناً لتر وعلى متنها 12 من أفراد الطاقم أجانب كانت في طريقها لإيصال النفط المهرب الذي تسلمته من مراكب إيرانية إلى سفن أجنبية». وأفادت «تاسكر تراكزر» المتخصصة في تتبع شحنات النفط بأنها فقدت إشارة «إم تي

تم اعتراضها في مضيق هرمز قبالة ميناء سيريك الإيراني. وتقدر تقارير في وسائل إعلام إيرانية أن عشرة ملايين لتر من الوقود تهرب يوميا، وتروج طهران في المقابل لصادرات البنزين القانونية عبر بورصتها للطاقة. وذكر التلفزيون الرسمي أن مبيعات البنزين سجلت ارتفاعاً قياسياً بلغ 72 مليون دولار الأسبوع الماضي في بورصة الطاقة من صادرات لدول الجوار. وياتي احتجاز السفينة في ظل تصاعد التوتر بين إيران

وأظهرت الصور التي قدمتها شركة ماكسار الناقلة قريبة جداً من ميناء طرطوس بعد أيام من بيانات لـ«رفينجنتيف» لتتبع حركة السفن أوضح أن الناقلة أغلقت فيما يبدو جهاز الإرسال والاستقبال على عرض البحر لسوريا. وتطابق الصور الجديدة مع صورة بالابيض والأسود كان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قد نشرها في وقت سابق من خلال صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وتعليقاً على ذلك، غرد بولتون مساء الجمعة أن «أي شخص كان يؤكد أن أدريان داريا 1 لم تكن تنجّه إلى سوريا ملتقطة بالأقمار الصناعية تظهر السفينة رأسية على بعد ميلين بحريين من طرطوس. وأضاف: «تسرى طهران أن مساعده نظام بشار الأسد المجرم أهم من مساعدة شعبها. يمكننا التفاوض لكن طهران لن تحصل على خفض للعقوبات ما دامت مصممة على الكذب ونشر الإرهاب». وتعليقاً على ذلك، قال بولتون: «كل من قال إن أدريان داريا 1 لم تكن متجهة إلى سوريا هو ناكز للحقيقة. يمكننا التحدث، لكن إيران لن تحصل على أي تخفيف للعقوبات حتى تتوقف عن الكذب ونشر الإرهاب». واحتجزت قوات مشاة البحرية البريطانية الخاصة التي كانت تعرف من قبل باسم «غريس 1»، قبالة جبل طارق في 4 يوليو (تموز)، للاشتباه في أنها متجهة إلى

لندن، «الشرق الأوسط»

ذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أمس أن خفر السواحل احتجز سفينة أجنبية في الخليج مع طاقمها المؤلف من 12 فلبينياً للاشتباه في تهريبها للوقود.

وقال إن السفينة كانت تحمل قرابة 284 ألف لتر من وقود الديزل من دون أن يذكر التقرير أي علم كانت ترفعه السفينة. وبت التلفزيون شاهد للزورق على رصيف مدينة بندر عباس الساحلية جنوب إيران، يحرسه

قرقاش: نقف مع السعودية في دعوتها للحوار باليمن

توتر في أبن ينذر بعودة المواجهات وتوقف للخدمات في عدن

دبي - عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية وعسكرية يمنية، أمس، بعودة التوتر في محافظة أبن (شرق عدن) بين قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» وبين الموالين للحكومة الشرعية، وسط مخاوف من تجدد المواجهات في مناطق متفرقة من المحافظة.

وأكدت المصادر أن «الانتقالي» الساعي إلى فصل جنوب اليمن عن شماله، عزز، أمس، قواته، في محافظة أبن، للتحرك باتجاه مدينة شقرة الساحلية الخاضعة للقوات الحكومية، في وقت دعت القبائل في مديريات وسط المحافظة للاستئذان لمواجهة أي تقدم لـ «الانتقالي».

جاء ذلك في وقت أكد السكان في محافظة لحج توقف خدمة الكهرباء، في وقت أفادت مصادر في مدينة عدن المجاورة بأن الخدمة توشك على التوقف خلال ساعات بسبب نفاذ الوقود الخاص بتشغيل المحطات. وحمل الموالين لـ «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الحكومة الشرعية، المسؤولية عن توقف الخدمات، في وقت أفاد مسؤولون محليون بأن قيادات «الانتقالي» يتحملون المسؤولية المباشرة بسبب انقلابهم على الحكومة الشرعية، وعدم تمكن الأخيرة من العودة إلى عدن لممارسة أنشطتها الطبيعية. وذكرت المصادر أن «الانتقالي» دفع بتعزيزات ضخمة من قوات «الحزام الأمني» والوية الدعم والإسناد، في طريقها إلى مدينة شقرة، وهو ما ينذر بتجدد المواجهات مع القوات الحكومية.

ونقلت مصادر مقربة من «الانتقالي» أن القوات التي يقودها عبد اللطيف السيد

وعبد الله الحوتري وصالح عبيدروس ومحمود الكلدي انطلقت باتجاه شقرة شرقاً، كما نقلت تصريحات تحدث فيها القادة العسكريون الموالين لـ «الانتقالي» عن اعتراضهم مواصلة التحرك لاستكمال بسط سيطرتهم على محافظة أبن كاملة.

من جهة أخرى، دعا رجال القبائل ومسؤولو المديريات الوسطى في محافظة أبن، وهي مديريات لودر ومودية والوضع، إلى التغيير الكامل للتصدي لقوات «الانتقالي»، وموازنة الحكومة الشرعية.

وحسب مصادر حكومية، عقد زعماء القبائل ومديرو المديريات الثلاث، إلى جانب مسؤولين في السلطة المحلية في محافظة أبن، اجتماعاً أمس عبروا فيه عن تأييدهم ببيان المملكة العربية السعودية الصادر مؤخراً حول أحداث عدن.

ودان المجتمعون، وفق ما جاء في بيان عن الاجتماع، ما تعرض له أفراد وضباط الجيش الوطني من تصف جوي، كما طالبوا قبائل الجنوب التي ينتمي لها قيادات «المجلس الانتقالي» وأفرادهم بتحديد موقف في كل ما يقوم به «الانتقالي» من تحشيد وإساءات ضد قيادات وأبناء أبن في المنطقة الوسطى، ومداومة وحرق منازلهم، وسجنهم.

وأكد الاجتماع أن قبائل المنطقة الوسطى في محافظة أبن تقف مع الحكومة الشرعية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأعلن الاجتماع القبلي النفي العام تحت راية الجمهورية اليمنية والحكومة الشرعية ومساندة الجيش الوطني، كما دعا

كل من وصفهم بـ «المغر بهم» إلى تحكيم العقل، وتجنب الفتن، والعودة إلى منازلهم، وتسيير قوات «الانتقالي» على زنجبار وجعار، وهما أكبر مدينتين في محافظة أبن، في وقت تسيطر القوات الحكومية على مناطق أبن الوسطى والشرقية، وسط مخاوف من أن يقود التوتر الحاصل إلى تجدد المعارك.

وقاد «الانتقالي»، الشهر الماضي، تحركات عسكرية ضد الحكومة الشرعية في عدن انتهت بالسيطرة على معسكراتها، ومقراتها، قبل أن يتقدم إلى أبن، ويُسقط زنجبار وجعار، ويبدأ في أعمال السيطرة على محافظة شبوة المجاورة، وتمكنت القوات الحكومية من طرد «الانتقالي» من محافظة شبوة، وتقدمت إلى أبن ومشارف مدينة عدن قبل أن تنجح قوات «الانتقالي» في كسر التقدم الحكومي، وتستعيد السيطرة على زنجبار وجعار في أبن.

ودعت السعودية إلى وقف فوري لإطلاق النار وإلى الحوار في مدينة جدة، كما عززت بقوات إلى محافظة شبوة، في سياق سعيها لإنهاء التوتر ومنع عودة المواجهات إلى المحافظة.

وفيما نفت مصادر حكومية وأخرى في «الانتقالي» حدوث أي حوار مباشر حتى الآن بين الطرفين، كانت السعودية أصدرت الخميس بياناً رفضت فيه فرض أي واقع جديد بالقوة، أو بالتهديد بها، كما أعلنت أنه لا بد من الحكومة الشرعية بقيادة هادي، داعية إلى حوار فوري.

وفي حين رحبت الشرعية، في بيان رسمي، بالبيان السعودي، لم يصدر عن قادة «الانتقالي» أي موقف رسمي للتعليق

سفينة الأمم المتحدة تحتضن اجتماعاً بين الشرعية والحوثي لتفعيل التهدئة في الحديدة

جدة، أسماء الغابري

المرابطة شرق مدينة الحديدة ومديرية الدريهمي وعدد من أنواع الأسلحة المختلفة، وقال لـ «الشرق الأوسط» وضاح الدبيش الناطق باسم عمليات الميليشيا الحوثية أطلقت قذائف مدفعية الهاون 82 على مواقع القوات المسلحة الموجودة شرق مدينة الصالح ومنطقة كيلو 16. كما استخدمت

معدلات البيكا وسلاح 14,5 12,7. كما استهدفت مواقع القوات المشتركة شرق المديرية باستخدام قذائف مدافع الهاون 120 ومعدلات البيكا وسلاح 12,7.

وأكد أن اشتباكات عنيفة تدور في حيس والجبلية، كما رصدت وحدة الاستطلاع والمتابعة، قيام ميليشيات الحوثي الانقلابية والإرهابية بحفر خندق طولي يقدر طوله أكثر من كيلو ونصف الكيلو في حي البرصة وهذا يعتبر التفق رقم 7 في حي البرصة وحده. وذهب إلى أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية والإرهابية من أعمال بيل دالة واضحة على أن ميليشيات الحوثي الانقلابية والإرهابية تمارس أسلوب المحر والخذاع نفسه وسط صمت وتخاذل أممي واضح.

فريق من بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة.

وسيشكل اللقاء الذي سيعقد على مدار يومين فرصة جيدة لمناقشة التفاصيل التقنية المتصلة بعمل اللجنة والتي تضمها المقرر الأخير للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، وخطوة عملية إضافية نحو تنفيذ اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة.

وشمل جدول أعمال اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار في اليوم الأول والمقام على متن السفينة في المياه المفتوحة، تفعيل آلية التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار، والبدء بتفعيل مركز العمليات المشتركة، وسيشمل جدول أعمال اليوم الثاني مناقشة مناطق واليات فضل الانتشار ومناطق واليات نشر مراكز المراقبة المشتركة، وأيضاً مناقشة الجوانب التقنية المقترح للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن. فيما يتابع ضبط الارتباط تشغيل وإدارة آلية التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار من مركز العمليات المشتركة في السفينة. وتزامن عقد الاجتماع السادس قيام ميليشيات الحوثي بقصف مدفعي على مواقع القوات المشتركة

احتضنت سفينة الأمم المتحدة «إنتراكلت دريم إم في» أمس اللقاء المشترك السادس للجنة إعادة تنسيق الانتشار لبدء تفعيل آلية التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار وتشغيل مركز العمليات المشتركة. وفقاً للآلية التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع المشترك السابق.

وترأس الجنرال هاني نخلة القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها)، الذي سيناقش مع ضباط ارتباط كلا الطرفين خيارات وسبل تطوير وتحسين آلية وقف إطلاق النار وبشكل خاص إمكانية إنشاء مناطق فض الاشتباك ونشر مراكز مراقبة على بعض الجبهات، ولا سيما جبهات مدينة الحديدة. ووصلت سفينة «إنتراكلت دريم إم» إلى قبالة ميناء المخا نحو الساعة العاشرة صباح أمس مغادرة من ميناء الحديدة، لاستقبال وفد الفريق المشترك في الحكومة الشرعية الذي يرأسه اللواء محمد عضيه، والذين قدموا للسفينة بواسطة قارب سحب، وبعد ذلك أبحرت السفينة عائدة إلى قبالة ميناء الحديدة لتضم إليها وفد الميليشيا الانقلابية ويرفقتهم

الجيش اليمني يصد هجمات للانقلابيين في تعز والضالع والبيضاء



وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد القدسي في زيارة إلى الوحدات العسكرية المرابطة في جبهة نهم شرق صنعاء (أسبأ. نت)

عنيفاً بقذائف المدفعية الثقيلة وبالإسالة المتوسطة والقناصة على مواقع القوات المشتركة في منطقة كيلو 16 (المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة)، ومواقع القوات في الدريهمي من مواقع تركزها داخل مدينة الدريهمي.

في غضون ذلك، تفقد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد القدسي، أمس، الوحدات العسكرية المرابطة في جبهة نهم شرق صنعاء والمواقع الأمامية التي تم تحريرها مؤخراً وعقد اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السابعة وقادة الألوية فيها.

ونكرت وكالة «سبأ» أن القدسي استمع إلى شرح مفصل حول سير العمليات القتالية في الجبهة ومنها المقاطعتين بالانقلابية الأخيرة، مشدداً على «ضرورة مضاعفة الجهود والتخلي بزمير الجاهزية والاستعداد القتالي والمعنوي لتنفيذ المهام المؤكدة والتنسيق والتعاون بين مختلف الوحدات وتعزيز العقيدة الوطنية لدى المقاتلين».

وقال القدسي إن «الانضباط يمثل أهم ركائز النصر وعلى جميع أن يتحمل مسؤولياته في هذه المعركة التي فرضتها الميليشيات الحوثية المنمردة».

أحد الفكين وتم إسعافه إلى مستشفى حيس الميداني لتلقي الإسعافات الأولية، ومن ثم تم تحويله إلى المستشفى الميداني في مدينة الخوخة لاستكمال تلقي العلاج.

وكانت أصيبت، الخميس، الطفلة علاء صالح محسن (10 أعوام، بإصابات بليغة، في منطقة الحوض؛ ما أدى إلى حدوث مسور ونزف حاد، وتم نقلها إلى مستشفى حيس الميداني لتلقي الإسعافات الأولية ثم تحويلها إلى مستشفى أطباء بلا حدود.

وتواصل ميليشيات الانقلاب قصفها وبشكل مكثف على مواقع القوات المشتركة في مدينة الحديدة شرقاً من قبل الصلح وجوار كيلو الهندسة، شرق المدينة، بالتزامن مع القصف على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني شرق مديرية الدريهمي، جنوب الحديدة، وعدد من المواقع في التحديت وحيس، بحسب ما أفادت به مصادر عسكرية في الوية قوات العمالة الحكومية.

وقالت المصادر إن «مليشيات الحوثي الانقلابية تواصل خروقاتها اليومية للهتة الأمامية وشتت قصفاً مدفعياً

السبت، اجتماعها السادس في المياه المفتوحة على متن السفينة الأمية «إنتراكلت دريم إم في»، في أول اجتماع لها بعد انتهاء ولاية عمل رئيسها الجنرال الدنماركي مايكل أوليسغار.

وعلى وقع التصعيد العسكري لمليشيات الحوثي الانقلابية، أصيب المواطن محمد عبد الله طه (40 عاماً، مساء الجمعة، برصاصة قنص حوثي في مدينة حيس، حيث اخترقت الرصاصة

مديرية حيس، جنوباً، وذلك في إطار التصعيد العسكري المكثف لمليشيات الحوثي الانقلابية التي تواصل خروقتها للهتة الأمامية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء المحررة بمدينة الحديدة والقرى السكنية في مديرياتها الجنوبية، حيس والدريهمي والتحينا. وتزامن التصعيد الحوثي مع استئناف اللجنة المشتركة لإعادة الانتشار في الحديدة، وذلك في

من صواريخ الكاتوشا، ما أدى إلى مقتل امرأة وأحداث أضرار كبيرة في كثير من المنازل». وقال إن «مليشيات الحوثي المدعومة من إيران، قامت السبت، بإعدام مدرس للقرآن الكريم من أبناء محافظة تعز أمام بيئته الـ25 بإحدى نقاطها بمنطقة عوين بمديرية ناطع». وفي الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر، أصيب مواطن وطفلة برصاص قنص حوثي في

ونكر المركز الإعلامي للمقاومة في البيضاء أن الميليشيات كثفت من قصفها على القرى السكنية منسوبة بوقوع إصابات وقتلى بين المواطنين علاوة على التسبب بأضرار جسيمة في ممتلكات ومنازل المواطنين. ونكر المركز أن «مليشيات الحوثي المدعومة من إيران، قامت، مساء الجمعة، باستهداف منازل المواطنين بقرية هيته بمديرية ناطع بمحافظة البيضاء، بكثير

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات الجيش الوطني في اليمن صد هجمات للمليشيات الحوثية في محافظات تعز والضالع والبيضاء أمس وتكبيد المتمردين قتلى وجرحى وخسائر مادية، وذلك بالتزامن مع استمرار الجماعة الموالية لإيران في حرق الهدنة الأممية في الحديدة، واستهداف المدنيين بالإعدامات والقنص في أكثر من محافظة.

وفي هذا السياق، نكرت المصادر الرسمية أن قوات الجيش أحبطت هجوماً عنيفاً لمليشيات جماعة الحوثي الانقلابية حاولت خلاله التقدم صوب «عزلة اليمن» بمديرية مجبة غرب محافظة تعز، حيث لجأت الميليشيات بحصم التجمعات إلى شن قصف عشوائي على المنطقة، ما أدى إلى إصابة امرأتين إحداهما إصابته خطيرة.

وأفادت المصادر بأن مواجهات مسلحة عنيفة اندلعت بين قوات الجيش الوطني ومليشيات الحوثي الانقلابية في أطراف تبة الخزان بعزلة اليمن استمرت لأكثر من ساعتين، استخدمت خلالها الميليشيات النيران بكثافة من مختلف الأسلحة في محاولة فاشلة منها للتقدم باتجاه مواقع

انتهاكات حوثية تطال منظمات صحية أممية ومؤسسات دوائية محلية



طفل يمني يقف أمام طابور من أسطوانات الغاز الفارغة في انتظار تعبئتها في صنعاء (أسبأ. إ ب)

لها، وفرض قيود وإجراءات معقدة ضدها. وكانت الميليشيات منعت في منتصف 2017 دخول طائرة مستأجرة من الأمم المتحدة على متنها نصف مليون جرعة من لقاح الكوليرا عبر مطار صنعاء، وفقاً لتحقيق قضائي لوكالة «أوسبيت برس»، فإن هذا الإجراء تسبب في حدوث أسوأ وباء كوليرا تم تسجيله في العصر الحديث بأكثر من مليون حالة كوليرا مشتبه فيها ومقتل نحو 3000 يمني.

واتهمت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أرسلولا مولر، الحوثيين، منتصف أغسطس (آب) الماضي، الميليشيات باستمرار تدخلاتهم في عمل المنظمات العاملة بمناطق سيطرتهم وفرض قيود هائلة عليها.

ودعا مجلس الأمن، في بيان له مطلع الشهر ذاته، إلى تيسير وصول العاملين في المجال الإنساني والتدفقات من الإمدادات الإنسانية بشكل آمن ودون عراقيل في اليمن من أجل الحلولة دون تحويل وجهه المساعدة الإنسانية. وحسب الإسم المتحدة، فإن أكثر من نصف المرافق الصحية في اليمن باتت خارج الخدمة من جراء الحرب المتصاعدة منذ مارس (آذار) 2015.

ووفقاً للجنة الاستجابية الإنسانية في اليمن لعام 2019، فإن 19,7 مليون شخص في حاجة إلى رعاية صحية في أنحاء البلاد، وتصل التكلفة الإجمالية إلى 627 مليون دولار أميركي.

بصنعاء تتولى توزيع أدوية إيرانية منتهية الصلاحية تم تخزين كميات كبيرة منها في مخازن داخل العاصمة ومدينة ذمار.

وقالت التقارير إن تلك الأدوية تنقل بحراً إلى ميناء الحديدة ومنه إلى صنعاء، حيث تقوم الميليشيات تحت إشراف قيادات نافذة بتغيير تاريخ صلاحيتها وتوزيعها على سوق الدواء بالمحافظات اليمنية على اعتبار أنها أدوية سليمة.

وأشارت إلى أن فرقاً طبية حوثية يشرف عليها المدعو طه المتوكل وزير صحة الميليشيات تقوم كذلك بتحديد أصناف من الدواء مرتفعة الأسعار وإبلاغ شركات إيرانية بتصنيع كميات منها بمستوى جودة متدن تستفيد العناصر الحوثية من فوارق أسعارها في السوق المحلي.

وأكد أطباء وصيادلة تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أن الحال وصل بمافيا وعصابات الجماعة هي بالتعامل تزوير منتجات بمواصفات جودة عالية معروفة عبر مخاطبة معاميل في الهند وإيران تستنسخ منتجات طبية ومستلزمات أطفال. وبالعودة لانتهاكات الميليشيات المتكررة بحق المنظمات الإيمية الصحية، فقد استهدفت الجماعة على مدى أكثر من أربعة أعوام من انقلابها على السلطة، العشرات من المنظمات الأممية التي تقدم مساعدات إنسانية للملنيين سواء بتضييق الخناق عليها وعدم تمكينها من مزاوله عملها، أو بمنع وصول المساعدات التابعة

حرباً شرسة ضد كبريات الشركات المستوردة للدواء المعتمدة كوكلاء شركات عالمية وأرغمتها على وقف نشاطها لتقوم هي بالعمل بديلا عنها وتأسيس شركات وهمية واستيراد أدوية من طهران رديئة المواصفات.

وقال الأطباء، لـ «الشرق الأوسط»، إن «استمرار تضييق الميليشيات الخناق على مؤسسات الدواء في مناطق سيطرتها، يأتي في وقت تؤكد فيه معلومات وتقارير إعلامية محلية إنقراق الأسواق بأدوية إيرانية منتهية الصلاحية وأخرى مزيفة». وبحسب ما نقلته بعض التقارير عن مصادر طبية، فإن الميليشيات نشرت معامل مجرزة

وجاءت عملية الاستهداف الحوثية للصيديات ومؤسسات الدواء بمناطق سيطرتها بعد أسبوع فقط من إعلانها لأكثر من 8 مستشفيات أهلية وخاصة وسحب تراخيصها وإزالة لوحاتها من على واجهاتها، وإغلاق قسبي العمليات والعيادة المركز في 25 مستشفى أهليا وحكوميا، في محاولة منها لإبتران مالكيها وإجبارهم على دفع جبايات غير قانونية.

ووفقاً لأطباء ومتابعين لهذا الأمر، فإنه ومنذ من اجتياح العصاة الحوثية للعاصمة صنعاء وعبثها بالمنهج بكل قطاعات ومؤسسات الدولة بما فيه القطاع الصحي، شنت الميليشيات

وأفاد موظف في مكتب الصحة بالمدينة، بأن 10 فرق ميدانية تابعة للمليشيات نفذت في الأول من سبتمبر (أيلول) الجاري حملة ميدانية في مديرية الوحدة بالأمانة استمرت ثلاثة أيام كمرحلة أولى استهدفت من خلالها 150 صيدلية. وأشار الموظف، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه خوفاً من البطش، به إلى أن الحملات الحوثية رافقتها إغلاق عدد من الصيدليات التي لم تنصع لتوجهات الميليشيات ولم تدفع إتاوات فرضت عليها.

وقال إن حملة الميليشيات ما تزال مستمرة وستتطال خلال الأيام القادمة بقية الصيدليات ومنشآت الدواء في مديريات العاصمة.

كل التحذيرات الأممية الخاصة بعرقلة دخول المساعدات الإغاثية سواء الغذائية أو الطبية المقدمة للمايين المحتاجين في اليمن».

وبدورها، أكدت مصادر عاملة في المجال الإغاثي في اليمن هي الأخرى، منع الميليشيات، الخميس، طائرة على متنها شحنة مساعدات دوائية تابعة لإطباء بلا حدود من إفران حولتها، عقب وصولها مطار صنعاء بأساعات. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن الميليشيات لم تفصح على الأقل عن سبب منع إفران الطائرة لحمولتها. مشيرة في الصد ذاته إلى قيام وزير الصحة بحكومة الانقلابيين المدعو طه المتوكل بإصدار توجيهات بإغلاق جميع المخازن الطبية الخاصة بالمنظمة بصنعاء ومصادرة محتوياتها وإحالة الموظفين للنيابة العامة الخاضعة لسيطرة الجماعة».

ويرى مراقبون محليون أن الانتهاكات الحوثية بحق «أطباء بلا حدود» ليست سوى مقدمة لها في قادم الأيام من مزاوله نشاطاتها بشكل نهائي في مناطق سيطرتها، الأمر الذي سيؤدي، بحسبهم، من معاناة اليمنيين. واعتبر المراقبون، في حديثهم مع «الشرق الأوسط»، تلك الانتهاكات بأنها ليست جديدة على ميليشيات إرهابية طال عبثها ودمارها مختلف القطاعات الصحية والإغاثية والتعليمية والاقتصادية والخدمية وغيرها. وكما لم تسلم المنظمات



مهرجان ولي العهد للهجن
Crown Prince Camel Festival

الماضي برؤية المستقبل

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

مهرجان ولي العهد للهجن

بمحافظة الطائف خلال الفترة من

1 اغسطس – 14 سبتمبر 2019 م



الاتحاد السعودي للهجن



الهيئة العامة للرياضة
General Sports Authority



مواسم السعودية
Saudi Seasons



موسم الطائف
TAIF SEASON

Twitter Facebook Instagram @scrfsa | www.scrf.sa

بمشاركة مسؤولين سياسيين وأمنيين في القدس الغربية • مستشار الأمن العراقي طلب من موسكو منظومة صواريخ متطورة

اجتماع ثلاثي جديد لـ «كبح» إيران... «هدية انتخابية» من ترمب وبوتين إلى نتنياهو

القدس الغربية. ونجح تفاهم الدول الثلاث سابقاً في ترتيب عودة قوات الحكومة السورية إلى الجنوب مقابل إخراج القوات غير السورية» في إشارة إلى ميليشيات إيران لمسافة تزيد على 80 كلم من حدود الأردن وخط فك الاشتباك في الجولان، إضافة إلى إعادة القوات الدولية لفك الاشتباك» إلى الجولان.

ويسعى الجانبان الأمريكي والإسرائيلي، في حال انعقاد الاجتماع، إلى تجديد الطلب من روسيا لإبعاد إيران وتجميد جهودها بتشكيل تنظيمات سورية في ريفي درعا والقنيطرة، إضافة إلى انخراط الجيش الروسي والشرطة العسكرية في العمليات الميدانية على الأرض، والتأكيد على التنسيق العسكري، والتأكيد على التنسيق العسكري بين تل أبيب وقاعدة حميميم خلال الهجمات التي تشنها إسرائيل ضد مواقع في سوريا.

وتزامن هذا مع قيام مستشار الأمن الوطني العراقي فالح هبة الحشد الشعبي فالح الفياض بزيارة إلى موسكو، حيث التقى أمين عام مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف وعدد من مسؤولي قطاعات التعاون العسكري - التقني وعددًا من مسؤولي قطاعات التعاون الأخرى بين البلدين. وأثناء مصادر عربية بان طهران شجعت بغداد على طلق منظومة صواريخ «300» المطلقة أو «أس 400»، ذلك بعد أيام على قرار «الحشد» تشكيل «قوة جوية» على خلفية تعرض مواقعه لغارات إسرائيلية. وسعت قوى سياسية عراقية إلى الحشد للضغط لإخراج القوات الأمريكية من العراق.



دورية أميركية في تل أبيب شمال شرقي سوريا أمس (أ.ب)

وكانت إسرائيل وجهت خمس ضربات على الأقل إلى مواقع ومخازن سلاح في العراق، لكن التساؤل لا يزال عن مدى انعكاس ذلك على الوجود الأمريكي هناك. كما أن العمليات الإسرائيلية المحتملة، لإعتقادها بأن ذلك «البحر» الملف استراتيجياً وأن هذا قد يؤدي إلى حرب واسعة، ذلك بعدما سمع مسؤولون أوروبيون من نتنياهو أنه «يريد توجيه ضربات إضافية لمخازن صواريخ وقواعد إيرانية في العراق وسوريا ولبنان، لكنه لا يريد حرباً شاملة».

كان قد دخل في مرحلة الإعداد الفعلي لصف المصنع وتدميره»، وأن بومبيو «شدد على أن إسرائيل ستتحذّر إجراءاتها بدعم كامل من الولايات المتحدة الأمريكية، بصرف النظر تماماً عن عواقب وتداعيات العملية». وتردد أن واشنطن تستخدم ثلاث أدوات للضغط على بيروت هي: العقوبات على المصارف وإمكانية توسيعها، تجميد المساعدات عن الجيش اللبناني، والتلويح بالبخار العسكري. وإذ جلب نتنياهو معه إلى لندن كبار المسؤولين العسكريين والاستخباراتيين لتقديم عرض

الاجتماع الأميركي - الروسي - الإسرائيلي في القدس الغربية، إلى تسريب صورة لـ «مواقع إيرانية» شرق سوريا و«مصنع صواريخ دقيقة» في البقاع اللبناني، إضافة إلى تسريب معلومات وأسماء شخصيات مسؤولين إيرانيين ومن «حزب الله» لهم علاقة بالبرنامج الإيراني.

الفرنسي - الألماني بتشكيل قوة أوروبية خصوصاً أن الدول الأوروبية ليس لديها القدرة العسكرية للقيام بذلك وحيدة. واشتدقت واشنطن لندن بسبب وثوقها بعودة طهران لعدم إقبال نقل الناقل الإيرانية إلى سوريا مقابل إطلاق الناقل من جبل طارق، باعتبار أن المعلومات أفادت بتفريغ قسم من النفط لسفن ونقله إلى سوريا. الثاني، الدور الإيراني في سوريا ولبنان والعراق. ولوحظ أن الجانب الإسرائيلي لجا قبل زيارة نتنياهو إلى لندن واحتمال سفره إلى سوتشي وعقد

الاجتماع الأميركي - الروسي - الإسرائيلي في القدس الغربية، إلى تسريب صورة لـ «مواقع إيرانية» شرق سوريا و«مصنع صواريخ دقيقة» في البقاع اللبناني، إضافة إلى تسريب معلومات وأسماء شخصيات مسؤولين إيرانيين ومن «حزب الله» لهم علاقة بالبرنامج الإيراني.

المحادثات الأميركية - الأوروبية الإسرائيلية، تناولت ملفين: الأول، تنسيق المواقف إزاء «الاتفاق النووي» الإيراني. إذ إن لندن وباريس لا تزالان يعتقدان أن الخطوة الإيرانية الأخيرة إزاء الانسحاب التدريجي من اتفاق عام 2015 «لم تغلق الباب مطلقاً» أمام مبادرة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، وهي تنص على توفير خط ائتمان بقيمة 15 مليار دولار أميركي إلى طهران مقابل تراجعها عن جميع الخطوات التصعيدية بدءاً من 8 مايو (أيار). ولا يزال مطروحاً أمر مرحلة خط الائتمان بحيث يتم سد 5 مليارات لإيران مقابل عدم اتخاذ خطوات تصعيدية والإسراع في المجال لعقد اجتماع بين الرئيس ترمب والإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وكان رؤساء مكاتب الأمن القومي الأميركي جون بولتون والإسرائيلي بن شبات والروسي نيكولاي بتروشيف، اجتمعوا في القدس الغربية في يونيو (حزيران) الماضي، لبحث النفوذ الإيراني في سوريا وغيرها، ذلك في أول لقاء ثلاثي من نوعه وحمل الكثير من الإشادات الرمزية عن عمق التفاهات الأميركية - الإسرائيلية وإعطاء أولوية لضمان إسرائيل. ويسعى نتنياهو للسفر إلى سوتشي الروسية للقاء الرئيس بوتين وإقناعه بعقد لقاء ثلاثي جديد لكن بمشاركة وزراء الخارجية وربما الدفاع، وبين الاقتراحات أن يكون مشاركة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والروسي سيرغي لافروف والإسرائيلي يسرائيل كاتس. ونتنياهو قام بزيارة عاجلة إلى لندن للقاء رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، كما اجتمع بصفته وزيراً للدفاع مع وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ووزير الدفاع البريطاني بن والاس. كما إن إسبر أجرى محادثات مماثلة في باريس أمس.

لندن: إبراهيم حميدي
يبحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن «هدية انتخابية» بإقناع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين بعقد اجتماع ثلاثي سياسي - عسكري بمشاركة وزراء الخارجية والأمن قبل الانتخابات في 17 الشهر الجاري. لـ «كبح» نفوذ إيران في سوريا.
وكان رؤساء مكاتب الأمن القومي الأميركي جون بولتون والإسرائيلي بن شبات والروسي نيكولاي بتروشيف، اجتمعوا في القدس الغربية في يونيو (حزيران) الماضي، لبحث النفوذ الإيراني في سوريا وغيرها، ذلك في أول لقاء ثلاثي من نوعه وحمل الكثير من الإشادات الرمزية عن عمق التفاهات الأميركية - الإسرائيلية وإعطاء أولوية لضمان إسرائيل. ويسعى نتنياهو للسفر إلى سوتشي الروسية للقاء الرئيس بوتين وإقناعه بعقد لقاء ثلاثي جديد لكن بمشاركة وزراء الخارجية وربما الدفاع، وبين الاقتراحات أن يكون مشاركة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والروسي سيرغي لافروف والإسرائيلي يسرائيل كاتس. ونتنياهو قام بزيارة عاجلة إلى لندن للقاء رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، كما اجتمع بصفته وزيراً للدفاع مع وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ووزير الدفاع البريطاني بن والاس. كما إن إسبر أجرى محادثات مماثلة في باريس أمس.

نازحون يعودون بجذر لتفقد بيوتهم في شمال غربي سوريا

قلق من انهيار هدنة إدلب... ودمشق تصد هجمات «درون»

بيروت - عمان - لندن: «الشرق الأوسط»
قال الجيش السوري، السبت، إن دفاعه الجوي أحبط هجوماً شنته «مجموعات إرهابية» بثلاث طائرات مسيرة على موقع عسكري رئيسي في شمال غربي البلاد، في محاولة لاعتداء المجموعات الإرهابية المسلحة على أحد مواقعنا العسكرية في سهل الغاب عبر ثلاث طائرات مسيرة حملة بالقنابل، حيث تمكنت من تدمير اثنتين، وإسقاط الثالثة، وتفككت ذخيرتها دون وقوع أي خسائر في صفوف قواتنا المسلحة». وتطلق دمشق تسمية «المجموعات الإرهابية» على جميع فصائل المعارضة والمعارضين في البلاد. وشهدت إدلب فترة هدوء من الغارات الجوية التي كانت

تستهدف هذه المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة، بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية يوم 30 أغسطس (أب) أن القوات السورية ستوقف إطلاق النار من جانب واحد في «منطقة خفض التصعيد» التي تم الاتفاق عليها قبل عامين. وحثت وزارة الدفاع الروسية، أيضاً، فصائل المعارضة على الانضمام للهدنة. من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إنه وفق مقتل مواطن متأثراً بجراح أصيب بها جراء قصف طائرات النظام الحربية على مدينة مرة النعمان قبل نحو 10 أيام. على صعيد متصل، قصفت قوات النظام بعد ظهر أمس أماكن في مرة حرمة وكفر سحنة ومعترحة ومعصران والنقيب بالقطاع الجنوبي من الريف الإقليمي، دون معلومات عن خسائر بشرية. ونشر «المرصد السوري» أنه في ظل توقف طائرات النظام والروس عن قصف ريف إدلب منذ ثمانية أيام، وبالتزامن مع الهدوء

في شمال غربي سوريا، فإن ذلك قد يفتح المجال لمزيد من الهجمات الجوية، خاصة وأن دمشق تتلقى تقارير عن نشاطات إرهابية في مناطق أخرى من إدلب. وتعدّ دمشق تسمية «المجموعات الإرهابية» على جميع فصائل المعارضة والمعارضين في البلاد. وشهدت إدلب فترة هدوء من الغارات الجوية التي كانت

تريد أن تزيل مسألة إنشاء منطقة آمنة وتؤجل الأمر». ولفت إلى أن تصريحات الحكومة التركية حول استخدام اللاجئين السوريين ورقة ضغط، تعني دول الاتحاد الأوروبي وليس الولايات المتحدة، قائلاً إن «الاقتصاد التركي يعاني من هذا العبء، وبلدان الاتحاد الأوروبي تعتبر تركيا مستوطنة للاجئين، ولا تساعد مالياً بما يكفي، بل تزيد أيضاً من الوضع من خلال عدم دعم إنجازات التسوية السورية وإعاقه عملية إنشاء لجنة دستورية». والخميس، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنهم «مصممون على البدء فعلياً بإنشاء المنطقة الآمنة شرق الغارات بسوريا وفق الطريقة التي تريدها تركيا، حتى الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر (أيلول)». وأوضح أردوغان أن انفرة ترغب في إنشاء المنطقة الآمنة بالتنسيق مع واشنطن، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن تركيا ستقوم بما يلزم بإمكاناتها في حال تعثر التنسيق مع واشنطن. وهدد أردوغان بفتح الأبواب أمام اللاجئين إلى أوروبا إذا لم يتم تقديم الدعم اللازم لبلاده.

فوق شرق الغارات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الغارات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

بلاهة ملاحقة «التنظيمات الإرهابية» في سوريا والعراق وداخل حدود تركيا، وأن هذا الكفاح سيستمر إلى أمن وسلامة تركيا. في السياق ذاته، أعلن الجنرال جوزيف دانفور، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية، أن قيام تركيا بعملية عسكرية منفردة في شمال شرقي سوريا لن تخدم المصالح المشتركة للولايات المتحدة وتركيا معاً. وقال دانفور: «لدى تركيا مخاوف أمنية مشروعة على الحدود مع سوريا، ونحن في حل مستمر معهم، وعملنا كثيراً في الأسابيع الأخيرة. تم التوصل إلى اتفاق حول إنشاء مركز عمليات مشترك في سوريا. لدينا القدرة على معالجة مخاوف تركيا. هناك احتمال بأن يذهبوا هم أنفسهم إلى سوريا، لكن هذا لن يكون مفيداً لمصالحنا المشتركة».

اتفقت أنقرة وواشنطن في 7 أغسطس (أب) الماضي، على إنشاء مركز عمليات مشتركة في جنوب تركيا لتنسيق إقامة وإدارة المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا في مناطق سيطرة «قسد»، ونفذت 3 طلعات جوية

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
تطلق اليوم (الأحد)، أولى الدوريات المشتركة بين القوات التركية والأميركية بمناطق في شرق نهر الفرات بسوريا ضمن المرحلة الأولى لإنشاء منطقة آمنة في شمال شرقي البلاد. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن عمليات تحليق المروحيات المشتركة مع الأميركيين شكلت فرصة لرؤية كل ما يجب القيام به في الميدان بما في ذلك تدمير «التحصينات الإرهابية»، في إشارة إلى تحصينات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامه الرئيسي. وكرر أكار، في تصريح أول من أمس، أن تركيا لن تقبل أي ماطلة في إنشاء المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا، كما حدث في تطبيق اتفاقية خريطة الطريق حول منبج سابقاً، مضيفاً: «تركيا لن تسمح أبداً بإقامة (حزام إرهابي) قرب حدودها الجنوبية، وأن القوات التركية ستقوم بكل ما يلزم لعرقلة الحزام الإرهابي». ووجدت تأكيداً على مواصلة قوات

خبير روسي اعتبرها «مناورة» من واشنطن

أميركا وتركيا تسييران اليوم أول دورية مشتركة شرق الفرات

فوق شرق الغارات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الغارات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

خبير روسي اعتبرها «مناورة» من واشنطن

التنقيح الأوسط توابك الموسم الدراسي الجديد في شمال شرقي سوريا

الإدارة الكردية لـ «اجتثاث البعث» من المدارس... ودمشق ترفض الاعتراف بوثائق التعليم

مكتب منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، وعلقت: «نحن مصرون تدريس مناهجنا في المدارس الخاصة لإدارة، ونحضر لافتتاح كليات ومعاهد خاصة. هذا العام قمنا بافتتاح سبع كليات تابعة لجامعة (روجا أفا) الخاصة»، والأخيرة جامعة تتبع الإدارة الذاتية، وأعربت المسؤولة الكردية بأن هدفهم بناء الطالب من كل النواحي، «نقدم له كل الدعم حتى دراسته في المجال الذي يرغب فيه. لا نريد لأطفالنا أن يتعلموا ثقافة البعث التي تفرض على المدارس والطلاب».

في مدارس الإدارة، وراح يقول: «لماذا أرسل أطفالنا لدراسة وهم يتعلمون المنهج الكروي، شهادات الإدارة غير معترف بها لا سوريا ولا دولياً، وهذا سبب كاف لامتناعي عن إرسالهم». وذكر بأن قسماً من سكان القامشلي فضلوا أن يتعلم أبناءهم في مدارس تعتمد المنهج الحكومي، وامتنعوا عن إرسالهم إلى مدارس الإدارة. وترفض الحكومة السورية الاعتراف بإدارة الذاتية الكردية المعلنة منذ 2014. وبالتالي لا تعترف بالمنهج والقرارات الدراسية التابعة لها، وتؤكد إصرارها على استعادة كامل الأراضي التي خرجت عن سيطرتها، بما فيها مناطق الأكراد التي توجد فيها قوات أميركية وفرنسية وإيطالية، ضمن التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

مدينتي الحسكة والقامشلي، ويتقاسمون نفس المدارس وكل جهة تدريس منهاجها. ولم يخف باران (37 سنة) المتحدر من مدينة القامشلي ويسكن في حي السباحي الواقع بالقرب من المربع الأمني الذي تحتفظ به القوات الموالية للحكومة، خشية على مستقبل أبنائه وبقية الجيل الذي يتعلم

شهادات غير معترف... وتعمل مديريات التربية والتعليم التابعة لإدارة الذاتية إلى جانب مديريات التربية الحكومية والأخيرة تدرس المنهج السوري الصادر عن وزارة التربية والتعليم بدمشق، في المناطق الخاضعة لنفوذ القوات النظامية الموالية للاسد في مربعين أمنيين بمراكز

طائفة السريان أبداً ارتياحهم لأنها لم تكن تدرّس سابقاً في المدارس الرسمية، ولفقت قائلة: «كانت تقتصر على الكنائس وإعطاء دروس دينية، فمناهج الإدارة تضمنت حقل التعلم باللغة الأم للجميع، وكل مكون يدرس مادة لغة المكون الثاني للتعرف على ثقافته وتاريخه وتقاليد».

لا يقيم درجة الامتحان النهائية لانتقاله إلى مرحلة جديدة، وتضيف الحاج علي: «قمنا بفتح دورات تقوية في اللغة لطلاب الإعدادية والعاشر الثانوي من أجل مساعدتهم بهدف تحسين مستواهم، فالجميع يجتهد التعلم بلغتهم الأم كما لديهم القدرة في التعبير بشكل أفضل». وعمدت الإدارة الذاتية إلى إغلاق المدارس والمعاهد التي تعتمد المنهج الحكومي في محافظة الحسكة ومدينة القامشلي، الأمر الذي تسبب بخلاف مع قسم من الطائفة المسيحية والمكون العربي، ونقل المدرس شمعون والذي يعلم في مدرسة حكومية بمدينة القامشلي: «نعم، الكل يريد التعلم بلغتنا الأم وهو حق في حقوق كل الشعوب في المنطقة، لكن المشكلة الرئيسية تكمن في قضية الاعتراف بهذه المناهج والشهادات».

«الشرق الأوسط» من مكتبها في مدينة القامشلي، تقول سميرة الحاج علي رئيسة «هيئة التربية والتعليم» بإدارة الذاتية المعلنة من قبل أكراد سوريا: «الطلبة الذين بدأوا دراستهم بمنهج الإدارة بشكل متسلسل من الأول حتى تاريخه مستواهم جيد جداً، لكن الذين درسوا المرحلة الإعدادية ولم يدرسوا الابتدائية نفس المنهج واللغة يلاقون صعوبة بالتعلم».

وتشرف الإدارة الذاتية على تدريس ما يزيد عن 300 ألف تلميذ، يرتادون نحو 3 آلاف مدرسة ومجمع تربوي في مناطق الجزيرة والتي تشمل محافظة الحسكة ونواحيها ومدينة القامشلي وريفها، وبلغ عدد الكادر التدريسي للعام الجاري نحو 30 ألف مدرس ومدرسة يتقاضون رواتبهم من الإدارة.

وتختلف طرائق التدريس لديها عن مثيلاتها المتبعة لدى الحكومة السورية، إذ لا تعتمد على المذكرات الشفهية والامتحانات الكتابية، والطلاب



تلاميذ في مدارس شرق سوريا (الشرق الأوسط)

منح انسحاب النظام السوري الأكراد فرصة لتشكيل إدارات ذاتية في مناطق يتشكلون فيها غالبية سكانها، وفرضت في شمال شرقي البلاد المنهج الكردي إلى جانب العربي والسرياني في جميع المدارس والمجمعات التربوية الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية. كما أنها منعت من تدريس المنهج الحكومي وتوزيع الكتاب الرسمي الصادر عن وزارة التربية في المدارس الواقعة تحت سيطرتها، وقامت منذ إعلان الإدارة الذاتية بداية 2014 بتأليف مناهج دراسي جديد يشمل كافة المراحل التعليمية بما فيها الثانوية العامة، وطبعت لهذا الغرض نحو 4 ملايين و882 ألف كتاب للعام الدراسي الجاري (2019 - 2020)، ليتم توزيعها على التلاميذ خلال الشهر الحالي. ولدى حديثها إلى جريدة

مدينتي الحسكة والقامشلي، ويتقاسمون نفس المدارس وكل جهة تدريس منهاجها. ولم يخف باران (37 سنة) المتحدر من مدينة القامشلي ويسكن في حي السباحي الواقع بالقرب من المربع الأمني الذي تحتفظ به القوات الموالية للحكومة، خشية على مستقبل أبنائه وبقية الجيل الذي يتعلم

شهادات غير معترف... وتعمل مديريات التربية والتعليم التابعة لإدارة الذاتية إلى جانب مديريات التربية الحكومية والأخيرة تدرس المنهج السوري الصادر عن وزارة التربية والتعليم بدمشق، في المناطق الخاضعة لنفوذ القوات النظامية الموالية للاسد في مربعين أمنيين بمراكز

طائفة السريان أبداً ارتياحهم لأنها لم تكن تدرّس سابقاً في المدارس الرسمية، ولفقت قائلة: «كانت تقتصر على الكنائس وإعطاء دروس دينية، فمناهج الإدارة تضمنت حقل التعلم باللغة الأم للجميع، وكل مكون يدرس مادة لغة المكون الثاني للتعرف على ثقافته وتاريخه وتقاليد».

«الشرق الأوسط» من مكتبها في مدينة القامشلي، تقول سميرة الحاج علي رئيسة «هيئة التربية والتعليم» بإدارة الذاتية المعلنة من قبل أكراد سوريا: «الطلبة الذين بدأوا دراستهم بمنهج الإدارة بشكل متسلسل من الأول حتى تاريخه مستواهم جيد جداً، لكن الذين درسوا المرحلة الإعدادية ولم يدرسوا الابتدائية نفس المنهج واللغة يلاقون صعوبة بالتعلم».

وتشرف الإدارة الذاتية على تدريس ما يزيد عن 300 ألف تلميذ، يرتادون نحو 3 آلاف مدرسة ومجمع تربوي في مناطق الجزيرة والتي تشمل محافظة الحسكة ونواحيها ومدينة القامشلي وريفها، وبلغ عدد الكادر التدريسي للعام الجاري نحو 30 ألف مدرس ومدرسة يتقاضون رواتبهم من الإدارة.

وتختلف طرائق التدريس لديها عن مثيلاتها المتبعة لدى الحكومة السورية، إذ لا تعتمد على المذكرات الشفهية والامتحانات الكتابية، والطلاب

منح انسحاب النظام السوري الأكراد فرصة لتشكيل إدارات ذاتية في مناطق يتشكلون فيها غالبية سكانها، وفرضت في شمال شرقي البلاد المنهج الكردي إلى جانب العربي والسرياني في جميع المدارس والمجمعات التربوية الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية. كما أنها منعت من تدريس المنهج الحكومي وتوزيع الكتاب الرسمي الصادر عن وزارة التربية في المدارس الواقعة تحت سيطرتها، وقامت منذ إعلان الإدارة الذاتية بداية 2014 بتأليف مناهج دراسي جديد يشمل كافة المراحل التعليمية بما فيها الثانوية العامة، وطبعت لهذا الغرض نحو 4 ملايين و882 ألف كتاب للعام الدراسي الجاري (2019 - 2020)، ليتم توزيعها على التلاميذ خلال الشهر الحالي. ولدى حديثها إلى جريدة

نسب لرئيس الوزراء قوله: «هذا كل ما أستطيع عمله... ابحثوا عن بديل» 4 كتل سياسية تدرس إقالة عبد المهدي... و«الفتح» لمنحه فرصة

بغداد: فاضل التمشي



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي (أغب)

تصاعد التكهنات المتشائمة هذه الأيام بشأن مستقبل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وحكومته، وإمكانية أن يقدم الأخير استقالته الطوعية، أو أن تتفق الكتل السياسية الكبيرة على إزاحته من منصبه.

وجاءت تغريدة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أكبر الداعمين لعبد المهدي، والتي أعلن فيها «نهاية الحكومة»، إن لم تتخذ إجراءات صارمة لتعديل مسارها، لتزيد من حدة تلك التكهنات، كما عزز من ذلك عبارة غير متداولة ويشاع أن عادل عبد المهدي وجهها لزعيماء بعض الكتل السياسية وقال فيها: «هذا كل ما أستطيع عمله، ابحثوا عن بديل».

وفيما اعتبر النائب حسين الباسري عن تحالف «الفتح» الذي يضم غالبية القوى الحشوية، أن «الوقت مبكر للحديث عن إقالة عبد المهدي» وطالب بمنحه «فرصة أكبر من أجل تغيير المسار المساوي للبلد» على حد وصفه،

يؤكد مصدر مطلع على كواليس الحكومة وكتلتها السياسية، وجود أربع كتل رئيسية تفكر حالياً بإيجاد بديل لرئيس الوزراء في المرحلة المقبلة». ويقول المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه بأن بعض الكتل السياسية باتت تشعر بحرج شديد أمام جمهورها المتخدر من حالة الركود التي تعاني منها أغلب فصول البلاد في ظل حكومة عبد المهدي، ويشير إلى أن «كتلا سياسية غير قليلة متفاجئة من الضعف الذي يلزمه عمل رئيس الوزراء الحالي وعدم إظهاره ما يكفي من القوة للوقوف بوجه التحديات التي تواجهها الدولة، خاصة في مجال الخروقات الخارجية وبعض الفصائل المسلحة المخفية والملف

الاقتصادي». لكن المصدر يرى أن «الكتل السياسية تدرك أن إقالة رئيس الوزراء معقدة وصعبة، لذلك هي تفضل محاصرته سياسياً وتضطره إلى تقديم استقالته الطوعية». ولم يسبق أن قامت الكتل السياسية أو البرلمان العراقي باستبدال أو إقالة رئيس الوزراء منذ 2003. كما لم يخرج أي رئيس وزراء خلال الدورات البرلمانية الأربع الأخيرة من منصبه عبر الاستقالة الطوعية خلال فترة حكمه البالغة 4 سنوات. لكن رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي سبق أن قدم استقالته من منصب سابق لرئيس الجمهورية عام 2011. واستقالة مماثلة عن منصب وزير النفط عام 2016. بدوره، يستبعد القيادي في

تبار «الحكمة الوطني» محمد حسام الحسيني «وجود توجه سياسي من القوى الشيعة الداعمة للحكومة على إقالة عبد المهدي لأنه قدم الكثير من المكاسب المتمثلة بالمواقع الحكومية ومناصب الدرجات الخاصة لها». ويرى الحسيني في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «تلويح عبد المهدي بالاستقالة ربما يهدف إلى الضغط على الكتل السياسية التي تحاصره للتخلص من ضغوطها أولاً. وللحصول على صلاحيات إضافية ثانياً». والأمر ذاته، والكلام للحسيني «ينطبق على تلويح الكتل السياسية باستبدال وإقالة عادل عبد المهدي، لأنها تسعى للمزيد من المكاسب، وتريد أيضاً، التخلص من الفئس في

إدارة الدولة الذي يلازم الحكومة الحالية أمام جمهورها». في مقابل ذلك، يرجح المرشح السابق في محافظة الأنبار والمحلل السياسي زياد العرار أن «القوى السياسية اتهمت من مسالة استبدال عبد المهدي وهي اليوم في مرحلة البحث عن البديل المناسب له». ويرى العرار في حديث له «الشرق الأوسط» أن «فشل عبد المهدي في إدارة المشهد الحكومي والسياسي العراقي، خاصة في ظل الأزمات الإقليمية والدولية الراهنة يدفع الكتل السياسية إلى القفز من المركب الحكومي واللقاء تبعات الفشل على رئيس الوزراء فقط». ويشير العرار إلى أن «القوى السياسية السنية تنظر إلى مواقف القوى الشيعة من مسالة إقالة الحكومة

ورئيسها، وهي لا تمنح من إقالة عبد المهدي في حال رغبت القوى الشعبية بذلك، لكن القوى الكردية ربما لا تقبل بموضوع الإقالة». من جانبها، قالت النائبة ندى شاكر جودت في تحالف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، بأن ائتلافها «مستمر في أداء مهامه ضمن المعارضة التوافقية في حال الاستمرار في الإخفاق إلا أنه يراقب جميع الأحداث وقد يتصرف مع بقية الكتل الخاصة في ظل الأزمات الإقليمية والدولية الراهنة يدفع الكتل السياسية إلى القفز من المركب الحكومي والتقاء تبعات الفشل على رئيس الوزراء فقط». ويشير العرار إلى أن «القوى السياسية السنية تنظر إلى مواقف القوى الشيعة من مسالة إقالة الحكومة

بغداد: حمزة مصطفى

أكد اللواء تحسين الخفاجي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع العراقية، أن «نتائج التحقيق في استهداف معسكرات الحشد لا تزال مستمرة»، مبيناً في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «النتائج سوف تعلن حال اكتمالها». وبشأن أسلحة وعتاد هبة الحشد الشعبي، قال اللواء الخفاجي إنه «تم تأمين مخازن بديلة لأسلحة الحشد بإشراف وزارة الدفاع».

فيما عده فوضي في تعددية القوى العسكرية في العراق، دعا رئيس الوزراء الأسبق، إياد علاوي، إلى تشكيل قيادة عامة للقوات المسلحة، في خطوة أثارت ردود فعل متباينة، لكن زعيم دولة القانون نوري المالكي، كان الأكثر وضوحاً برفضه حل الحشد الشعبي، أو دمجها مع الجيش العراقي والشرطة.

وفي تغريدة له على صفحته الرسمية بموقع «تويتر»، قال علاوي أمس، إنه «الطالما أكدت ضرورة الحفاظ على هبة وسعة الوطن ومنع تعدد القوى العسكرية لما لذلك من تداعيات سلبية خطيرة». وأضاف علاوي الذي يتزعم ائتلاف الوطنية، «الحل الوحيد لتلافي ذلك يكمن في تشكيل قيادة عامة للقوات المسلحة تضم ممثلين عن الميشركة والحشد المقاتل بقيادة القائد العام للقوات المسلحة ونائبه وزير الدفاع». وأشار إلى أنه «لا سبيل لاستقرارنا سوى بعراق واحد وجيش واحد وقرار واحد وقيادة واحدة».

بحده، حذر نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق زعيم ائتلاف دولة القانون، من «تحركات لحل الحشد الشعبي أو دمجها مع الجيش العراقي والشرطة»، مؤكداً ضرورة «تنظيم الحشد الشعبي وتدقيق أوضاعه وضبطه للحيلولة دون قيامه بتصرفات تخرج الدولة والمواطنين».

وشدد المالكي على أهمية أن «يبقى الحشد الشعبي مستقلاً ويرتبط مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة»، مبيناً أن «بعض الجهات تدعو لحل الحشد الشعبي نظراً لأنها بان حله ستخلص البلد من الضغوط الخارجية التي لا تريد بأن يكون الحشد حامياً لسيادة العراق ووحده ومواجهة التحديات التي تعترضه».

وحول دعوة علاوي لتشكيل قيادة عامة للقوات المسلحة، يقول الدكتور حسين علاوي أستاذ الأمن الوطني ورئيس مركز أبحاث للدراسات الاستراتيجية، في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «دعوة الدكتور إياد علاوي صريحة ومهمة... وإن لجنة الإصلاح في القطاع الأمني، كمرافقين

مؤسسة النفط الليبية تعلن حيادها بعد تقييد وصول الوقود إلى حفر

تجدد المواجهات بين الجيش الوطني و«ميليشيات» السراج في طرابلس

طرابلس.

في محيط السبعية، وكبتها خسائر كبيرة في الأليات والأرواح، مشيراً إلى أنه تم استهداف مجموعة البات وعدد من المسلحين بالقرب من معسكر النقلية، بالإضافة إلى مدرعة وأفراد مسلحين. وأعلنت غرفة عمليات الجيش الوطني في مدينة اجدابيا مقتل سبعة من الميليشيات في محور اشتباكات جرت في محور عين زارة جنوب طرابلس، كما أعلنت أن سلاح الجو قصف أهدافاً بالجزء العسكري لقاعدة معتيقة بالعاصمة، مشيرة إلى أن القصف دمر هوائيات التحكم لطائرات «الدورن» التركية. كان الجيش قد أعلن، في وقت سابق، أمس، أنه نفذ غارة جوية استهدفت هدفاً عسكرياً تركيا، لم يتم الكشف عنه داخل قاعدة معتيقة الجوية بالعاصمة

يأتي هذا البيان بعد كشف تقرير لوكالة «رويترز» عن تخفيض المؤسسة إمدادات الكيروسين وقود الطيران) في مناطق خاضعة لقوات الجيش، لكنها من استخدام الإمدادات في المعارك الدائرة جنوب طرابلس. وأظهرت بيانات المؤسسة أن إمدادات الكيروسين إلى مخازن مطارات في مناطق بوسط وشرق البلاد سيطر عليها الجيش الوطني قبل انخفاضه إلى نحو 5,25 مليون لتر خلال الشهر الماضي. ونفى عبد السلام البدري نائب رئيس الوزراء في حكومة شرق البلاد، القيام بمساع لتصدير أو استيراد الوقود، وذلك رداً على ادعاء مسؤولين في قطاع النفط وديبلوماسيين غربيين أن هناك مؤشرات إلى أن الشرق يسعى لتأسيس شركة لاستيراد الوقود، وهو ما سينتهك القانون

اللبي، لإمداد قوات تعسكر قرب طرابلس، على بعد نحو ألف كيلومتر تقريبا من قاعدتها في بنغازي. وقال المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط، «تأسيس أي كيان لتصدير واستيراد النفط الخام والمنتجات البترولية سيهدد القانون الليبي والدولي، الذي يمجبه تملك المؤسسة الوطنية للنفط منفردة الحق القانوني بذلك، ولتسيطر قوات الجيش على معظم الحقول والموانئ النفطية المهمة، خصوصاً في منطقة الهلال النفطي. وحسب مؤسسة النفط، يبلغ متوسط إنتاج النفط الليبي 1,3 مليون برميل يوميا، وتخطط إلى زيادته إلى 1,6 مليون برميل، وهي الكمية التي كانت تنتجها البلاد قبل عام 2011.

القاهرة: خالد محمود

حكومة السراج، إن مدفعتها الثقيلة استهدفت، وبشكل دقيق ومركز، تجمعات لقوات الجيش في السبعية ومثلث الغبو وادي الربيع جنوب العاصمة، مشيرة إلى وصول تعزيزات عسكرية لمحاور القتال. كما نشرت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صوراً فوتوغرافية تُظهر استهداف سلاح الجو التابع لها عربتي صواريخ «غراد» تتبعان قوات الجيش، وقالت إنهما كانتا في طريقهما إلى محاور الحرب على العاصمة طرابلس.

وعقب أكثر من أسبوع على حالة الهدوء الحذر والنسبي التي شهدتها محاور الاشتباكات، تجدد القتال بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ويديم جوي، وسط ادعاءات متبادلة بسيطرة قوات الطرفين في الميدان. وقالت عليه «بركان الغضب» التي تشنها الميليشيات الموالية

عسكرية واسعة تم الإعداد لها مسبقاً من قبل قيادات عملية «بركان الغضب». في المقابل، قال مسؤول عسكري بارز بالجيش الوطني له «الشرق الأوسط»: إن قواته لم تفقد أياً من مواقعها وتمركزاتها التقليدية في محاور العاصمة طرابلس، لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل، مكتفياً بوصف الموقف العسكري لقواته بأنه «ممتاز على الأرض»، على حد تعبيره.

من جانبها، أكدت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، أن وحداته العسكرية نصبت أسس ما وصفته بعدة «كمانئ محكمة» في كافة محاور طرابلس، ما أدى إلى تدمير عدد من الأليات، ومصادرة الأسلحة، إضافة إلى أسر عدد من عناصر للجيش الوطني، فقد تصدت قواته لهجوم الميليشيات المسلحة

معاينة 8 أشخاص بالسجن 15 سنة... والبراءة لـ9

مصر: «المؤبد» لمرشد «الإخوان» و10 مدانين في «اقتحام الحدود»

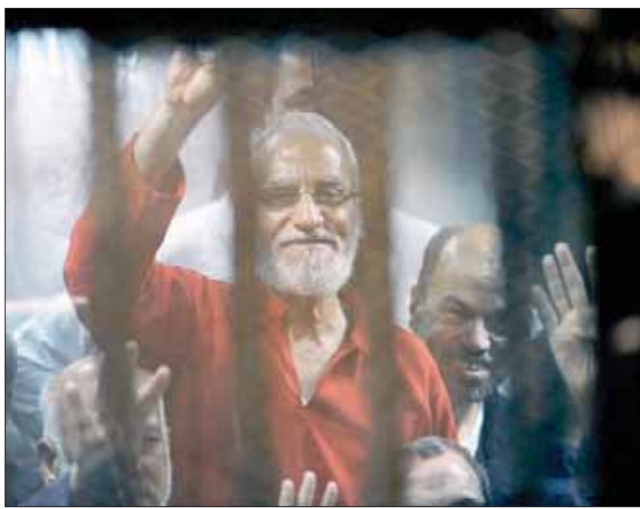
القاهرة: «الشرق الأوسط»

عاقبت محكمة جنابات القاهرة، محمد بدیع، المرشد العام لتنظيم «الإخوان» (تصفه السلطات المصرية إرهابياً)، و10 آخرين، بينهم قياديون في التنظيم، بالسجن المؤبد (25 سنة)، بعد ما أدانتهم بارتكاب جرائم عدة في القضية المعروفة باسم «اقتحام الحدود الشرقية».

وتضمنت الأحكام، الصادرة أمس، معاينة 8 مدانين بالسجن المؤبد (15 سنة)، فيما برأت 9 أشخاص، وانقضت الدعوى عن الرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي، الذي توفي في يونيو (حزيران) الماضي، أثناء حضوره إحدى جلسات القضية.

الجولة الأحدث في القضية، تعد الثانية، إذ ألغت محكمة النقض عقوبات جولتها الأولى عام 2016، التي كانت تتضمن أحكاماً بالإعدام بحق مرسي وبيديع وآخرين. وطالبت العقوبات بالسجن المؤبد، بخلاف بدیع، كلاً من «رشاد بيومي، ومحي حامد، ومحمد سعد الكتاتني (رئيس البرلمان السابق في عهد الإخوان)، وعصام العريان، وسعد الحسيني، ومصطفى طاهر الغنيمي، ومحمود أبو زيد، وحازم

معاينة 8 أشخاص بالسجن 15 سنة... والبراءة لـ9



مرشد الإخوان محمد بدیع خلف القضبان (أب)

فاروق، ومحمد البلتاجي، وإبراهيم أبو عوف». وتطرق رئيس المحكمة المستشار محمد شربين فهمي، أمس، خلال نقله بالحكم، إلى الموقف القانوني للرئيس الأسبق، محمد مرسي، الذي توفي أثناء الجلسات، ورأى القاضي، حسب ما نقلت وسائل إعلام محلية، أنه (مرسي) كان «يستحق العقاب لولا وفاته، وأن عقابه عند بره».

كما كمال فهمي في منطوق حكمه الاتهامات لتنظيم «الإخوان» وأعضائه، وقال إنهم «مصدر كل بلية في البلاد، وروجوا ضلالات ودياعات اندفع بها الكثيرون، ولم يتصبروا في مواطن الأمور، أمانيهم كاذبة، ووعودهم غير صادقة يضيعون المجتمع، لا يبالون ولا يهتمون بمصالح الأمة ولا يقيمون لأمنها أي أمر».

وزاد مهاجماً أنهم اليسوا أصحاب قضايا فكرية يدافعون عنها، أو مبادئ يتمسكون بها، بل يسعون من خلال دعواتهم إلى تسييس الدين واتخاذهم لتحقيقات مكاسب سياسية». وحسب منطوق الحكم، فإن المعاقبين بالسجن المؤبد (15 سنة) في القضية هم: أحمد أبو مشهور، والسيد حسن شهاب، وصبحي صالح، وحمد حسن، وأحمد محمد دياب، وأحمد علي العجيزي، وعماد شمس الدين، وعلي عز الدين، فيما نال البراءة كل من: صفوت حجازي، وأحمد عبد الوهاب، ومحسن يوسف راضي، وأمين حجازي، وعبد المنعم طغيان، ومحمد أحمد إبراهيم، ورجب متولي هباله، وأحمد إبراهيم، ويسري نوفل.

ونسبت التحقيقات إلى المتهمين في القضية ارتكاب جرائم «قتل 32 من قوات التامين والمسجونين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

عمان، محمد خير الرواشدة

تتجه نقابة المعلمين، اليوم، إلى الإضراب الشامل في مدارس المملكة، وسط أنباء تحدثت عن تنازل الحكومة عن شرطها ربط علاوة المعلمين بمحددات قياسات المسار المهني، الأمر الذي تشدد النقابة برفضه. وفي تطور لافت للأحداث، أعلنت نقابة المعلمين، أمس، فور انتهاء اجتماع النقيب ناصر النواصرة، مع رؤساء فروع النقابة في محافظات المملكة، عن الدخول في الإضراب الشامل والمفتوح اعتباراً من اليوم، داخل أسوار المدارس، حسب محضر الاجتماع الذي أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه. وفيما استمر ماراتون من الحوارات بين الحكومة ونقابة المعلمين ولجنة التريبية النيابية أكدت مصادر للمعلمين، استمرار المعلمين في إضرابهم اليوم، على أن تناقش النقابة لاحقاً سلسلة خطواتها التصعيدية.

وتحدثت مصادر نيابية عن «الشرق الأوسط» بأنه وعبر سلسلة لقاءات انتهت في ساعة متأخرة من أمس، رفض نقيب المعلمين ناصر النواصرة ما تقدمت به الحكومة، مشدداً على تمسك نقابته بمنح

معلمو الأردن إلى إضراب مفتوح بعد فشل الوساطة النيابية

العلاوة كاملة للمعلمين، من دون شروط. وذلك بخلاف الوساطة النيابية التي تقدم بها رئيس لجنة التريبية والتعليم في مجلس النواب إبراهيم البدور، حيث أكد له «الشرق الأوسط» قبول الحكومة منح علاوة المعلمين من دون ربطها بالمسار المهني (معيار أداء تحدده الوزارة فقط مقابل علاوة)، في حين أن الوساطة النيابية تضمن ربط العلاوة المهنية بقرار لجنة فنية مشتركة من وزارة التريبية ونقابة المعلمين، يتم بموجبها منح العلاوة للمعلمين وفق قياس أداؤهم ومعايير جودة التعليم.

جاء ذلك في وقت أكد فيه مصدر حكومي مطلع له «الشرق الأوسط»، رفض نقابة المعلمين لتي تفاوض قبل منح المعلمين علاوة الـ50 في المائة غير مشروطة، وهو ما ترفضه الحكومة، لأسباب تتعلق باستحالة تنفيذ الشرط، نظراً لما يرتبه من أعباء على الموازنة العامة، وضرورة استجابة الحكومة للطلبات الأخرى التي تستمك بمطالب العلاوة المهنية.

ودخلت أزمة نقابة المعلمين في إطار التنازيم مع الحكومة، في الوقت الذي تنظر الحكومة فيه إلى دخول أولياء أمور الطلبة على خط الأزمة، بعد تصف نقابة بقراراتها،

والإضراب بمصالح طلبة المدارس. وفيما تشددت الحكومة بموقفها خلال الاعتصام الذي دعت إليه نقابة المعلمين، وتسبب بإغلاق شوارع رئيسية من العاصمة عمان الخميس الماضي، مستخدمة لهجة تصعيدية من خلال وزير الدولة للشؤون القانونية مبارك أبو يامين، الذي لوح بخيار اللجوء للقضاء في مواجهة مخالفة المعلمين للقوانين السارية، عادت الحكومة لتقبل الحوار مع نقابة المعلمين عبر وزير الشؤون البرلمانية موسى المعاطبة، وخلال اعتصام المعلمين، اعتقلت الحكومة 49 معلماً جرى الإفراج عنهم بكفالة في وقت متأخر من يوم الخميس الماضي. فيما تسبب قرار الحكومة بإغلاق منطقة الدوار المربع، ودوار الداخلية من العاصمة، بإزاحة طائر شوارع حيوية أعرققت عمان بالمرحبات، في وقت حملت وزارة الداخلية المسؤولية للمعلمين الذين أصروا على الوصول للدوار الرابع، حيث مقر الحكومة.

وتتهم أوساط حكومية، الحركة الإسلامية في البلاد، حزب «جبهة العمل الإسلامي» وذراعها النيابية «كتلة الإصلاح»، بالتصعيد من حيث خلال نقابة المعلمين الأكبر من حيث عدد المنتسبين، التي سيطر على مقاعدها ممثلون عن الحزب.

سابك
SABIC

كيمياء وتواصل™

العمل الجماعي. الحل الأوضح لتوفير مياه نقية للمدن العملاقة.

من تنقية المياه حتى توصيلها، تتعاون (سابك) لتوفير العناصر الأساسية للحياة المدنية العصرية.

يعيش أكثر من نصف سكان العالم في المدن؛ لذا يمثل توفير المياه النقية أهمية جوهرية لجودة الحياة. بالتعاون مع إحدى شركات المرشحات الرائدة، يتم استخدام مواد (سابك) في تطبيقات لتحلية المياه وتنقيتها من موارد متنوعة للاستهلاك اليومي. تُبنى المدن الصحية في المستقبل على أساس كيمياء وتواصل™.

تعرف على إحدى الشركات الرائدة عالمياً في صناعة الكيماويات عبر موقعها الإلكتروني SABIC.com

الطائرة أقت عبوة ناسفة على آليات عسكرية وعادت إلى القطاع

قصف إسرائيلي على غزة بعد استخدام طائرة مسيرة في هجوم

رام الله، كعاج زبون

قصف طائرات إسرائيلية أهدافاً في قطاع غزة أمس رداً على إطلاق صاروخ صوب المستوطنات الإسرائيلية المحاذية، وقالت إسرائيل إن الفلسطينيين أطلقوا 5 قذائف من قطاع غزة قبل أن تطلق صفارات الإنذار في بلدة سدريوت الحدودية الإسرائيلية وقريتين قريتين بعد فترة وجيزة من منتصف الليل.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن صاروخاً سقط في منطقة مفتوحة ولكن لم يسفر ذلك عن سقوط جرحي. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن إسرائيل قصفت بالمدفعية والطائرات عدداً من الأهداف العسكرية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة الشمالي، وإطلاق الصواريخ من غزة جاء كما يبدو بسبب مقتل شابين في مظاهرات الجمعة أول من أمس، وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت يوم الجمعة استشهاد خالد الربيعي (14 عاماً) وعلي الأشقر (17 عاماً)، فضلاً عن إصابة أكثر من 70 آخرين، منهم 38 مصاباً بالرصاص الحي في المظاهرات الأسبوعية التي جرت قرب الحدود.

واستشهد الطفل الربيعي بعيد إصابته برصاصة في الصدر أطلقها عليه قناصة الاحتلال خلال مسيرة سلمية شرق مدينة غزة، فيما استشهد الأشقر عقب إصابته برصاصة في عنقه أطلقها عليه قناصة الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركة مسيرة سلمية شرق بلدة جباليا. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن القوات واجهت أكثر من 6 آلاف متظاهر في الكثير من المواقع على السياج الحدودي ورشقها بعضهم ببعوات ناسفة وقنابل حارقة، وأضاف أن «البعض تمكنوا من التسلل عبر السياج الحدودي

لفترة وجيزة قبل أن يعودوا إلى مواقع في القطاع رداً على إطلاق صاروخ صوب المستوطنات الإسرائيلية المحاذية، وقالت إسرائيل إن الفلسطينيين أطلقوا 5 قذائف من قطاع غزة قبل أن تطلق صفارات الإنذار في بلدة سدريوت الحدودية الإسرائيلية وقريتين قريتين بعد فترة وجيزة من منتصف الليل.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن صاروخاً سقط في منطقة مفتوحة ولكن لم يسفر ذلك عن سقوط جرحي. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن إسرائيل قصفت بالمدفعية والطائرات عدداً من الأهداف العسكرية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة الشمالي، وإطلاق الصواريخ من غزة جاء كما يبدو بسبب مقتل شابين في مظاهرات الجمعة أول من أمس، وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت يوم الجمعة استشهاد خالد الربيعي (14 عاماً) وعلي الأشقر (17 عاماً)، فضلاً عن إصابة أكثر من 70 آخرين، منهم 38 مصاباً بالرصاص الحي في المظاهرات الأسبوعية التي جرت قرب الحدود.

واستشهد الطفل الربيعي بعيد إصابته برصاصة في الصدر أطلقها عليه قناصة الاحتلال خلال مسيرة سلمية شرق مدينة غزة، فيما استشهد الأشقر عقب إصابته برصاصة في عنقه أطلقها عليه قناصة الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركة مسيرة سلمية شرق بلدة جباليا. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن القوات واجهت أكثر من 6 آلاف متظاهر في الكثير من المواقع على السياج الحدودي ورشقها بعضهم ببعوات ناسفة وقنابل حارقة، وأضاف أن «البعض تمكنوا من التسلل عبر السياج الحدودي

في قطاع غزة، بعد استشهاد اثنين من المتظاهرين في مسيرات العودة وشن غارات عسكرية على القطاع. وأضافت في بيان: «نحمل العدو الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات جريمة قتل المتظاهرين، والتجرف على دماء أبناء شعبنا». وأضاف البيان أن «المقاومة الباسلة التي لم تفرط بدماء الشهداء يوماً ما ستبقى الدرع الحامية لهذا الشعب، ولن تتخلى عن واجبها في الدفاع عن وحماية مصالحه وردع الاحتلال المجرم».

وأكد بيان حماس أن

«مسيرات العودة وكسر الحصار ستستمر كوسيلة كفاحية، وتأتي استمراراً لمسيرة شعبنا في الجهاد والمقاومة حتى تحقيق أهدافها»، فيما تقول إسرائيل من جانبها إن كل ما يصدر عن غزة هو مسؤولية حركة حماس الحاكمة في القطاع، ولا يتوقع أن يؤدي التصعيد إلى جولة مواجهة جديدة قبل 10 أيام على الانتخابات الإسرائيلية. ويتجنب الطرفان الدخول في مواجهة حالية، لكن حماس تريد الضغط على إسرائيل من أجل دفع اتفاق التهدة إلى الأمام.

رام الله، «الشرق الأوسط»

طعن فتى فلسطيني، إسرائيلي، أمس، في بلدة عزون شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن فلسطينياً هاجم الإسرائيليين خلال زيارتهما البلدة لتلقي العلاج، وأضاف: «في ملاسبات حاد الطعن في قرية عزون، ما أدى إلى جرح مواطنين إسرائيليين، فالحديث يدور حول عملية تخريبية، إذ قام مخرب بطعن مواطنين إسرائيليين بعد دخولهما إلى القرية بهدف الحصول على علاج طبي، وقوات الأمن تعمل على اعتقال المخرب». واتضح لاحقاً أن الإسرائيليين زاروا إحدى عيادات الأسنان في البلدة قبل أن يتعرضوا للطعن.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن فلسطينياً طعن فتى فلسطيني، إسرائيلي، أمس، في بلدة عزون شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن فلسطينياً هاجم الإسرائيليين خلال زيارتهما البلدة لتلقي العلاج، وأضاف: «في ملاسبات حاد الطعن في قرية عزون، ما أدى إلى جرح مواطنين إسرائيليين، فالحديث يدور حول عملية تخريبية، إذ قام مخرب بطعن مواطنين إسرائيليين بعد دخولهما إلى القرية بهدف الحصول على علاج طبي، وقوات الأمن تعمل على اعتقال المخرب». واتضح لاحقاً أن الإسرائيليين زاروا إحدى عيادات الأسنان في البلدة قبل أن يتعرضوا للطعن.

بعد مغادرتها عيادة طبيب أسنان فلسطيني طعن إسرائيليون في بلدة عزون الفلسطينية



قوات إسرائيلية تبحث عن الشاب الفلسطيني الذي طعن إسرائيليون في الضفة أمس (أ.ب)

في الخامسة عشرة من عمره طعن شاباً إسرائيلياً وأباه عند خروجهما من عيادة طب الأسنان. وأصيب الإسرائيلي البالغ من العمر 17 عاماً بجراح بالغة، غير أن حالته الصحية مستقرة، ولا خطر على حياته، بينما أصيب والده البالغ من العمر 60 عاماً بجرح في يده اليمنى، فيما لم يصب شقيق الأب ولا صديقته التي كانت ترافقهم. وتم نقل الإسرائيليين المصابين على وجه السرعة إلى مستشفى «مخير» في مدينة كفار سابا، بينما وصلت إلى مكان الحادث قوات معززة من الجيش الإسرائيلي.

وقال شقيق الأب الذي كان يرافق المصابين الاثنين في عزون، إنه حين نزل الثلاثة من عيادة طبيب الأسنان في القرية، تقدم نحوهم صبي يهودي، وأصابه بعمق في العنق، وسأله إن كانوا يهوداً، وحين أجابوه بنعم، طعن اثنين منهم. وقال الإسرائيلي المصاب في المستشفى، في حديث إلى الصحافيين، إن طبيب الأسنان الذي كانوا في عيادته قبل ذلك بثوانٍ معدودة على الفتى الذي طعنه مع ابنه وأسقطه على الأرض، فنفض منعد العملية، وفر من المكان، ثم قدم الطبيب الإسعاف الأولي لهم، وأضاف أنه يأتي إلى قرية عزون لعلاج أسنانه منذ عام كامل، ولم يكن يفكر بأن أمراً كهذا قد يحصل له.

وطوقت القوات الإسرائيلية البلدة وأغلقت مداخلها، ونصبت حواجز خارج وداخل البلدة، وأطلقت عملية بحث عن الشاب. وعززت العملية الجديدة مخاوف إسرائيلية حول تدهور أمني متدرج وصولاً إلى انتفاضة محتملة أو هبة شعبية في وقت قريب قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة الشهر المقبل. وحذر مسؤولون عسكريون إسرائيليون، في الأسابيع الأخيرة، من ازدياد الهجمات في الضفة الغربية وقطاع غزة مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية.

ونهاية الشهر الماضي فجر فلسطينيون عبوة وسط منزلهن إسرائيليون قرب رام الله، بعد فترة وجيزة على دهن شاب فلسطيني، وهو أسير سابق، مستوطنين عند مدخل مستوطنة «اليعازر» الواقعة جنوب بيت لحم، وذلك بعد يوم واحد من هجوم مشترك شهته شبان على عناصر من الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة في القدس قبل أن تطلق عليهم النار. وكان فلسطينيون قتلوا جندياً إسرائيلياً قرب الخليل في الشهر نفسه ما خلف توتراً كبيراً في الضفة. وحذر جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» من أن حركة «حماس» تسعى إلى تفجير الأوضاع في الضفة.

«أونروا» تسعى إلى تجديد تفويضها لـ3 أعوام

المالي في ميزانيتها الاعتيادية والطائرة وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية عملها الممنوح بالقرار 302 ثلاث سنوات جدد. ومن المقرر التصويت على تجديد ولاية أونروا خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 74 في نيويورك المقررة هذا الشهر ويتخللها كذلك اجتماعات الجهات المانحة للوكالة الدولية. والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبل أيام بالمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بيير كرينيول لبحث الاجتماعات المقبلة في الأمم المتحدة». وأضاف: «الجهود مهمة في هذا الوقت للحفاظ على الوكالة لتقديم خدماتها للاجئين». ووضعت السلطة الفلسطينية خطة عمل لحشد الدعم المالي لأونروا لسد العجز

المالي في ميزانيتها الاعتيادية والطائرة وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية عملها الممنوح بالقرار 302 ثلاث سنوات جدد. ومن المقرر التصويت على تجديد ولاية أونروا خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 74 في نيويورك المقررة هذا الشهر ويتخللها كذلك اجتماعات الجهات المانحة للوكالة الدولية. والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبل أيام بالمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بيير كرينيول لبحث الاجتماعات المقبلة في الأمم المتحدة». وأضاف: «الجهود مهمة في هذا الوقت للحفاظ على الوكالة لتقديم خدماتها للاجئين». ووضعت السلطة الفلسطينية خطة عمل لحشد الدعم المالي لأونروا لسد العجز

المالي في ميزانيتها الاعتيادية والطائرة وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية عملها الممنوح بالقرار 302 ثلاث سنوات جدد. ومن المقرر التصويت على تجديد ولاية أونروا خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 74 في نيويورك المقررة هذا الشهر ويتخللها كذلك اجتماعات الجهات المانحة للوكالة الدولية. والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبل أيام بالمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بيير كرينيول لبحث الاجتماعات المقبلة في الأمم المتحدة». وأضاف: «الجهود مهمة في هذا الوقت للحفاظ على الوكالة لتقديم خدماتها للاجئين». ووضعت السلطة الفلسطينية خطة عمل لحشد الدعم المالي لأونروا لسد العجز

عباس يبحث السلام مع المبعوث النرويجي

رام الله، «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور فينسلاند، بحضور ممثلة النرويج لدى فلسطين، هيلدا هارالستاد. وأطلع عباس، الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والإجراءات الإسرائيلية والأميركية الهادفة لتفويض تحقيق السلام، وفق مبدأ حل الدولتين. وأكد الرئيس الفلسطيني تمسك الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والدائم وفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، ورفض أي مشروعات أو خطط لا تلتزم بالأسس

التي قامت عليها العملية السلمية، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأعرب عباس عن تقديره للنرويج على مواقفها السياسية الداعمة للقانون والشرعية الدولية، والجهود التي تقوم بها لحشد الدعم المالي الدولي من خلال قيادتها لمجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالدول المانحة.

بشوره، أكد المبعوث النرويجي التزام بلاده بتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية على مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى استمرارها بدورها المنوط بها، وهو حشد الدعم المالي من الدول المانحة

التي قامت عليها العملية السلمية، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأعرب عباس عن تقديره للنرويج على مواقفها السياسية الداعمة للقانون والشرعية الدولية، والجهود التي تقوم بها لحشد الدعم المالي الدولي من خلال قيادتها لمجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالدول المانحة.

بشوره، أكد المبعوث النرويجي التزام بلاده بتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية على مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى استمرارها بدورها المنوط بها، وهو حشد الدعم المالي من الدول المانحة

التي قامت عليها العملية السلمية، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأعرب عباس عن تقديره للنرويج على مواقفها السياسية الداعمة للقانون والشرعية الدولية، والجهود التي تقوم بها لحشد الدعم المالي الدولي من خلال قيادتها لمجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالدول المانحة.

بشوره، أكد المبعوث النرويجي التزام بلاده بتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية على مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى استمرارها بدورها المنوط بها، وهو حشد الدعم المالي من الدول المانحة

التي قامت عليها العملية السلمية، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأعرب عباس عن تقديره للنرويج على مواقفها السياسية الداعمة للقانون والشرعية الدولية، والجهود التي تقوم بها لحشد الدعم المالي الدولي من خلال قيادتها لمجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالدول المانحة.

بشوره، أكد المبعوث النرويجي التزام بلاده بتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية على مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى استمرارها بدورها المنوط بها، وهو حشد الدعم المالي من الدول المانحة

التي قامت عليها العملية السلمية، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأعرب عباس عن تقديره للنرويج على مواقفها السياسية الداعمة للقانون والشرعية الدولية، والجهود التي تقوم بها لحشد الدعم المالي الدولي من خلال قيادتها لمجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالدول المانحة.

بشوره، أكد المبعوث النرويجي التزام بلاده بتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية على مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى استمرارها بدورها المنوط بها، وهو حشد الدعم المالي من الدول المانحة

التي قامت عليها العملية السلمية، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأعرب عباس عن تقديره للنرويج على مواقفها السياسية الداعمة للقانون والشرعية الدولية، والجهود التي تقوم بها لحشد الدعم المالي الدولي من خلال قيادتها لمجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالدول المانحة.

بشوره، أكد المبعوث النرويجي التزام بلاده بتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية على مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى استمرارها بدورها المنوط بها، وهو حشد الدعم المالي من الدول المانحة

تقارير حول عمليات تزوير في الانتخابات السابقة تطل «الليكود» و«شاس»

ليبرمان يتهم نتنياهو بالضعف أمام «حماس» والأحزاب الدينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم زعيم حزب «يسرائيل بيتينو» المعارض، أفينغور ليبرمان، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك قبل 10 أيام من موعد الانتخابات الإسرائيلية، متهماً إياه بالخضوع لـ«حماس» وللأحزاب الدينية في إسرائيل. وقال ليبرمان في (منتدى السبت الثقافي) الذي عُقد في مدينة كفار سابا الإسرائيلية، شمال شرقي تل أبيب، إن «مصطلحات الإحتواء والتسوية التي يُطلقها نتنياهو حول تعامله مع حركة حماس في غزة، ما هي إلا تجميل لمصطلح الخضوع للأحزاب».

وأضاف: «أكثر ما يُقلقني في التوتر بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة هو غياب قوة الردع الإسرائيلية، ما يسرع المواجه والحرب بين الجانبين، وجاء حديث ليبرمان تعبيراً على استخدام نتنياهو تعبير «الإحتواء والتسوية» في التعامل مع «حماس» في إشارة إلى الرُزم الإنسانية التي تسمح لإسرائيل بدخولها إلى القطاع، مثل فتح المعابر وتوسيع مساحة صيد الأسماك وإدخال أموال المنحة

القطرية. وأعرب ليبرمان عن أمه في أن يتعسف غياب الردع الإسرائيلي في تصويت البلديات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع القطاع، التي «تعرض للحزب بنمى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام».

ومن المعروف أن تلك البلديات تصوّت بكثافة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، علماً أن ليبرمان يعول على كسب الأصوات من تلك البلديات. وكان المدافعون عن نتنياهو قد عزوا «التعامل اللين مع غزة» إلى وجود توتر في شمال إسرائيل مع حزب الله، ورفض ليبرمان هذه «الأعذار»، مؤكداً أن «اللين مع غزة كان مُعتاداً قبل وجود التوتر مع حزب الله، وأن باستعادة الجيش الإسرائيلي العظم العمل على أكثر من جبهتين»، على حد تعبيره.

مُدرّسين للفيزياء، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركه في الحزب بنمى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام».

ومن المعروف أن تلك البلديات تصوّت بكثافة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، علماً أن ليبرمان يعول على كسب الأصوات من تلك البلديات. وكان المدافعون عن نتنياهو قد عزوا «التعامل اللين مع غزة» إلى وجود توتر في شمال إسرائيل مع حزب الله، ورفض ليبرمان هذه «الأعذار»، مؤكداً أن «اللين مع غزة كان مُعتاداً قبل وجود التوتر مع حزب الله، وأن باستعادة الجيش الإسرائيلي العظم العمل على أكثر من جبهتين»، على حد تعبيره.

مُدرّسين للفيزياء، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركه في الحزب بنمى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام».

ومن المعروف أن تلك البلديات تصوّت بكثافة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، علماً أن ليبرمان يعول على كسب الأصوات من تلك البلديات. وكان المدافعون عن نتنياهو قد عزوا «التعامل اللين مع غزة» إلى وجود توتر في شمال إسرائيل مع حزب الله، ورفض ليبرمان هذه «الأعذار»، مؤكداً أن «اللين مع غزة كان مُعتاداً قبل وجود التوتر مع حزب الله، وأن باستعادة الجيش الإسرائيلي العظم العمل على أكثر من جبهتين»، على حد تعبيره.

مُدرّسين للفيزياء، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركه في الحزب بنمى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام».

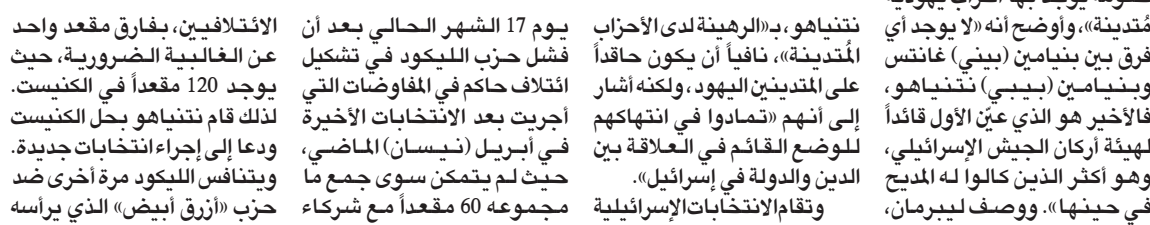
ومن المعروف أن تلك البلديات تصوّت بكثافة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، علماً أن ليبرمان يعول على كسب الأصوات من تلك البلديات. وكان المدافعون عن نتنياهو قد عزوا «التعامل اللين مع غزة» إلى وجود توتر في شمال إسرائيل مع حزب الله، ورفض ليبرمان هذه «الأعذار»، مؤكداً أن «اللين مع غزة كان مُعتاداً قبل وجود التوتر مع حزب الله، وأن باستعادة الجيش الإسرائيلي العظم العمل على أكثر من جبهتين»، على حد تعبيره.

مُدرّسين للفيزياء، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركه في الحزب بنمى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام».

ومن المعروف أن تلك البلديات تصوّت بكثافة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، علماً أن ليبرمان يعول على كسب الأصوات من تلك البلديات. وكان المدافعون عن نتنياهو قد عزوا «التعامل اللين مع غزة» إلى وجود توتر في شمال إسرائيل مع حزب الله، ورفض ليبرمان هذه «الأعذار»، مؤكداً أن «اللين مع غزة كان مُعتاداً قبل وجود التوتر مع حزب الله، وأن باستعادة الجيش الإسرائيلي العظم العمل على أكثر من جبهتين»، على حد تعبيره.

مُدرّسين للفيزياء، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركه في الحزب بنمى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام».

ومن المعروف أن تلك البلديات تصوّت بكثافة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، علماً أن ليبرمان يعول على كسب الأصوات من تلك البلديات. وكان المدافعون عن نتنياهو قد عزوا «التعامل اللين مع غزة» إلى وجود توتر في شمال إسرائيل مع حزب الله، ورفض ليبرمان هذه «الأعذار»، مؤكداً أن «اللين مع غزة كان مُعتاداً قبل وجود التوتر مع حزب الله، وأن باستعادة الجيش الإسرائيلي العظم العمل على أكثر من جبهتين»، على حد تعبيره.



فلسطيني في مدينة الخليل يمر أمام ملصقات للانتخابات الإسرائيلية أمس (أ.ب)

يوم 17 الشهر الحالي بعد أن فشل حزب الليكود في تشكيل ائتلاف حاكم في المفاوضات التي أجريت بعد الانتخابات الأخيرة (نيسان) الماضي، التي وردت تقارير عنها تبين أن عملية الاقتراع فيها جرت بطريقة سلمية.

يوم 17 الشهر الحالي بعد أن فشل حزب الليكود في تشكيل ائتلاف حاكم في المفاوضات التي أجريت بعد الانتخابات الأخيرة (نيسان) الماضي، التي وردت تقارير عنها تبين أن عملية الاقتراع فيها جرت بطريقة سلمية.

يوم 17 الشهر الحالي بعد أن فشل حزب الليكود في تشكيل ائتلاف حاكم في المفاوضات التي أجريت بعد الانتخابات الأخيرة (نيسان) الماضي، التي وردت تقارير عنها تبين أن عملية الاقتراع فيها جرت بطريقة سلمية.

وتنظيمات إرهابية لهذا النوع من السلاح. إنها مرحلة أخرى من النزاعات، وبواسطة سلاح خطر، لم يعد مقتصرًا على الدول، بل صار قادرًا على الوصول إلى أي عازجة عن امتلاك السلاح التقليدي الذي كان عنوان الحروب السابقة. وفي هذه الصفحة من «قضايا» عرض من 3 خبراء عسكريين لمخاطر «الدرون» وتوسع انتشارها.

تشعل حرباً واسعة بين لبنان وإسرائيل. لكن امتلاك «الدرون» الصغيرة وقليلة التكلفة لم يعد مقتصرًا على الإسرائيليين، مع أنهم أكثر من توسع في إنتاجها وتصديرها. لقد صارت في أيدي دول كثيرة وميليشيات مختلفة، والصواريخ الموجهة التي يطلقها الحوثيون باتجاه الأراضي السعودية هي دليل على خطر امتلاك ميليشيات

صارت طائرة «الدرون» علامة فارقة في الحروب الحديثة. وفي منطلقتنا تبرز هذه الطائرات في مختلف المواجهات قادرة على اختراق الأجواء والوصول إلى الهدف وتنفيذ الأغتالات بتقنية عالية بعيداً عن عيون أجهزة الرادار. العملية الأخيرة التي نفذتها إسرائيل بطائرتين مسيرتين أصابتا هدفهما في الضاحية الجنوبية من بيروت كادت

انتقلت من يد الدول إلى المنظمات والميليشيات... واستخدام الدرون لها هو المثال الأبرز

«الدرون» قادرة على الوصول إلى هدفها من أرخص وأقصر نقطة

خالد عكاشة*



«درون» أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية وعرضتها وزارة الدفاع السعودية في قاعدة الخرج (رويترز)

تقدر بحالاف الأميال، وهي بذلك تخفف حواجز المسافة الجغرافية والنفسية ما بين مشغل الدرون، وبين الهدف الذي يُشن عليه الهجوم. مما يحول الأمر بدلاً من الرؤية الطبيعية للإنسان ككائن حي، إلى مجرد شفرات على شاشة التحكم، وهذا لا يُسقط كوابح الأمان فقط وإنما يؤدي بالضرورة إلى ثقافة القتل المريح، الذي يدعو بالفعل إلى مراجعة هذا النوع الجديد من التكنولوجيا الفتاكة. فالقلق من استخدام الدرون في «القتل المستهدف» الدقيق خارج القانون، خصوصاً في مناطق النزاعات التي تزدهم باطراف غير حكومية، مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا.

ولهذا تظل عملية التصدي لطائرات الدرون هي التحدي الذي يُوَزِّق فعلياً القائمين على نشاطات القتلة والتفجيرات حتى اليوم. فهي تطوي على حزمة من المضلات؛ إذ يصعب رؤيتها وتحديدها بالعين المجردة، وغير قابلة للكشف بواسطة «إدار» الدفاع الجوي التقليدي المخصص للكشف عن الطائرات الكبيرة، وأجهزة أنظمة الدفاع الجوي العالية التقنية الفعالة -جزئياً- حتى الآن، ما زالت عالية التكلفة بالمقارنة بتكلفة الدرون التي لا تتعدى 500 دولار في طرازات قادرة على أداء مهامها. وقد قدم آرثر ميشيل المدير المشارك لمركز دراسات الطائرات من دون طيار في «كلية بارد»، تقديراً بأن حجم عمليات الاستجواب على التكنولوجيا المضادة للدرون، والاستثمار في تطويرها، هي الفئة الأسرع نمواً من مجمل إنفاق وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) خلال هذا العقد. وهي تعكس ليس فقط حماية الوحدات والقواعد والأساطيل العسكرية، إنما الاهتمام المتزايد له علاقة بالأنظمة المحمولة والمتحركة، التي يمكن استخدامها لحماية الوحدات البرية المتقدمة، وتمتد لتؤمن الاستخدام المدنية الحالية الأخذة في النمو، مثل حماية أجواء الموانئ والطائرات والشخصيات المهمة، فضلاً عن مكافحة نشاطات التهريب المتنوعة عبر الحدود البرية والأماكن التي ينشط حولها. لهذا تعكف معامل التقنية التكنولوجية على التوسع باستخدام تقنيات جديدة من الترددات اللاسلكية وأجهزة الاستشعار العاملة بالأشعة تحت الحمراء، وتطبيقات الممتدة على النبضات الصوتية، حتى يكون هناك ما يمكن تسميته بالحد شبه الآمن من قدرات الاختراق، التي صار يمكنها، بتوسع «محدودية» الكلفة، وبسهولة «إرفاق التقنية»، هذا السلاح الجديد «الدرون».

فمن الجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والتطرف ومدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية،

هي الأخرى في التنامي، قاصداً التعبير عن قدر المخاوف من التوسع الحالي والمتسارع في استخدام «الطائرات المسيرة» القتالية. ولعل أشهر من دق ناقوس الخطر المبكر إلى حد ما -التقرير البريطاني الصادر في عام 2010 بعنوان «القتل المريح - الطائرات المسلحة من دون طيار وعقلية (البلاي ستيشن)»، عبر التقرير عن حقيقة الهواجس من سيطرة عقلية «اللعاب البلاي ستيشن»، على نمط استخدام وتشغيل تلك الطائرات، وأنها في العادة تُستخدم من مسافات

التي تمكنها من ترشيد إنجازه المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانات وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المتفحمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجازه المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانات وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المتفحمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجازه المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانات وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المتفحمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجازه المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانات وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المتفحمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجازه المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانات وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المتفحمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجازه المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانات وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المتفحمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

الطائرات المسيرة سلاح فعال في الحروب الحديثة

موجهة من دون طيار على شكل طائرات عمودية.

الخصائص الفنية والتعبوية للطائرات المسيرة

تعتمد الخصائص الفنية على استخدام وتطوير التقنية لتصميم الطائرة من مواد وبشكل انسيابي، وخصائص المحرك تساعد على صعوبة اكتشاف الطائرة وزيادة قدرتها على البقاء. ونتيجة التطور السريع والمتلاحق للطائرات المسيرة صارت تتمتع بالعديد من الخصائص التعبوية مما يحقق إمكانية تنفيذ مهامها القتالية بكفاءة عالية.

ومن أهم مميزات الطائرات المسيرة: عدم القدرة على تغيير مهمتها أو إعادة توجيهها لتنفيذ مهمة أخرى بعد عملية الإطلاق. ضعف هيكل الطائرة يقلل إمكانية صمودها بعد إصابتها بنيران الدفاع الجوي، فقد الطائرة كفاءتها عند تدمير محطة التحكم الأرضي. إمكانية الإعاقة الإلكترونية على محطة التوجيه الأرضية لها وبالتالي يتم فقد السيطرة عليها. عدم القدرة على اكتشاف العدائيات المخططة والموجودة في منطقة عمل الطائرة أو خلال خط السير والتعامل معها. طاقة حمل أوزان محدودة في بعض الأنواع تؤثر على قدرتها في أثناء تنفيذها مهامها.

تستخدم الطائرات المسيرة في المهام التالية: جمع المعلومات الذي يعد المهمة الرئيسية للطائرات المسيرة بهدف جمع الاستطلاع الدقيقة على امتداد وعمق منطقة العمليات وفي جميع الأوقات والشروط لمساعدة القائد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتتعدد صور الاستطلاع وفقاً لطبيعة التجهيزات المزودة بها.

وتستخدم الطائرة المسيرة لتنفيذ الحرب الإلكترونية بالتنسيق مع طائرات القتال التقليدية لتأمين أعمالها ومعاونتها على اختراق الدفاعات الجوية المعادية وإحداث شلل وإرباك نظام القيادة والسيطرة المعادي.

وتتم أعمال الخداع بتنفيذ مهام مخططة خلال توقيت محسوب

العميد ركن المتقاعد رزق عقلة الخوالدة*

أصبحت الطائرات المسيرة تشغل فكر القادة العسكريين في أي صراع قد ينشب في العالم نتيجة لتطورها والتوسع في استخدامها، وعلى الرغم من ظهور أجيال عديدة منها فإن أساليب استخدام هذه الطائرات أضافت إليها أبعاداً جديدة أحدثت ثورة في مجال الاستخدام مما أدى إلى فتح آفاق متعددة للطائرات المسيرة، واهتم كثير من الدول المنتجة للسلاح بإنتاج الطائرات المسيرة لاستخدامها في تنفيذ العديد من المهام التي تكلف بها طائرات القتال الحديثة. وتاكدت أهمية الدور الذي تقوم به الطائرات المسيرة كسلاح فعال في الحرب الحديثة، مما جذب الانتباه إليها لما حققته من مميزات كبيرة في هذا المجال، كان من نتيجتها تسابق الدول المنتجة للسلاح على تصميم أنواع متطورة من هذه الطائرات وتزويدها بوسائل وأجهزة مع «أدات» إلكترونية تتيح إمكانية استخدامها في مهام متعددة تتناسب مع مطالب الحرب الحديثة، ولقد ظلت الطائرات المسيرة في بداية عملها مقصورة على استخدامات معينة مثل: الإنذار، والاستطلاع، واكتشاف الأهداف المعادية، وتدريب الدفاع الجوي... إلا أنها شهدت تطورات متتالية في أنواع الاستخدام خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وأضافت القوات المسلحة الأميركية من خلال العمليات العسكرية التي تمت في أفغانستان والعراق والبلقان قدرات جديدة لهذه الطائرات المسيرة.

الطائرات المسيرة هي طائرات موجهة لاسلكياً ويمكنها أن تطير في أي اتجاه أو ارتفاع، ويتم تشغيلها والتحكم بها عن بُعد، ويمكن إطلاقها من قاذف أرضية أو من على سطح السفن أو إسقاطها من طائرات أخرى، ويمكن استعادتها مرة أخرى إلى مكان الإطلاق أو إلى أي مكان آخر بعد الانتهاء من مهمتها. وتنقسم أنواع الطائرات المسيرة من حيث التوجيه إلى: الطائرات الموجهة ذاتياً - الطائرات الموجهة عن بُعد، ومن حيث إمكانية الاستعادة إلى: طائرة مسيرة يمكن استعادتها - طائرة مستهلكة، ومن حيث الشكل الخارجي إلى: طائرة مسيرة على شكل طائرات ذات جناح ثابت، أو طائرة

إسرائيل من أكبر مصدري «الدرون» في العالم

وأذربيجان. وتم تصدير 11% من هذه الطائرات إلى دول في أمريكا اللاتينية وبنها البرازيل وتشيلي وكولومبيا والإكوادور والمكسيك، كما صدرت 1,5% منها منها لإفريقيا بينما 69 مليون دولار إلى دول أفريقية بينها إثيوبيا ونيجيريا وأوغندا. وتصدرها أيضاً إلى الولايات المتحدة بنسبة 3,9% من مجمل صادرات الطائرات من دون طيار. وتنتج إسرائيل نوعين من الطائرات الكبيرة من دون طيار، والنوع الأول هو من طراز «إيتان» الذي يبلغ طول جناحيه 26 مترًا، والنوع الثاني هو من طراز «ميرس 450» القادر على حمل ذخيرة، ويستخدمه الجيش الإسرائيلي في عمليات الاعتقال. وهي تنتج الكثير من الطائرات المسيرة ذات الأهداف الأمنية والعسكرية، ويقدّر عدد هذه الطائرات في إسرائيل الفأ. أما الدرون الخفيفة، التي تُستخدم لأغراض مدنية فقتنرتها إسرائيل من الصين وغيرها من دول العالم.

وتنافس الصناعات الحربية الإسرائيلية، الولايات المتحدة وألمانيا والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا على صناعة الدرون. وتم اختراع أشكال متعددة لها، بدءاً بالدرون التي تبدو مثل تباغ بمئات الدولارات، وتؤدي مهام في المناطق القريبة والبعيدة عن إسرائيل. وقد أظهر تقرير نشرته معهد البحوث الأميركي «بروست اند ساليان»، أن إسرائيل هي أكبر مصدر للطائرات من دون طيار في العالم، وحجم هذه الصادرات يشكل 10% من الصادرات الأمنية الإسرائيلية. وحسب تقرير لاتحاد الصناعات الإسرائيلي فإن قيمة الصادرات الإسرائيلية

شيء جديد في الحياة، لا بد من أن تكون موجوناً بالشيء حتى تحققه». وقد وجد مجانبين مثله فصنعوا أول درون واطلقوها أول مرة في 9 يوليو (تموز) 1969 في سماء مدينة الإسماعيلية غربي قناة السويس، وبعد 10 دقائق عادت بصور جيدة شجعت الجيش على إنتاجها. لكن، في السنة التالية قرروا تطويرها أكثر لتصبح قادرة على الدفاع في الجو نصف ساعة، فركبوا عليها محركاً آخر. إلا أن التجربة فشلت عدة مرات، فنقرر التنازل عن فكرة الدرون تماماً. ويقول برييل: «كان هذا قراراً خاطئاً لدرجة خطيرة. فلو استمر عمل الدرون، ما كان المصريون يحجوا في عو قناة السويس وكانوا قد اكتشفوا تحضيراتهم قبل أسبوعين على الأقل من قيامهم بالعبور». ويوضح أن ما يقوله اليوم كان رأياً سائداً في القيادة العسكرية الإسرائيلية، إذ تراجعوا عن قرارهم بعد خمس سنوات. وفي سنة 1975، عادوا

في ملعب لكرة القدم أو مهرجان احتفالي أو مصنع عسكري أو تجمع جنود وغير ذلك. واليوم، بعد سنتين من صدور هذا التقرير، تعلن الصناعات العسكرية عن اختراع «سلاح لمواجهة درونات العدو»، وهو عبارة عن رشاش يحمل راداراً يكتشف الدرون ويطلق عليها أشعة ليزر تحرقها وهي في الجو، قبل أن تصل إلى هدفه. فكرة الدرون في إسرائيل استندت من التجربة الإسرائيلية. فقد كان الرائد شبتاي برييل يشاهد برنامجاً تلفزيونياً سنة 1967 ظهر فيه فتى أمريكي يحاول تركيب محرك على طائرة ورقية. كان برييل يخدم في سلاح الاستخبارات العسكرية وتولى مهمة التجسس على سوريا. فقرر أن يصنع التجربة في الجيش بغرض إرسال طائرة مسيرة بواسطة محرك صغير تحمل كاميرا. ويقول برييل اليوم، وقد تخطى 82 عاماً: «سخرنا مني في البداية وقالوا إنني أصنع دمية للاطفال، ولكن، كما في كل

قل أييب، نظير مجلي

منذ اطلق الجيش الإسرائيلي أول طائرة مسيرة (درون) إلى الأجزاء المصرية خلال حرب الاستنزاف سنة 1969، وحتى إرسال الطائرتين المسيرتين مؤخرًا إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، شهد عالم الطائرات المسيرة قفزات هائلة. ويقدر ما يثير مشاعر التأثر والنجاح، ويحقق الأرباح المالية والعسكرية الكبرى، بإنتاج الفلق منه. وفي المختبرات الإسرائيلية يتكبدون على أبحاث على مدار الساعة، حول سبل مكافحة «الدرون» وإنتاج الأسلحة التي لا ينبغي أن تمنع هذا السلاح من أن يرتد على صانعه، وإذا كانت إسرائيل تحولت إلى إحدى أكثر الدول إنتاجاً للدرون، على أشكالها المختلفة، فإنها تدرك أنها باتت أيضاً إحدى أكثر الدول عرضة لهجمات معادية بالسلاح نفسه. ليس من جيوش كبرى تواجه بل من أي تنظيم مسلح في دول الجوار، من «حزب الله»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد الغيلي

مواقع التواصل الاجتماعي، لأن أي فشل في اليمن يعني انتصار الأعداء. الغلاء يفتشون عن الحلول، وحين تصل الأزمات إلى مداها، وتغلق آفاق التقدم فيجب إعادة النظر في الموقف وإثبات القدرة على المراجعة والتصحيح وتقديم التنازلات وإعادة ترتيب الأولويات، وهو ما يجب أن يفعله الفرقاء في «حوار جدة» ومنهم بعض أطراف الشرعية والمجلس الانتقالي، فالإخطاء المتراكمة عبر سنوات يجب أن تجد حلولها الفاعلة في جدة، والمجلس الانتقالي يكفي أنه نجح في إبطال صوته للقيادة السعودية وقيادة التحالف وأنه كان أول المستجيبين لحوار جدة في مرتين.

الأصل الأكبر من حوار جدة يكمن في إعادة توجيه البوصلة اليمنية بكل مظهرها لاستعادة الدولة اليمنية وحماية الشعب اليمني من ميليشيا إيران التي تختطف الدولة والشعب اليمني منذ سنوات مع ابتعاد الجميع عن أي مصالح ضيقة تعيق الوصول إلى الهدف الأسمى والغاية الكبرى، ومن دون ذلك ستكون فتنة عدن هي اصغر الفتن ومستصغر الشر، وستتحول اليمن إلى صومال جديدة حيث لا دولة ولا استقرار ولا أمان، وسيذبح الشعب اليمني ضحية صراعات سياسية حزبية لا ناقة له فيها ولا جمل. أخيراً، فخرجات حوار جدة ستعيش مع الشعب اليمني طويلاً في المستقبل، فإما الاتفاق وإنجاز الأهداف الكبرى وإما الاختلاف والفرقة الدائمة، وعلى غلاء اليمن أن يجمعوا أمرهم ويؤجلوا خلافاتهم، وإن غداً نظره قريب.



أياد أبو شترا

كل هذه التعددية - الفوضوية والانتهازية أحياناً - مورست السياسية، وغُذت التحالفات، ونظمت الخلافات. اليوم، أمام العد التنازلي للانتخابات الرئاسية المبكرة، تدنو الساحة التونسية - رغم عديد المشاكل - صحبة بتقوعها ونفاقاتها ورهانها على التعاضد، من دون التشكيك بهوية الوطن أو منسوب الولاء له.

في تونس، بالأمس كما اليوم، إجماع على قضايا وأمور لا إجماع عليها في معظم الدول العربية. وهذا، رغم أبواب الجحيم المفتوحة على حدودها الشرقية في ليبيا... والمخاض التاريخي المهم على حدودها الغربية مع «شقيقها» و«جارتها» الكبرى الجزائر. رموز متعددة من الطيف السياسي حظها في السلطة على امتداد 8 سنوات، فجاء الدكتور المنصف المرزوقي إلى الرئاسة ممثلاً اليسار والنيار القومي، وتولى إسلاميو «حركة النهضة» مقاليد بحمادي الجبالي وعلي العريض رئاسة الحكومة، خلفهما المستقلان مهدي جمعة والحبيب الصيد، ثم استعادت «البورقيبية» دورها مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي أحد وجوهها التاريخيين، الذي تسببت وفاته بالدعوة للانتخابات الرئاسية المبكرة هذا الشهر، وفي عهده عين رئيساً للحكومة يوسف الشاهد «ابن» «الشعبيين» إقتناعاً بعكس ذلك.

حوار جدة سيكون حاضنة عملية لحوار جاد يشمل جميع مسائل الخلاف ويعمل على حل التعقيدات وتذليل الصعوبات بهدف لئ الشمل واستعادة الأولوية الأهم وهي القضاء على ميليشيا الحوثي الإيرانية واستعادة الدولة اليمنية، وتحت هذا الهدف يمكن للفرقاء اليمنيين أن يجتمعوا على المصالح العليا لدولتهم وشعبهم كما يمكن تأجيل بعض الخلافات لما بعد استعادة الدولة. اليمن يمثل عمقاً استراتيجياً حقيقياً للسعودية، وبالتالي فالسعودية بهما اليمن ومستقبله واستقراره، ولا أدل على هذا من إنشاء «التحالف العربي» الذي تقوده السعودية ومعهما دولة الإمارات، والدخول في حرب خشنه في اليمن لضمان استقرار الدولة اليمنية وقطع يد المحتل الإيراني وذرعه الحوثية هناك، والقضاء على تخلفات الإرهاب في اليمن، من تنظيم «القاعدة» إلى تنظيم «داعش».

يمكن للمتابع والمهتم أن يبرصد تدخلات جديدة قادتها الدول المعادية للسعودية بعد «فتنة عدن» وركزت جهودها على محورين: الأول، محاولة ضرب التحالف السعودي الإماراتي، الدولة المدنية، وإبقاء العسكر بمنأى عن المخرج الوحيد من «الفتنة» هو في الحوار والحوار فقط لا في التصعيد العسكري ولا في فرض واقع جديد.

كتب كاتب هذه السطور في هذه المساحة 25 أغسطس (آب): «الحرب في اليمن قائمة على المرجعيات الثلاث، وقرار مجلس الأمن لدعم الشرعية، وبالتالي فالشرعية هي الممثل الوحيد للدولة اليمنية في مواجهة اختطاف ميليشيا الحوثي الإيرانية للدولة اليمنية، ومن دون الشرعية يسقط مبرر الحرب، ويفقد التحالف العربي الداعم للشرعية المبرر القانوني الدولي، وهذه نقطة مركزية يجب أن تكون لها الأولوية». كما كتب بتاريخ 1 سبتمبر (أيلول): «هل الشرعية اليمنية مهمة؟ سؤال أساسي، والجواب: نعم، هي مهمة لأنها الممثل الشرعي

والمملكة المدعومة من إيران في كل الجبهات، وتؤكد أنهم يمثلون مع إخوانهم في القوى الوطنية اليمنية كافة رأس الحربة في صدر المشروع الإيراني الخبيث في اليمن»، وخلص السفير إلى خلاصة توضح تعقيدات الواقع بالقول: «تدرك المملكة أعداد وتقديرات القضية الجنوبية وتأثيرها على مجريات الأحداث الأخيرة في عدن وأبين وشبوة، كما تدرك الصعوبات التي يواجهها أطراف حوار جدة أمام مختلف توجهات وأفكار ومطالب مؤيديهم، وتتثنى المملكة حرص الجميع على الحوار وتجنب إراقة الدماء».

«فتنة» عدن و«حوار جدة»

الأمل الأكبر من حوار جدة يكمن في إعادة توجيه البوصلة اليمنية بكل مظهرها لاستعادة الدولة اليمنية وحماية الشعب من ميليشيا إيران

والوحيد للدولة اليمنية المعترف به دولياً، والتي قام التحالف العربي الذي تقوده السعودية والإمارات أساساً للدفاع عن اليمن من خلالها، هذا أمر مفروغ منه». أوضح البيان السعودي للحاسم عمق إدراك السعودية كل أبعاد الأزمة اليمنية، وإبعادها التاريخية وتطوراتها الحالية، وأن دور السعودية التاريخي في دعم اليمن، دولة وشعباً، مستمرٌ وتحديداً في دورها الدولي، وإبقاء العسكر بمنأى عن المخرج الوحيد من «الفتنة» هو في الحوار والحوار فقط لا في التصعيد العسكري ولا في فرض واقع جديد.

لم تزل أحداث عدن ساخنة والمواقف منها مختلفة حدّ التناقض في بعض الأحيان بين الفرقاء اليمنيين، ولكن جاء فصل الخطاب في البيان السعودي الحاسم، وفي تصريحات سفير السعودية في اليمن، و«قطعت جهيزة قول كل خطيب». الفتنة مصطلح ديني سياسي معبر في سياق تاريخ المسلمين الطويل، ويعبر عن صراعات المسلمين والاختلافات فيما بينهم، وهو ما كان يُحل بالحوار منذ عهد الصحابة الأول وإلى اليوم في سلسلة طويلة ألفت فيها كتب مستقلة وتناولتها كل كتب التاريخ العتيقة والحديثة. البيان السعودي متسق تماماً مع المواقف السعودية المعلنة مسبقاً في التصريحات والبيانات، كما ذكر البيان صراحة، وهو موقف حازم في طريق الخروج من الأزمة عبر «حوار جدة» الذي دعت إليه السعودية كحل وحيد بحيث يجب «أن تنخرط الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بشكل (فوري) ودون تأخير»، ويعيد البيان تأكيد «ضرورة الالتزام التام والفوري وغير المشروط بغض الاشتباكات وممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، ولن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتنظيمات الأخرى المنتملة في تنظيمي (داعش والقاعدة)» حسب نص البيان.

وقد أكد البيان دعمه للشرعية

و«الربيع العربي»... استطاعت التحكم في إيقاع التغيير من دون تحولات راديكالية أو انزلاق لحروب بتعدّد تخمين مالاتها. ولدى مراجعة التجربة التونسية منذ الاستقلال، يجوز القول بنقطة إن القيادات التونسية المتعاقبة، ورغم تناقضاتها وأخطائها المتعددة والمختلفة، احترمت المبادئ والمؤسسات الضامنة لسلامة المجتمع المدني وتحصينه، وعلى رأسها: الدولة المدنية (على غموض هذا التعبير)، والنأي بالمؤسسة العسكرية عن السياسة المحلية كي تبقى سباجاً لحماية الوطن، والحق في الانتظام بالتقانات والتنظيمات السياسية.

ربما كانت تونس وحدها بين دول «الربيع العربي»... استطاعت التحكم في إيقاع التغيير من دون تحولات راديكالية أو انزلاق لحروب بتعدّد تخمين مالاتها. ولدى مراجعة التجربة التونسية منذ الاستقلال، يجوز القول بنقطة إن القيادات التونسية المتعاقبة، ورغم تناقضاتها وأخطائها المتعددة والمختلفة، احترمت المبادئ والمؤسسات الضامنة لسلامة المجتمع المدني وتحصينه، وعلى رأسها: الدولة المدنية (على غموض هذا التعبير)، والنأي بالمؤسسة العسكرية عن السياسة المحلية كي تبقى سباجاً لحماية الوطن، والحق في الانتظام بالتقانات والتنظيمات السياسية.

حكم «المجاهد الأكبر» الحبيب بورقيبة كان له الفضل الأساسي في بناء الدولة المدنية على قاعدة صلبة. وتمكنت البورقيبية من السير قدماً بتونس... حتى عندما اصطدمت محاولة بورقيبة تعميق تجربته بجدار عالم عربي عاطفي، منقسم على نفسه، يعيش أحلام «القومية» و«الوحدة من المحيط إلى الخليج» و«مجالس قيادة الثورة» وتحرير فلسطين... الآن الآن وليس غداً. سباحة بورقيبة عكس التيار، غريباً، لم تؤد إلى انكفائه نحو تعميق تجربته حاول - ولو للحظة - إجراء مراجعة للواقع العربي، والتفكير بما تحقق على الأرض بعيداً عما شحنته في العقول والقلوب «ماكينات» الإعلام الحزبي أو «التحريبي»... حيث يهيمن «الحزب الواحد» القائد وبالنتيجة، لم يصح الإنسان العربي

جبريل العبيدي

جبريل العبيدي

ليبيا وإحاطة سلامة

في كل إحاطة يقدمها مجلس الأمن، يثير جدلاً واسعاً بسبب رؤيته غير الدقيقة للازمة الليبية، بعد هذا البطء في التقدم بالملف الليبي، بسبب القراءة الخاطئة للازمة.

المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة خلال إحاطته في 4 سبتمبر (أيلول) الحالي، أكد أن «الإسم المتحدة باقية في ليبيا»، دون أن يقدم سلامة أي ضمانات أو مشروع أو خطة أو خريطة طريق ناجحة يمكن التعويل عليها للخروج من أزمة البلاد؛ المتفاقمة لسنوات بسبب القراءة غير المحكمة لمبعوث الأمم المتحدة الحالي وسابقه، للازمة الليبية، التي هي في الواقع أزمة أمنية بامتياز؛ وليست سياسية كما تفترض البعثة الدولية ومن خلفها الخمسة الكبار بمجلس الأمن.

المجهود الحربي للجيش الليبي هذا ما ينبغي أن تركز عليه بعثة الأمم المتحدة، لأن هذا المجهود يسعى لاستعادة البلاد من الميليشيات والعصابات المسلحة التي نهبت البلاد وأرعبت العباد. سلامة، للأسف، قدم إحاطة مخيبة؛ بل ومضللة لمجلس الأمن، تجاهل فيها الأعمال العدائية التي تقوم بها الميليشيات، وما ذكره من جرائم تُسبب للمجهول؛ رغم أن الفاعل معلوم بالأدلة والإثباتات، ومنهم من يقصف مطار معيتقة، وكاد يتسبب في مقتل العشرات من حجاج بيت الله الحرام الآتين إلى مطار معيتقة. وكان سبق لسلامة أن اعترف بمعرفته الفاعل وهدد بذكر اسمه، إلا أنه تجاهله في إحاطته يوم الأربعاء 4 سبتمبر الحالي.

سلامة وصف أيضاً الجيش الليبي وقائد الجيش الليبي، بالوصف نفسه الذي يستخدمه إعدام تنظيم «الإخوان»، «قوات اللواء حفتر»؛ وهو يعلم أنها ليست «قوات اللواء حفتر»؛ بل هي «قوات الجيش الليبي بقيادة المشير حفتر»؛ وأنها قوات معترف بها، ومكلفة من مجلس النواب الليبي؛ السلطة الشرعية.

إحاطة سلامة كانت حشواً لفظياً وسردياً لأحداث وُهم، وتوصيفاً مشهياً خاطئاً، وكلها تنقصها الأدلة والإثباتات، حاول فيها الربط بين توقف العملية السياسية وتقدم قوات الجيش الليبي لتحرير العاصمة طرابلس من الميليشيات، في حين تناسى أن «اتفاق أبوالمشير حفتر قائد الجيش الليبي، كان اتفاقاً حول دخول الجيش الليبي العاصمة، وتسلم مهام أمنها وتأمينها وطرد الميليشيات منها، الأمر الذي سرعان ما نكث العهد به السراج.

إن تقدم الجيش الليبي نحو العاصمة طرابلس كان تنفيذاً ل«اتفاق الصخيرات» الذي نصّ على خروج الميليشيات من العاصمة، وتنفيذاً ل«اتفاق أبوالمشير» الذي تنصل منه السراج؛ الواجهة السياسية للشهد الميليشياوي في طرابلس. الأزمة الليبية في الواقع أزمة أمنية بعد إسقاط الدولة الليبية في فبراير (شباط) 2011 بفعل ضربات «النايات»، التي دمّرت أغلب المؤسسات والقواعد العسكرية للجيش الليبي، وانهار المنظومة الأمنية للبلاد، مما تسبب في تشكّل الميليشيات بشتى أنواعها؛ المؤدلج الذي ينتمي إلى «القاعدة» و«داعش» وتنظيم «الإخوان»، والعصابات الإجرامية التي تشكلت بعد فرار أكثر من 50 ألف سجين من السجون الجنائية في البلاد، والتي تنفذ عمليات خطف وابتزاز لصالح من يدفع أكثر.

ليبيا ليس بها خلاف سياسي حقيقي، بل هي أزمة أمنية بامتياز؛ وعندما استطاع الجيش الليبي استعادة بعض قوته وتنظيم صفوفه بدعم من القبائل والقوى الوطنية الليبية التي تؤمن بالدولة الليبية، تكالبت عليه القوى الشيطانية؛ وعلى رأسها تنظيم «الإخوان»... إخوان البنا وقطب، بالتامر تارة، وبالاعتقال لبعض من قيادات الجيش تارة أخرى لتثنيه عن الاستمرار في تطهير البلاد.

استطاع الجيش الليبي معالجة الوضع الأمني في أغلب المناطق التي حررها من سيطرة الميليشيات، بكفاءة عالية، مما يعني أن الأزمة في ليبيا أزمة أمنية بالدرجة الأولى؛ فيما لا تزال البعثة الأممية «باقية وتمتد» للحفاظ على مرتبات سلامة وبعثته، دون أن يدرک وتدرک بعثته كُنه الأزمة الليبية، ومفاتيح حلها.

انتخابات تونس بين «الشخصنة» والبرامج

على الواقع إلا في أعقاب هزيمة يونيو (حزيران) عام 1967، عندما ظهر الفراغ الخفي. مع هذا، ورغم «الصحة» التي تسببت بها الهزيمة، تاجر الانصراف إلى التفكير العقلاني لبعض الوقت، لأن البديل الجاهز لهزيمة الأنظمة كان إعلان «حرب التحرير الشعبية». وبالفعل، أدى تراجع صدقية الأنظمة وسقوط - أو إسقاط الرهان على - قدراتها إلى «تقييس» العمل الفدائي، وتوافد في ظل الفئانية القطبية العالمية آلاف الشباب العربي المحبط الغاضب على المنظمات الفدائية الفلسطينية، تلفة الأيديولوجيات القومية والشمولية.

وهنا وقع إشكال جديد. وقع إشكال التعاضد بين منطلق «الدولة»، الذي حافظت عليه تونس، ومنطلق «الثورة» الذي جرف حتى المؤتمنين على «الدولة» في المشرق العربي. بل، أكثر من هذا، سعت بعض الأنظمة إلى ادعاء «الثورة» من أجل تحويل «دولها» إلى إقطاعيات، والإمعان في ادعاء العروبة بينما كانت تكس طغيان الطائفية والعشائرية، والمزايدة «اشتراكياً» في وقت تحول طغمتها إلى «مافيات» وحيثان مال فاسدة. واستمر هذا الوضع المساسوي حتى نهاية الحرب الباردة، وانهاير الاتحاد السوفياتي، وخروج مارد «الدين السياسي» بديلاً لليسار في أوروبا وخارج أوروبا.

في تونس البورقيبية كان «المجاهد الأكبر» قد أصبح خيالاً لما كان عليه، مع أن القاعدة الصلبة لتجربته احتفظت بصلايتها إلى حد بعيد. وحتى عندما جاء زين العابدين بن علي، رجل الأمن والجيش، ليفرض تقاعد بورقيبية من أجل «الحفاظة» على البورقيبية، فإنه عجز طيلة نحو ربع قرن عن هز أعظم منجزات البورقيبية؛ أي: السياسة، واحترام حق التجمع والتنظيم النقابي والحزبي. ومثلما ارتكب بورقيبية خطيئة البقاء في السلطة لفترة أطول مما ينبغي، فسمح

في تونس البورقيبية كان «المجاهد الأكبر» قد أصبح خيالاً لما كان عليه، مع أن القاعدة الصلبة لتجربته احتفظت بصلايتها إلى حد بعيد. وحتى عندما جاء زين العابدين بن علي، رجل الأمن والجيش، ليفرض تقاعد بورقيبية من أجل «الحفاظة» على البورقيبية، فإنه عجز طيلة نحو ربع قرن عن هز أعظم منجزات البورقيبية؛ أي: السياسة، واحترام حق التجمع والتنظيم النقابي والحزبي. ومثلما ارتكب بورقيبية خطيئة البقاء في السلطة لفترة أطول مما ينبغي، فسمح

أمام الناخب التونسي اليوم وهو ينظر إلى جبهة المرشحين وأزمة البرامج، أن يهني نفسه وأن يبني خياره على البرامج الواقعية

لهاته بان تغطّي تدخلات المقرّبين منه ومن أسرته في شؤون الحكم، انزلق بن علي ليس فقط للمحسوبية العائلية، بل لمحاولة إضعاف الحراك السياسي والتضييق عليه. ولكن لئن كان بورقيبية قد استفاد من «كاريزمته» وإرثه الاستقلالي وحكته في ممارسة النعية السياسية ليحافظ على «شرعية» حكمه، جاءت محاولات بن علي جافة، وفي بعض الأحيان خرقاء... أفقدته تدريجياً زمام المبادرة، وجُمعت القوى السياسية المتناقضة المشرب ضد. ومن ثم، في أواخر عام 2010 ومطلع 2011 وقعت الانتفاضة الشعبية إثر شرارة

غرب وشرق لا يلتقيان؟!



حسين شبكشي

مع الانفتاح الاقتصادي المتواصل على آسيا قد يظن البعض ان الغفول تعمق ليشمل الجوانب الفكرية والثقافية لتعبر عن رغبة المنطقة في التعرف على شعوب الشرق الأقصى وعلى ثقافتهم وكتبهم وتوجهاتهم، بدلا من الاكتفاء بالتجارة معهم والإقبال على اكلمهم وفنونهم.

وهو على عكس ما تم عمله تماما مع الثقافة الغربية التي تم الانفتاح عليها تماما نظرا «لتأثير» الجغرافيا على دول الشام ومصر وموقعها على البحر المتوسط، فكان من الطبيعي الانفتاح على ثقافة اليونان ثم روما ثم فرنسا بشكل مكثف ولا يمكن إغفاله، واصبحت كليات الآداب والعلوم العربية تشجع التخصص في علوم الغرب؛ ولذلك ليس غريبا أن ترى الخريجين يعرفون كثيرا عن (سقراط) و(أفلاطون) و(أرسطو)، ويجهلون تماما عن (زرادشت) و(ماناي) أو (بودا) و(جانني) أو (كونفوشيوس) و(لوتشيوس)، ويدرسون (الابلاذ) و(الابوديس)، بينما لا يعرفون شيئا عن (المهايهاراتا) و(الرامايانا)، ويتعمقون في آراء (أرسطوفان) و(سوفوكليس) و(فرجيل) ولا يعلمون شيئا عن فلسفة (لويون) و(داوتشين) و(دومو).

يقول أحد المراقبين للجنرال الأميركي مارك آرثر: «انتحصرا على الشرق الأقصى بعد أن فهمتا فلسفتهم». وهذه النقطة أدرتها كين ويلر أحد أهم الفلاسفة المعاصرين الذي كانت أقرائه مفرضة على أفراد إدارة الرئيس الأميركي الأسبق بل كلينتون بديلا من الرئيس ونائبه آل غور، وصولا إلى سائر أفراد الإدارة، تميز ويلر بأنه تمكن من إيجاد منطقة مشتركة بين آراء الفلاسفة العظام من الغرب وكبار الأفكار الفلسفية المعيبة من تراث وثقافة الشرق التي تحصل في هذه الحالات.

وسبق أن عانى الشرق الأقصى من استمرار الغرب له، وسرقة أفكاره ونسبتها له، من اختراع البورق الذي يؤك الصينيون أنهم أول من اخترعوه وذلك قبل الفراعنة والغرب، وكذلك يدعون أن لهم الأولوية في الاختراعات الهندسية وأنظمة الري، حتى معجانات الباستا ومكرونات الإسباغيتي، حيث يدعون أن المكتشف الإيطالي ماركو بولو «سرق» وجبة «النودلز» الصينية وطورها، بعد أن عاد بها لإيطاليا من رحلات طريق الحرير القديم.

وكل ذلك يطرح سؤالاً ملحا حول نظرة الحضارتين الغربية والشرقية، وهو سؤال مهم جدا: أيهما أجدد أن تكون له الحماية في الملكية الفرد أم الدولة؟ الملكية الفردية كانت قبل ملكية الدولة، بل إن الدولة جاءت كمنظومة لحماية حق الملكية الفردية، ومنع الطغيان والفساد ضدها، وهذا السؤال يزداد أهمية مع صعود متنام في ثقافتين «مختلفتين تماما».

الصين بشيوعيتها الرأسمالية والتي تعتمد فيها على اقتصاد الدولة وتتبعها في الخط والنهج نفسه روسيا، وهناك المعسكر الغربي الذي يحمي حق الملكية الفردية الذي أبدع فيه العشرات من المتفوقين في مجالات شتى. تبرز الصين مثاليها في شركة «هاواي» والتي هي نتاج اقتصاد الدولة، وترد أميركا عليها بمثال شركة «ابل» والتي لولا نجاحاتها لما كانت شركة هاواي؛ لأن نجاح شركة هاواي سره حقوق ملكية ليست لها.

يعمل الأخ العزيز سليمان الخراشي - كما نقلنا عنه في المقال السابق - الاهتمام ببيت فكر القيصمي وبعث كتبه مجددا بسببين هما: السبب الأول، مناسبة وفاته. وهذا السبب سبب متهافت لأن عبد الله القيصمي متوفى في 1-9-1996، والملف الصحافي الذي أعده الصحافي والكاتب محمد السيف عن القيصمي في موقع «الإلاف» الإلكتروني والملف الصحافي الآخر الذي أعده عنه هاشم الجحدلي في جريدة «عكاظ» لم يعدها بعد أيام أو أسبوع أو شهر من يوم وفاته بل أعدها بعد مضي خمس سنوات على وفاته.

السبب الآخر، هو أن القيصمي «ينتمي إلى المملكة العربية السعودية، فحالته مستغرب وقوعها في هذه البلاد (بلاد الحرمين) التي زاد تسلط الضوء عليها بعد أحداث الخليج -تقريباً- فأصبحت محط انظار كثيرين مختلفين من نظرتهم ومشربهم». وهذا السبب متهافت من وجوه عدة.

إن سليمان وفق صياغته للفقرة التي ذكر فيها السبب الأول وشرح فيها السبب الآخر قد أزم نفسه منطقاً ومنطقاً بأن السبب الأول متقدم زمنياً على السبب الآخر، وعليه أسأله: أي أحداث خليج - وهذه التسمية في استعمالها تنصرف إلى نشوب حرب في هذه المنطقة الجغرافية - حدثت ما بين سنة وفاة القيصمي وسنة إعداد محمد السيف وهاشم الجحدلي لملفيهما الصحافي عنه، وهي سنة 2002؟

ولو قال إنها كانت هفوة في صياغة الفقرة، وإنه لم يكن يعني بها أن السبب الأول متقدم زمنياً على السبب الآخر، سأسأله: أي أحداث خليج تقصد: هل تقصد بها حرب الخليج الأولى (22 سبتمبر «ليلول» 1980 - 20 أغسطس الثانية 1990 - 17 يناير «الكون الثاني» 1991)؟

وإن أسأله: هل يقصد بها حرب الخليج الثالثة (20 مارس «أذار» 2003 - 1 مايو «ايار» 2003)، لأنه ثوري -نور- عليه- من خلال التعليل الذي تضمنته السبب الآخر الذي هو بمثابة روزنامة جديدة في تحقيق أحداث الخليج، أن هذه الحرب حدثت بعد أن وقع الفأس على الراس وآت ساعة مندم، وذلك حين بدأ محمد السيف -سامحه الله- نشر أول حلقة من ملفه الصحافي عن القيصمي قبل حدوث تلك الحرب بسنة وشهرين وأحد عشر يوماً، وحين بدأ هاشم الجحدلي -سامحه الله أيضاً- نشر أول حلقة من ملفه الصحافي قبل حدوثها بثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً؛ لكني سأسأله: في أي الحربين «ازداد» تسلط الضوء على السعودية، بلاد الحرمين، وأصبحت محط انظار كثيرين مختلفين في نظرتهم ومشربهم: أجدد حرب الخليج الأولى أم بعد حرب الخليج الثانية؟

أتق الله يا أخي العزيز سليمان؛ إنه لتاريخ متأخر جداً هذا الذي حددته لبداية تسلط الضوء على السعودية: وهذا الضوء وإن لم ينص على ذلك هو ضوء دولي وليس ضوءاً إقليمياً. وهنا سأسأله: ما شأن كون السعودية، بلاد الحرمين، وكون القيصمي سعودياً بهذا التاريخ المتأخر جداً، ليكون دافعاً بعد حرب الخليج الأولى أو بعد حرب الخليج الثانية لبعث فكر القيصمي وبعث كتبه؟

وسأردف السؤال السابق بسؤال آخر: ألا يرى أن التاريخ الذي حدهم أنه تاريخ متأخر جداً إلا أن ثمة سنوات طويلة تفصله عن تاريخي نشر محمد السيف وهاشم الجحدلي لملفيهما الصحافي عن القيصمي؟

إن ما جعل روزنامة الأخ العزيز

جمجمة استعدائية



علي الغيم

«فحالفته مستغرب وقوعها في هذه البلاد (بلاد الحرمين)». ولما زاد لي أن يسقي الحوادث الذي يقصده باسمه. هذا الحادث هو هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001، فهذا الحادث هو -بالفعل- حدث بعد وفاة القيصمي وقيل تاريخي نشر محمد السيف وهاشم الجحدلي لملفيهما عن القيصمي.

اما لما لم يُرد أن يسمى ذلك الحادث باسمه، ولماذا لجأ إلى تسمية موهمة ومضللة، وهي أحداث الخليج، فلأن ما تسبب به في فكريات الحركات الإسلامية ومنظوماتها الفقهية حول مسألة الجهاد الإسلامي. إن الأخ العزيز سليمان الخراشي، وهو يشرح السبب العارض كان يجمع في كلماته. فهو لم يُبَيّن إن كان تسلط الضوء على السعودية تسلط ضوء دولي أم إقليمي، ولم يُبَيّن إن كان تسلط الضوء عليها من منظور عدائي أم من منظور تعزفي أم من منظور إيجابي. ولم يقل لنا من هم هؤلاء الكثيرون المختلفون في نظرتهم ومشربهم الذين كانت السعودية محط انظارهم. والذين يعرفون عنه ويعرفون فيه حدة فكره الديني والمذهبي الفاصل الذي لا يعترف بشريعة الاختلاف الديني والاختلاف الثقافي والأيديولوجي وشريعة الخلاف والاختلاف عموماً، سيستعجبون من استعماله عبارة لجنة لدنة كالمختلفون في نظرتهم ومشربهم في هذا السياق.

إنه لم يُبَيّن أن تسلط الضوء على السعودية كان دولياً، لأنه إن أبان ذلك فسيتني بالحادث الذي لا يريد أن يسميه باسمه. ولم يُبَيّن أن تسلط الضوء هذا كما يعتقد - هو حصراً من زاوية هجومية عدائية، ويقوم به هؤلاء الكثيرون الذين هم أعداء دينيون وأعداء لا يدينون وأعداء مذهبون وأعداء - هذا إن كانوا من أبناء طائفته السنينة - محرفون في أدبهم وثقافتهم وفكرهم، وأن هذا العداء يستهدف السعودية لسبب واحد فقط، وهي أن السعودية بلاد الحرمين؛

أضطر سليمان إلى هذا الجمجمة لأنه قد وضع ملفي محمد السيف وهاشم الجحدلي الصحافيين عن القيصمي في إطار مؤامرة على السعودية، ولأنه أراد أن يستعدي الديني والسياسي عليهما بطريقة ملفوفة حتى لا يتورط بتوجيه اتهام واضح وواظر إليهما بأنهما ادانان لتلك المؤامرة التي اخترعها.

وكان من ضمن جمجمته الاستعدائية الملفوفة قوله عن كون القيصمي سعودياً؛

بالمدرسة الأعظمية. تقدم الخالفة إلى اختبار القبول فنجح القيصمي ونجح بن يابس في اختبار القبول ورسب ابن راشد فيه. ولأنه رسب فيه ولم يباين من تحقيق طموحه أعلمهم أنه سيسافر إلى القاهرة ليدرس في جامعة الأزهر ولما أعلمهما بهذا صرفا النظر عن الدراسة في جامعة الأزهر.

أضوى الثلاثة فترة في بغداد ثم سافروا إلى القاهرة عن طريق دمشق عام 1927، وكان عمر القيصمي حينها تسعة عشر عاماً. وكان عمره اثنا عشر عاماً لم ين السعودية بعدها سوى مرة واحدة. وهذه المرة الوحيدة حصلت في تاريخ قديم. هذا التاريخ القديم هو ما بين آخر عام 1944 وأول عام 1945، ففي هذا التاريخ زار السعودية واستغرقت زيارته هذه ثلاثة أشهر وثلاثة أيام. وفي هذه الزيارة أدى فريضة الحج، وكانت هي حجته التيمية.

هذه المعلومات على نحو عام يعرفها سليمان الخراشي وقد كتب بعضها في ترجمته للقيصمي في كتابه لكنه في حديثه عن سبب تأليفه له في مقدمة الكتاب تعامى عنها، وأقبح السعودية في موضوع شيق ومثير، هو بمقته، وهو كتابة سيرة القيصمي بحيداً. تعامى عنها لأنه كان في وارد الاستعداد الديني والاستعداد السياسي.

إن حالة القيصمي سُتغرب عند سليمان الخراشي وعند أصحاب التيار الإسلامي السنني بعمومه سواء في العالم العربي أو في العالم الإسلامي، ليس من كونه ينتمي إلى السعودية، بلاد الحرمين، وإنما من كونه عالم دين سلفياً. وهي العبارة التي كان يجب أن يكتبها عن القيصمي، ليكون صادقاً في استغرابه.

وأخذت الرد على تعليقه التامري المخترع بالإعلان عن هذه المعلومة وهي: إن بعض الصحافيين والمثقفين السعوديين في أول التسعينات كانوا يحثون على القيام بعمل لقاء صحافي موسع مع عبد الله القيصمي تسجل فيه سيرته الشخصية وقد عُرض عليّ هذا العمل، وكنت أنوي أن أصنعه في جريدة «الشرق الأوسط»، لكن حالت دون ذلك أسباب.

وبعد سنوات من وفاته ومن دون أن يعلم محمد السيف وهاشم الجحدلي أن هذا العمل كان معروضاً عليّ نُفذ هذا العمل وصنع ملفاً صحافياً عن القيصمي. وللحديث بقية.



إردوغان بين الحقيقة والأوهام

مها محمد الشريف

في أحيان كثيرة يتساءل المرء بعفوية عن القلائل الذين فطنوا لمامح شخص أردوغان خلف قناع متلونه عاشه في شبابه حتى وصوله للرئاسة، ولكنهم التزموا الصمت، فمن المؤكد أن أصداقاً المقربين يظهرن تحفظاً شديداً بعدما اكتشفوا هذه الشخصية المتعددة الأوجه، بعد تغير تحالفاته السياسية باستمرار داخل الحزب الذي ينتمي له، وإصافته للمقربين منه، مثل داود أوغلو، وعلي باباجان مهندس الاقتصاد التركي من قطاعات، وأكثر ما يخشاه منافستهم له، وبالتالي تشكلت صورة نظمية سلبية لدى الساسة الأتراك حول مزاجية سياسته وتقلباتها، وبالتالي يصعب عليهم أن يتقوا به.

ويتبين من هذه المغارقات أن الرجل لديه جانب مغامر في شخصيته أفقده كثيراً من التهييل من شعبه. وبناء عليه، تم انزعاج إعجاب الآخرين في غياب الأمان السياسي والاقتصادي في البلاد، بعد أن تنافس الأكاديميون ومنسوبو الجيش والقطاعات الأخرى على إطالة بقائه في الحكم، ولكن هذا الطلوع والحب أعقبه مساء حافل بالمفاجآت، فكان انقلاب غامض مرتب سجن على أثره الآلاف من البشر، وسرح كثير من وظائفهم، ولم تظهر الخلية الأساسية التي خططت للانقلاب، وفقدت أي مستندات أو أوراق حوله، ومن تم تحول الأمر من إيحاء إلى أوامر حكومية بخيانة نسبة كبيرة من قطاعات الدولة العسكرية والمدنية. ومع كل ذكرى للانقلاب، يتعهد أردوغان ملاحقة المتورطين.

ويتفق كثير بدافع الإستهياء أن أردوغان قد لا يطاق في فترة من فترات حكمه، حتى مع أفراد حكومته، بسبب فشله داخلياً، وتدهور البلاد اقتصادياً، وإحكام تركيا في حروب وعداوات مع الدول العربية، وعدد من الدول الغربية. وكان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، الذي دفعته بالظروف إلى الاستقالة من الحكومة في 5 مايو (أيار) الماضي، قد أعلن عدم ترشحه مجدداً للرئاسة حزب العدالة والتنمية، في المؤتمر الاستثنائي الذي عقده لانتخاب رئيس جديد للحزب.

الأمثلة كثيرة، وكلها تثير التساؤلات، فقد لعب العامل الشخصي والثقل السياسي أو الشعبي دوراً مهماً في المعادلة السياسية التركية، والعلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وفيما عدا ذلك، لم يتخل الرئيس التركي عن طموحاته العثمانية، وعاد من جديد إلى أرض سوريا التي أصبحت ميدان قتال وأرضاً مفتوحة للروس والإيرانيين والأتراك للتدخل في تحديد مصيرها.

واليوم، نسجم البكرة نفسها من الرئيس التركي في رغبة بلاده في امتلاك أسلحة نووية «على غرار دول الجوار»، فهل يسعى أردوغان إلى إشغال الرأي العام بمطالباته وحيازته قوة رادعة؟ وهل يقف المجتمع الدولي بذوابه بعد موافقة المتبادنة مع أميركا والعالم العربي أم هي الفرص الضائعة التي يبحث عنها، ليرفع الضغوط المفروضة على بلاده، ويجعل منها غطاءً سياسياً لحربه على الأكراد، وتغلغله في الداخل السوري، وتصدره التشنجات الإخبارية، كما هو الحال مع حليفته إيران؟ لا شك أن رئيس تركيا يعمل من أجل استراتيجية تعطي أكلها على المدى الطويل، ولها أثر عميق في التاريخ القديم يعمل على تحديده، ويرغب في امتلاك أسلحة نووية، موضحاً أن «بعض الدول تمتلك صواريخ برؤوس حربية نووية، ليست واحدة أو اثنتين، لكنها تقول لنا إنه لا يمكننا أن نمتلكها. وهذا ما لا يمكنني القبول به».

وعلى المستوى التطبيقي، نجد تأكيداً على أهمية اللعب على عدة جهات، بالإشكاليات التي يثيرها، من المطالبة بالأسلحة النووية إلى تهديد مباشر للاتحاد الأوروبي بأن بلاده ستفتح الطريق أمام اللاجئين الراغبين الوصول إلى أوروبا، في حال لم تتلق دعماً دولياً للتعامل مع اللاجئين السوريين، حسب ما أوردته وكالة «ويترنز».

يحاول أردوغان جاهداً أن يعطي نفسه صورة متناقضة من التعالي والتواضع، ولكن مع إدراكه بأنه سيخسر على بعض الجهات، أصبح يسزع من خطواته للسيطرة على تركيا، والآنفراد بالسلطة، ونسف ديمقراطية بلاده المزعومة، وهو الآن يبحث عن تأسيس إمبراطوريتها العثمانية على مفاسه، من خلال متاجرته بالدين والسياسة والقضايا الرئيسية بالمنطقة بالسلك الشعبي الذي يجيده.

بينما في الواقع يطبق سياسات مختلفة تماماً، كادعائه الدفاع عن الأقصى بالخطب الرنانة، وهو في الحقيقة يقيم أفضل العلاقات مع الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين، فهل استوعب العرب الدرس التركي؟

التركة المثقلة



عادل درويش

الخامس، بمذكرة لحل البرلمان لإجراء انتخابات عامة، بسبب جمود المجلس الذي يعرقل برنامج الحكومة، سواء لـ«بريكست»، أو بدء دورة برلمانية جديدة لمواجهة احتياجات الشعب والصحة والتعليم والإسكان والمواصلات. ورغم فوز المذكرة بـ298 مقابل 56 صوتاً، إلا أنها أقل من الثلثين بعد امتناع الديمقراطيين الأحرار و«العمال» عن التصويت.

أي حكومة تضطر لإجراء انتخابات في حالة فقدان الأغلبية العادية، ستة هجروا حكومة المحافظين إلى صفوف المعارضة، تركة «شر» زميل دراسته القديم تمنع الشعب البريطاني من تقرير المصير. النواب المارقون يرفضون تنفيذ البرنامج الذي منحهم الناخب ثقته لتطبيقه وهو «بريكست».

في السابق كان مندوبو أعمال الحزب يرضعون على النواب المتمردين بفكرة أن إضعاف الحكومة برلمانياً سيؤدي إلى انتخابات قد يسحب فيها النواب منهم حق الترشيح. لكن قانون تثبيت المدة البرلمانية خرج من الحزب من أداة الانضباط لإجبار النواب على اتباع الخط الحزبي.

«الشر» الأكبر هو إدخال البلاد في حكومة جونسون تقدمت،

كاميرون. ولا أقصد استفاء 2016 فلما جعلو لعشاق الاتحاد الأوروبي أن يعتبروه خطأ، فهم لا يعرفون بحق الشعب في التصويت لتغيير فيدرالية تديرها البيروقراطية. بل أقصد رعوثة حكومة الائتلاف (2010 - 2015) في إصدار تشريع تثبتت لزيادة التصويت من بين انتخابين بخمس سنوات.

في مصادفة تاريخية يصعب تكرارها، فاز «الديمقراطيون الأحرار» بـ57 مقعداً في انتخابات 2010، والنتيجة برلمان معلق، فاضطر المحافظون إلى تأسيس ائتلاف حاكم معهم. كشرط للاتكاف مع كاميرون، أصر زعيم «الأحرار»، نيقولاس كليغ، (حالياً مدير دولي «ديسبونك» بعد خروجه بهزيمة ساحقة في انتخابات 2015 فقد فيها 49 مقعداً) على تثبيت المدة البرلمانية بخمس سنوات، ليضمن البقاء في الحكم لأطول مدة.

وقتها حذر الفقهاء الدستوريون من قوانين تثبيت العمل البرلماني في بلد ليس فيه دستور مكتوب، فالدستور البريطاني ديناميكي متغير يتكون من تراكم ممارسات برلمانية وتقاليد وسوابق هذه الممارسات. قبل قانون تثبيت المدة البرلمانية في 2011، كانت الانتخابات تجري

مع النواب كأفراد على مشروب معرفة ما يدبرون. أربعة أيام برلمانية شهدت تعديلات وتغييرات وتصويتاً إلى ما بعد منتصف الليل، ليس كأيام الصحافة الورقية، الضغوط على ظهور التقرير «أولايين» والمواقع، نظير للتغيير والإضافة وكتابة قصص جديدة طوال اليوم. السياسة

تتأمرن بطبيعتهم، في صياغة مشروعات القوانين، ثم إدخال التعديلات، ومناقشة كل تعديل، والتصويت عليه منفرداً.

«الشر» الذي بقي بعد سقوط صاحبه كاميرون تحت عجلات الاتوبيس السياسي المسرع في الاتجاه المضاد لاستفتاء 2016، خلق مازقاً دستورياً.

خليفة خليفة كاميرون، وزميل دراسته، بوريس جونسون، أصبح أول رئيس وزراء بريطاني يتعرض لثلاث هزائم تصويتية متعاقبة في أول ثلاثة أيام عمل له في مجلس العموم، فقد كان المجلس رفع لإجازة الصيف في اليوم الثاني لدخوله (10 داوونج ستريت)، بعد توليه زعامة الحزب الحاكم.

سبب محنته تركة المستر

كحالة استثنائية، بتحديد يوم معين للانتخابات، وبالطبع سيكون 15 من الشهر المقبل، أي قبل القمة الأوروبية في يونيو، ويقدمه للبرلمان، ومشروع القانون يتطلب أغلبية عادية، أي صوت واحد، لتفريده. بالطبع هناك احتمال استمرار تواطؤ نواب من حزب، فقد صوت 21 مع المعارضة يوم الأربعاء، ولا ينجح المشروع.

الخيار الأخير أن تسحب حكومة جونسون الثقة من نفسها، لكن نواب الحكومة تمردوا عندهم إلى 289، وإذا صوت المتمردين 211 معها إلى جانب نواب «جودوي إيرلندا الشمالية» العشرة، فإن العدد 320 فقط أقل صوتين من المطلوب، إذا قررت أحزاب المعارضة أن تمنح ثققتها لحكومة سحبت الثقة من نفسها.

المزاج السياسي للبرلمان لا يمثل الشعب المؤيد لجونسون في استطلاعات رأي تمنحه أغلبية 74 مقعداً، إذا أجريت الانتخابات، لكنه يبدو جنرالاً يقود جيشاً باستطاعته أن يدحر الخندق في الدقائق الأولى للمعركة... المزاج أن الخمص يتعقبر وراء «الشر» الذي خلفه كاميرون، ويرفض الاشتباك تاركاً ظروف الجو غير المناسبة تستنزف الجيش الشجاع

حالة جمود سياسي، وكأنها شاحنة دخلت في حارة مسدودة، ولا يكفي عرض الطريق لاستارتها. ولعلها المرة الأولى في تاريخ البرلمان في أي مكان في العالم، أن ترفض المعارضة فرصة الوصول إلى الحكم عن طريق الانتخابات عندما سنحت لها. مجموعة الأحزاب الراضة لتطبيق قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي نجحت، بالتواطؤ مع رئيس البرلمان خروجاً عن اللوائح البرلمانية، في تمرير قرار يمنع خروج البلاد من الاتحاد بلا اتفاق تجاري، ويجبر رئيس الوزراء على طلب تمديد عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يكلف الخزنة البريطانية مليار جنيه إسترليني شهرياً، ويحرق وعده بتنفيذ «بريكست».

التمديد كشرط للموافقة على إجراء الانتخابات، والحكومة ترفض تمديد العضوية قبل إجراء الانتخابات، أي الأمر في دائرة مغلقة بلا حل. خيارات حكومة جونسون محدودة. أولها الائتلاف على قانون تثبيت المدة البرلمانية، وهو ما يصبغ قانوني «Not with standing»، وهي مكونة من ثلاث كلمات تعني «بلا حرق للقانون الحالي»

إدارة ترمب تقارن حرب التجارة مع الصين بـ«الحرب الباردة» كودلو؛ نحتاج إلى رؤية نتائج قريبة للمفاوضات... لكن الاتفاق قد يستغرق سنوات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قارن لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض بين الحرب الباردة بين أميركا والاتحاد السوفياتي في القرن الماضي، مشيراً إلى حاجة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لرؤية نتائج قريبة من المباحثات والمفاوضات التجارية بين واشنطن وبكين، لكنه في الوقت نفسه أكد أن التوصل لاتفاق شامل مع الصين قد يستغرق سنوات، على غرار ما حدث مع الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال كودلو إن المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة تستأنف وسط أجواء هادئة رغم فرض رسوم جمركية مشددة جديدة في الأونة الأخيرة... لكنه رفض التكهن بأي نتائج أو أي تأجيلات محتملة للرسوم الجمركية الأميركية التالية.

ومحدثاً إلى شبكة «سي إن بي سي» وتلفزيون «بلومبرغ» مساء الجمعة، أكد كودلو أن كبار المفاوضين التجاريين الأميركيين والصينيين سيجتمعون في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، لكنه أضاف أنه لم يتم بعد الاتفاق على موعد محدد.

والخطط لأول اجتماعات مباشرة بين مفاوضين تجاريين أميركيين وصينيين منذ أواخر يوليو (تموز) جرى تحديدها أثناء اتصال هاتفي يوم الخميس بين نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي والممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر. ومن المنتظر أن يجتمع نواب المفاوضين التجاريين في منتصف سبتمبر (أيلول) الحالي.

وتصاعدت الحرب التجارية المستمرة منذ 14 شهراً بين الصين والولايات المتحدة بشكل حاد منذ مايو (أيار) عندما انهارت المحادثات بعد أن تراجع بكين عن تعهداتها كانت قدتها في وقت سابق لإحداث

تغييرات في قانون تحسين حماية الملكية الفكرية وكبح النقل القسري للتكنولوجيا الأميركية إلى الشركات الصينية وتحسين فرص وصول الشركات الأميركية إلى الأسواق الصينية. ومنذ ذلك الحين، زاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل حاد الرسوم الجمركية الحالية على بضائع صينية قيمتها 200 مليار دولار وفرض أو حدد مواعيد لرسوم جديدة على كل واردات المتبقية تقريباً.

وأوضح كودلو أنه لا يمكنه التكهن بما إذا كانت محادثات سبتمبر أو أكتوبر قد تؤول زيادة مزعومة في الرسوم الجمركية، سيبدأ سريانها في 25 في المائة من 30 في المائة من الأجل المقرر. عندما لا نرى نتائج فإننا نتخذ إجراءات

«لا يمكنني التكهن بنتائج هذه المحادثات الجديدة»، مستخلصاً الدروس من جولات المفاوضات السابقة التي فشلت جميعها في التوصل إلى اتفاق، مضيفاً: «أقول فقط إنه أمر جيد أن باتوا وأن تكون الأجواء أكثر هدوءاً... وتابع: «نشارك حالياً في محادثات في غاية الأهمية على جميع المستويات، من الزراعة والملكية الفكرية إلى نقل التكنولوجيا أو قرصنة الرسوم الجمركية الحواجز التجارية». وقال كودلو إن ترمب أظهر استعداداً لاستخدام الرسوم الجمركية كجزء من عملية التفاوض. وأضاف: «نريد أن نرى نتائج، نتطلع لأن نرى نتائج في الأجل القريب. عندما لا نرى نتائج فإننا نتخذ إجراءات

إضافية... ومن ناحية أخرى، فإننا إذا رأينا فعلاً نتائج من هذه الاجتماعات المقبلة، عندئذ سيحقق تقدم». وأوضح كودلو إنه لا توجد شروط مسبقة لمحادثات أكتوبر. لكن كودلو أشار أيضاً إلى أن التوصل إلى اتفاق مع الصين قد يستغرق سنوات، إذ إن الأهم هو تسوية المشكلات الجوهرية مثل الممارسات التجارية الصينية التي تعتبرها واشنطن غير منصفة مقارنة مع حقبة الحرب الباردة.

وقال صحافيون: «الرهانات كبيرة إلى حد يتحتم علينا إنجاح (المفاوضات). وإن استغرق الأمر عقداً، فليكن». وأضاف أنه خلال الحرب الباردة «تطلب الأمر عقوداً وعقوداً للتوصل إلى ما كنا نريده مع

الاتحاد السوفياتي سابقاً». وقال ترمب في وقت لاحق لاجتماعات مقبلة، «أوضح كودلو إنه لا توجد شروط مسبقة لمحادثات أكتوبر. لكن كودلو أشار أيضاً إلى أن التوصل إلى اتفاق مع الصين قد يستغرق سنوات، إذ إن الأهم هو تسوية المشكلات الجوهرية مثل الممارسات التجارية الصينية التي تعتبرها واشنطن غير منصفة مقارنة مع حقبة الحرب الباردة.

وقال صحافيون: «الرهانات كبيرة إلى حد يتحتم علينا إنجاح (المفاوضات). وإن استغرق الأمر عقداً، فليكن». وأضاف أنه خلال الحرب الباردة «تطلب الأمر عقوداً وعقوداً للتوصل إلى ما كنا نريده مع

معرض «الصين - الدول العربية» يحصد صفقات بـ26 مليار دولار

بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة المنظمة للدورة الرابعة من معرض الصين والدول العربية توقيع 287 اتفاقاً بقيمة إجمالية تصل إلى 185,4 مليار يوان (26 مليار دولار) في المعرض المقام حالياً

في منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي، شمال غربي الصين.

وذكرت اللجنة في بيان أمس، أن الاتفاقيات المبرمة تغطي مشروعات في مجالات متعددة، من بينها الزراعة الحديثة والتكنولوجيا الفائقة

وتصنيع المعدات والبنية التحتية والسياحة والتعاون في القدرات وإنشاء مناطق صناعية وريعية الصحية عبر «إنترنت بلس».

وذكر منظمو المعرض أنه من المتوقع أن تضيف المشروعات الجديدة مزيداً من الزخم لتعزيز التعاون في إطار مبادرة «الحزام

والطريق»، كما ستوفر فرصاً تنموية جديدة للدول المشاركة في المبادرة.

وانطلق معرض هذا العام في بينغشوان عاصمة منطقة نينغشيا، الخميس الماضي، ويستمر حتى اليوم (الأحد)، بمشاركة 12600 ممثل لنحو

2900 منظمة إقليمية وغرف تجارية ومؤسسات وشركات من 89 دولة. ويعد المعرض، الذي انطلق عام 2013 ويقام كل عامين، منصة مهمة للصين والدول العربية لمواصلة التعاون في إطار مبادرة «الحزام

الرئيس الأميركي نادم على اختيار باول رئيس «الفيدرالي» يستبعد «ركوداً وشيكاً»

تندن، «الشرق الأوسط»

دافع جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي عن البنك المركزي الأميركي في مواجهة تلميحات إلى أنه سيستخدم السياسة النقدية للتأثير على نتائج سياسية أو التحرك لاتخاذ إجراءات على أساس اعتبارات سياسية. ومحدثاً في جامعة زيورخ السويسرية مساء الجمعة، قال باول: «العوامل السياسية لا تلعب أي دور على الإطلاق في عملتنا، وزملائي وأنا لن نسمح بأي محاولة لإدراجها في عملتنا لصنع القرار أو مناقشاتنا».

وكان باول يرد على مقال للراي من عضو سابق باللجنة صانعة السياسة بمجلس الاحتياطي يجادل بأنه ينبغي لمجلس الفيدرالي أن يرفض «مسايرة» الأولويات التجارية للرئيس دونالد ترمب بخفض أسعار الفائدة ويجب عليه أن يأخذ في الاعتبار نتيجة الانتخابات الرئاسية لعام 2020 في صنع قرارات الفائدة. وقال باول إن المجلس يساعد في استمرار ووقوف الاقتصاد الأميركي على أرض صلبة في ظل حالة الغموض الناتجة عن حرب الرئيس ترمب التجارية مع الصين. وموضحاً أنه رغم الغموض الناجم عن الحرب التجارية، فإن مجلس الفيدرالي لا يتوقع حالياً حدوث ركود، مشيراً إلى استمرار الأداء القوي لسوق العمل والإنفاق الاستهلاكي. وأضاف باول: «لا نتوقع أي ركود... النظرة المستقبلية الأقوى احتمالاً، ما زالت تشير إلى نمو معتدل، مع استمرار سوق العمل القوية وارتفاع معدل التضخم». مؤكداً أن المجلس سيتصرف «بالشكل المناسب» للمحافظة على نمو الاقتصاد.



رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) جيروم باول (أ.ب.)

جديد للفائدة للمرة الثانية على التوالي. وذكرت الوزارة أن عدد الوظائف في القطاع الخاص ارتفع خلال الشهر الماضي بمقدار 96 ألف وظيفة، وهو أقل عدد منذ ثلاثة أشهر، في حين كان عدد الوظائف في الشهر السابق 131 ألف وظيفة وفقاً للبيانات المعدلة. وأشارت بلومبرغ إلى أن المحللين كانوا يتوقعون ارتفاع عدد الوظائف بمقدار 150 ألف وظيفة.

في الوقت نفسه، ذكرت وزارة العمل أن إجمالي عدد الوظائف الجديدة في مختلف قطاعات الاقتصاد الأميركي في الأشهر الثلاثة الأولى من 2019 كان أقل من التوقعات. واستقر معدل البطالة خلال الشهر الماضي عند مستوى 3,7 في المائة، وهو قريب من أقل مستوى له منذ نحو نصف قرن. في الوقت نفسه زادت متوسط أجر الساعة في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي بنسبة 3,2 في المائة سنوياً وهو ما يتجاوز التوقعات، بعد زيادته بنسبة 0,4 في المائة خلال الشهر السابق. وبحسب بلومبرغ فإن تباطؤ وتيرة نمو الوظائف يمكن أن يهدد المحرك الرئيسي للاقتصاد الأميركي وهو الإنفاق الاستهلاكي. وبالتالي يهدد نمو الاقتصاد الأميركي مع اقتراب دخول الرئيس ترمب معركة الانتخابات للفوز بولاية ثانية في العام المقبل.

ويذكر أن نمو الاقتصاد الأميركي أصبح يعتمد بصورة متزايدة على النمو المطرد للوظائف والذي يؤدي إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي للألميركيين. وقد تزايدت المخاوف من دخول الاقتصاد الأميركي دائرة الركود بسبب ضعف أداء قطاع التصنيع، كنتيجة جزئية للحرب التجارية مع الصين وتراجع الطلب العالمي على خلفية تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

وفي غضون ذلك، أعرب الرئيس الأميركي مجدداً عن أسفه لتعيين جيروم باول رئيساً للاحتياطي الفيدرالي في تغريدة شديدة اللهجة الجمعة. وتساءل: «أين وجدت هذا الرجل جيروم؟ لا يمكن دائماً اختيار الشخص المناسب». وقال: «إنني موافق على جيم كرامر (شخصية معروفة في قناة سي إن بي سي المالية)، أنه ينبغي على البنك المركزي الأميركي خفض الفوائد».

ويتوقع أن تجتمع اللجنة النقدية في 17 و18 سبتمبر (أيلول) الجاري لاتخاذ قرار. وانتقد ترمب البنك المركزي لرفعته نهاية 2018 معدلات الفائدة بسرعة كبيرة ما ساهم في تعزيز الدولار ما يؤثر على الصادرات الأميركية في حربها التجارية مع الصين. وأضاف أن سياسة الفيدرالي مسؤولة كلياً عن التباطؤ الاقتصادي الأميركي، رافعا المسؤولية عن سياساته التجارية التي ينفذها الكثير من خبراء الاقتصاد.

ومنذ مطلع العام يدعو ترمب الفيدرالي لخفض معدلات الفائدة بشكل كبير. وهجمات ترمب العنيفة على البنك المركزي الأميركي تتناقض مع تقليد استغلال هذه المؤسسة المالية. وفي 24 أغسطس أعلن ترمب أنه لن يمنع باول من الاستقالة. وحتى الآن لم يرد باول مباشرة على انتقادات الرئيس مكتفياً بالتأكيد أنه ينوي إنهاء ولايته.

وتابع باول: «واجبنا هو أن نستخدم أدواتنا لدعم الاقتصاد وذلك ما سنواصل عمله». وخفف مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في يوليو (تموز) الماضي، فيما وصفه باول بأنه «تحرك وقائي» وسط تزايد الشكوك بشأن سياسات التجارة وتباطؤ عالمي. ومنذ ذلك الحين تزايدت الشكوك التجارية مع قيام كل من واشنطن وبكين بفرض رسوم جمركية على واردات من الطرف الآخر في وقت سابق الأسبوع الماضي، لكنهما اتفقتا على عقد محادثات على مستوى عال في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتعليقاً على بيانات الوظائف الأميركية التي أصدرتها وزارة العمل الجمعة، وأشارت إلى نمو عدد الوظائف الأميركية بأقل من المتوقع، قال باول إن بيانات الوظائف تشير إلى أن سوق العمل ما زالت قوية على الهامش، بحسب وكالة بلومبرغ.

وأظهرت بيانات وزارة العمل نمو عدد الوظائف في الولايات المتحدة خلال أغسطس (آب) الماضي، بأقل من التوقعات وهو ما يعزز احتمالات إقدام مجلس الفيدرالي على خفض

وتعليقاً على بيانات الوظائف الأميركية التي أصدرتها وزارة العمل الجمعة، وأشارت إلى نمو عدد الوظائف الأميركية بأقل من المتوقع، قال باول إن بيانات الوظائف تشير إلى أن سوق العمل ما زالت قوية على الهامش، بحسب وكالة بلومبرغ.

وأظهرت بيانات وزارة العمل نمو عدد الوظائف في الولايات المتحدة خلال أغسطس (آب) الماضي، بأقل من التوقعات وهو ما يعزز احتمالات إقدام مجلس الفيدرالي على خفض

«روسنفت» تتجه نحو إنتاج الغاز المسال وعينها على أسواق اليابان

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت شركة «روسنفت» الحكومية الروسية عن عزمها تشييد مصنع للغاز المسال في أقصى شرق روسيا، لتصبح ثالث أكبر شركة روسية لإنتاج الغاز المسال، إلى جانب «غاز بروم» الحكومية و«نوفاتيك» المستقلة. ورأى مراقبون في مشروع مصنع الغاز المسال خطوة طبيعية ضمن توجه روسيا لحجز حصة لها في سوق الغاز المسال من جانب أول، ومن جانب آخر لتعزيز حضورها في أسواق الطاقة، لا سيما في شرق آسيا، في الوقت الذي يحدث فيه التنافس بينها وبين الولايات المتحدة في مجال الغاز الطبيعي والمسال في السوق الأوروبية. وإلى جانب ما سبق فإن تعزيز المشروعات الإنتاجية، وفي مجال النفط والغاز على وجه الخصوص، من شأنه توفير حمولات لتشطيط النقل عبر ممر بحر الشمال، الذي تحاول روسيا تقديمه باعتباره ممر نقل دولياً

لكن للنقل التجاري من المناطق الغنية جداً بال خامات الطبيعية في شمال وشرق روسيا، باتجاه أسواق شرق آسيا.

وكشف إيغر سيبستين، المدير التنفيذي لشركة «روسنفت»، عن قرار اتخذته المساهمون في مشروع «سخالين - 1» بتشديد مصنع للغاز المسال في منطقة «دي كاستري» التابعة لمقاطعة خباروفسك أقصى شرق روسيا، وقال نهاية الأسبوع الماضي، في مداخلة خلال واحدة من جلسات منتدى الشرق الاقتصادي، إن مليون طن (من الغاز المسال)، وغير عن قناعته بأن هذا الإنتاج سيكون مطلوباً في سوق اليابان «بفضل القرب الجغرافي». الإعلان عن هذه المشروعات جاء بالتزامن مع توقيع «روسنفت» مذكرة حول الحصة في مصنع الجديد سيتم تقاسمها على الأرجح وفق صفة كل مساهم في «سخالين - 1». إلا أن روسيا قد تسمح لدول

أخرى من منطقة آسيا المساهمة في هذا المشروع، وهو ما عبر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثاته أخيراً مع

تعزيز التعاون في مجال إمدادات النفط (الروسي إلى اليابان)، وتنفيذ المشروعات المحتملة في مجال إنتاج الغاز المسال». وتشارك اليابان عملياً في تشييد وتشغيل مصنع الجديد، ذلك أن شركة (Sodeco) اليابانية للنفط واحدة من الشركات المساهمة في مشروع «سخالين - 1» وتملك 30 في المائة من أسهمه. إلى جانب إكسون موبيل، وحصتها في المشروع 30 في المائة، و20 في المائة تملكها شركة (ONGC) الهندية، وأخيراً 20 في المائة لشركة «روسنفت» الروسية.

وأعلن سيبستين عن قرار بناء مصنع الغاز المسال بحضور ماسانوري تويوشيما، رئيس مجلس إدارة الشركة اليابانية. وقال مصدر مطلع مقرب من المساهمين في المشروع، إن الحصص في مصنع الجديد سيتم تقاسمها على الأرجح وفق صفة كل مساهم في «سخالين - 1». إلا أن روسيا قد تسمح لدول



علم يحمل شعار شركة روسنفت الروسية يرفرف فوق مصفاة نوفوكوبيشيفيك جنوب غربي روسيا (رويترز)

ويشكل إطلاق مشروع مصنع الغاز المسال خطوة جديدة ضمن مجالات اهتمام «روسنفت»، وتصبح بذلك ثالث شركة روسية تعمل في هذا المجال، إلى جانب «غاز بروم» الاحتكارية الحكومية، التي تسيطر عملياً على إنتاج وصادرات الغاز الروسي، الطبيعي والمسال، وتدير مشروعات كثيرة ضخمة في شمال وشرق البلاد، بما في ذلك مشروع «سخالين - 2» في أقصى شرق روسيا، والذي زاد إنتاجه العام الماضي عن 11,4 مليون طن من الغاز المسال. ومعهما شركة «نوفاتيك» التي تسيطر على مصانع عدة بينها مصنع «يامال للغاز المسال»، إلا أن هذا المشروع قد يتأثر سلباً بتقلبات أسعار النفط، التي يدرس أسيا سوقاً مثالية لاستهلاك صادرات الطاقة الروسية، وغيرها من خامات ومعادن توجد بكميات كبيرة شمال وشرق البلاد. ومع توقعات بتحقيق

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,50	9,64	1508	2,87
ج. استرليني £	4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,35	11,89	1859	3,54
يورو €	4,14	4,02	0,42	4,06	0,42	0,34	0,78	18,23	10,65	1665	3,17

الذهب	النفط (برنت)
امس 1514,10 السابق 1546,90	امس 62,62 السابق 60,26



علي الزيد

التأخير في التنفيذ

في نهاية التسعينات الميلادية من القرن الماضي، دعانا الأمير خالد الفيصل وكان وقتها أمير المنطقة عسير لحضور حفل الافتتاح، وأظن ذلك كان في عام 1997 ميلادياً، وكانت طقوس الحفل تستضيف شخصية اعتبارية تسلم الجوائز، وكانت شخصية تلك السنة الحاضرة الأمير نايف بن عبد العزيز وكان حينها وزيراً للدخلية، أي أن ذلك كان قبل نحو 22 عاماً. كنا بصفتنا صحافيين نلتقي الأمير خالد كل صباح في بهو فندق الحيرة في أبها، ذات صباح زف لنا الأمير خالد الفيصل أن الحكومة السعودية ستسمح للحجاج والمعتمرين من زوار الحرمين الشريفين والسياحة في البلاد بدلاً من قصر زيارتهم على المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبهذا يتقلع الحاج أو الزائر إذا رغب إلى جميع من بقية السعودية.

كان هذا الخبر بالنسبة لنا فتحاً كصحافيين حاضرين، وكنا أميل إلى توقع أن هذا الأمر واقع لا محالة لسببين؛ أو لأهمهما أن وزير الداخلية المعنى بالأمر بين ظهرائنا أي في أبها. وثانيهما أن الداخلية قبل ذلك بتقليل رخصت سياح بابنتين بزيارة السعودية.

انهالت الأسئلة على الأمير كاطر، وكان أهم سؤال وجهناه بصفتنا صحافيين للأمير: كيف تخلصت الحكومة من هاجسين؟ وهما الهاجس الأمني والهاجس الديني. لا أتذكر إجابة الأمير على وجه الدقة، ولكنه كان سعيداً بالقرار الذي وصفناه بصفتنا صحافيين بـ«المتأخر»، بالإضافة إلى ذكره أن العالم تغير وأصبح صغيراً ولا بد أن ننتفتح ونترك هواجسنا. واستبشرنا خيراً لأن ذلك له فوائد كثيرة، أولها الفائدة الاقتصادية، فثانيها أن الجهات المعنية ستهتم بالمعامل السياحية التي ستخدم عبر توفير بنية تحتية تخدم السياحة، وستنشأ حولها المرافق من قبل القطاع الخاص مثل الفنادق والأسواق والمطاعم وغيرها، وهذا سيوفر فرص عمل لأبناء المنطقة التي تقع فيها الآثر... ولست بصدد تعداد المكاسب المتحققة.

المهم أن هذا الخبر قتل في ذاكرتنا نتيجة التأخر في التنفيذ. اليوم نعود لتذكر ذلك مع منح الفيزا السياحية للقادمين السعوديين، لا بل وتمنح في المطارات السعودية مقابل رسم مادي، واليوم لن نتأخر في التنفيذ، «فنونم» تنتظر السياح.

والقرار أصبح جريئاً بما يكفي لتنفيذه في عالمنا العربي. نعرف أن هذا المشروع مفيد لبلدنا، ولكننا نتأخر في التنفيذ، مما يضع علينا الفرصة، أو نترك الفرصة لغيرنا ليسبقنا إليها.

لمساعدتها على تلبية الحاجات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وستتوافق هذه الخطوط الائتمانية بتحفيظات عديدة سيطلقها مصرف لبنان كالفروض المدعومة والتعديلات التي سوف يجريها على بعض التعاميم للسماح للمصارف بتمويل الراسمال التشغيلي للمؤسسات الصناعية إذا ما ارتأت ذلك مناسبا لخطتها التمويلية».

أما لجهة الموارد المالية، فقد تراجعت ودائع الزبائن (قطاع خاض وقطاع عام)، ومن دون احتساب أثر الفوائد المدفوعة من قبل المصارف، بنسبة 0,91 في المائة، لغاية شهر يوليو الماضي، لتصل إلى نحو 177 مليار دولار. وجاء هذا التراجع نتيجة انكماش ودائع القطاع الخاص المقدم بنسبة 0,79 في المائة، إلى 135,5 مليار دولار، توازياً مع تدني ودائع القطاع الخاص غير المقدم بنسبة 2,26 في المائة، إلى 36,87 مليار دولار.

وقد تقلصت ودائع الزبائن المحررة بالدولة اللبنانية بنسبة 3,94 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، فيما نثت الدوائج المحررة بالعملة الأجنبية بنسبة 0,45 في المائة. وارتفعت نسبة الدولار (محررة بالدولار) في ودائع القطاع الخاص إلى 71,73 في المائة، من 70,62 في المائة في نهاية العام 2018، و68,51 في المائة في شهر يوليو من العام الماضي.



مصرف لبنان (أ.ب)

وقبله تراجع بنحو 7 مليارات دولار في محفظة التسليفات الصافية. كما استقرت ودائع غير المقيمين خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، فيما زادت بملياري دولار، مقارنة بمستواها في الفترة عينها من العام الماضي». كما نوه بنوعياً الأصول الصلبة التي تتمتع بها المصارف، مشيراً إلى أن «نسبة صافي القروض المتعثرة في القطاع قد بقي ما دون 5 في المائة». كذلك أشار إلى أن «البنك الأوروبي للاستثمار وبنك التنمية والتعمير الأوروبي قد تعهدا بفتح المصارف خطوط ائتمانية فوائده متدنية

رياض سلامة، أعضاء مجلس إدارة جمعية المصارف، أن تقهليل المخاطر على توظيفات المصارف بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي ستبقى ثابتة عند 50 في المائة، في حين سترتفع من 100 في المائة إلى 150 في المائة فيما يخص توظيفاتها في سندات الخزينة اللبنانية بالعملات الأجنبية (يوروبوند) والقروض التي تمنحها إلى الشركات الخاصة.

وكشف سلامة أن «مستوى السيولة لدى المصارف قد تحسن بنحو 5,1 مليار دولار مع نهاية شهر يوليو، في ظل انكماش ودائع الزبائن بنحو 1,84 مليار دولار.

وتقدمت حسابات رأس المال المجففة العائدة للمصارف التجارية داخل لبنان 20,73 مليار دولار، توارى أكثر من 36 في المائة من الناتج المحلي. محققة زيادة سنوية بنحو 600 مليون دولار. وهي مرشحة لزيادات أكبر حجماً في الأشهر المقبلة، بسبب خفض تصنيف الديون الحكومية من قبل مؤسسات «فيتش» و«موديز». وهذا ما يفرض على حملة سندات «اليوروبوند» زيادة المخصصات المالية، وبالتالي تعزيز رساميلها الخاصة لتبقى ملتزمة بمعايير لجنة بازل ومصرف لبنان المتعلقة بنسب كفاية رأس المال.

وقد أبلغ حاكم مصرف لبنان

يوليو (تموز) 2018. ووفقاً لأحدث البيانات المالية المجمعة لدى البنك المركزي، سجلت الأصول الإجمالية للمصارف التجارية العاملة ارتفاعاً بنسبة 3,89 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، لتصل إلى نحو 259,2 مليار دولار، تساوي نحو 4,54 أضعاف الناتج المحلي... وذلك مقابل نحو 249,5 مليار دولار في بداية السنة المالية.

أما على صعيد سنوي، فقد زادت أصول (موجودات) القطاع المصرفي المقدم بنسبة 9,68 في المائة، مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه في شهر يوليو 2018. والبالغ حينها نحو 236,31 مليار دولار.

المصارف تعجز مخصصات إضافية لتثقيل مخاطر الديون الحكومية (الركزي) اللبناني يسعى للحد من «انكماش التمويل»

بيروت، علي زين الدين

من شهر إلى شهر، تزداد حدة انكماش تسليفات المصارف اللبنانية الموجهة إلى القطاع الخاص (المقيم وغير المقيم)، يوازئها تراجع أقل حدة في بند التقدم الإيجابي في بندي الأصول الإجمالية والأموال الخاصة. ما يعكس مردود عمليات الهندسة المالية التي يجريها البنك المركزي مع المصارف، علماً بأن هذه العمليات موجهة لدعم الاحتياطات وحفظ الاستقرار النقدي، وبكلفة مرتفعة تساهم في حجب التمويل عن الأفراد وقطاعات الإنتاج.

وشهدت المحفظة الإجمالية لعمليات التمويل لتصلية بنحو 4 مليارات دولار في أول 7 أشهر من العام الحالي، لتتحد إلى نحو 55 مليار دولار، نزولاً من نحو 60 مليار دولار. علماً بأن مبالغ التقلص تساوي نحو 7 في المائة من الناتج المحلي، والمقدر بنحو 57 مليار دولار، وذلك في ظل حاجة ملحة لتحفيز النمو الذي ينكمش بدوره إلى تقديرات «صفرية» هذا العام أو تحقيق 0,5 في المائة في أفضل الأحوال. ومع تقلص التسليفات بنسبة 6,62 في المائة على صعيد سنوي، وصل معدل التسليفات من ودائع الزبائن إلى 31,25 في المائة، مقابل 33,26 في المائة في نهاية العام الماضي و33,41 في

تونس اجتذبت 6 ملايين سائح منذ بداية العام

تونس، المنجي السعيداني

أكدت وزارة السياحة التونسية تجاوز عدد السياح الوافدين على تونس، مع نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، حدود ستة ملايين سائح. وهذا الرقم يسجل للمرة الأولى منذ سنوات.

وتجاوزت عائدات القطاع 4 مليارات دينار تونسي (نحو 1,3 مليار دولار) وهو رقم بالغ

الأهمية، إذ لم تسجل السياحة التونسية نمياً لهذا العائد المالي من قبل، وفق تقدير عدد من الخبراء الاقتصاديين. وقدرت الزيادة بما يربو عن 46 في المائة، مقارنة بنتائج الفترة نفسها من السنة المنقضية.

وعلى الرغم من الانتعاش الكبيرة التي عرفها القطاع السياحي، فإن النتائج المحققة، خصوصاً على مستوى السوق الأوروبية

ما زالت بعيدة عما عرفته الوجهة التونسية قبل ثورة 2011. فحسب الأرقام التي قدمتها وزارة السياحة التونسية، فإن عدد الوافدين من السياح الأوروبيين قدر خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية بنحو مليوني سائح، غير أن هذه الأسواق التقليدية الأوروبية كانت قد وفرت سنة 2009 نحو 3,748 مليون سائح، بينما قدر عدد السياح الأوروبيين

الوافدين على تونس خلال سنة 2008 بما لا يقل عن 4,1 مليون سائح، وهو ما يعني أن الأرقام المسجلة حالياً ما زالت لم ترتق إلى ما عرفته قبل 2010. وتستمد الأسواق الأوروبية أهميتها من كونها مثلت عقود من الزمن، العمود الفقري للسياحة التونسية، باعتبار أن الوافدين منها زبائن أساسيون للفنادق، على العكس من سياح دول المغرب

العربي (الجزائر وليبيا) الذين غالباً ما تكون إقامتهم في الفنادق لمدة قصيرة جداً، كما أن مستويات الإنفاق بعيدة بين الطرفين، وهي تميل لصالح السياح الأوروبيين. وعلى ضوء النتائج المسجلة والمؤشرات التي يتحدث عنها الفاعلون في القطاع السياحي، فإن إمكانية تجاوز عتبة التسعة ملايين سائح مع نهاية الموسم واردة جداً، شريطة تواصل

الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي، وعدم تكرار الهجمات الإرهابية الدموية التي عرفتها تونس؛ خصوصاً سنة 2015، عندما استهدفت فندقاً سياحياً في مدينة سوسة (وسط شرقي تونس) وهاجم الإرهابيون خلال السنة ذاتها متحف باردو في العاصمة التونسية، ما خلف عشرات القتلى من السياح الأوروبيين.

ولم يُحاسب ضريبياً حتى تاريخ العمل بالقانون، أو بيانات الإقرار المقدم من الممول الذي يُسجل بعد تاريخ العمل بالقانون، وإذا لم يتم تحديد حجم أعمال المشروع الخاضع للمعاملة الضريبية المبسطة كل خمس سنوات من واقع ما تُجرىه مصلحة الضرائب من فحص، ويُحاسب الممول ضريبياً في السنوات الخمس التالية على أساس نتيجة الفحص. وأكد أنه يجوز للممول أن يتقدم بطلب لمصلحة الضرائب المصرية للخضوع للمعاملة

الضريبية المقررة وفقاً لأحكام قانون الضريبة على الدخل، إذا قدر أنه حقق خسائر عن الفترة الضريبية محل المحاسبة، أو إذا قدر أن الضريبة المستحقة عليه وفقاً لنظام المعاملة الضريبية المبسطة تتجاوز الضريبة المستحقة عليه وفقاً لأحكام قانون الضريبة على الدخل، لافتاً إلى أنه لا يجوز للممول الذي طلب الخضوع لأحكام قانون الضريبة على الدخل، التقدم بطلب العودة للخضوع للمعاملة الضريبية المبسطة إلا بعد مضي خمس سنوات.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور محمد معيط وزير المالية المصري، إن مشروع قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، المقرر مناقشته خلال الدورة البرلمانية المقبلة، يتضمن العديد من الحوافز الضريبية وغير الضريبية والتيسيرات بهدف مساندة هذا القطاع الحيوي، باعتباره إحدى دعائم الاقتصاد الوطني التي تسهم في استدامته وتحسين هيكل النمو ورفع معدلاته، وتوفير المزيد

من فرص العمل للشباب، مؤكداً أن هذا القطاع سيشهد نقلة نوعية وتطوراً جذرياً في قدراته الإنتاجية فور إقرار القانون بما فيه من مزايا تحفيزية تبدأ من تخصيص الأراضي مروراً بالإعفاءات الضريبية حتى تسويق الإنتاج.

وأضاف الوزير في بيان أمس (السبت)، أن مشروع القانون يتضمن حوافز ضريبية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، منها الإعفاء من ضريبة الدمغة، ورسوم توثيق عقود تأسيس

الشركات والمنشآت، وعقود التسهيلات الائتمانية، لمدة خمس سنوات من تاريخ القيد في السجل التجاري، والضريبة والرسوم المقررة في عقود تسجيل الأراضي لإقامة هذه المشروعات، إضافة إلى إعفاء الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التصرف في الأصول أو الآلات أو معدات الإنتاج من الضريبة المستحقة إذا تم استخدام حصيلة البيع في شراء أصول أو آلات أو معدات إنتاج جديدة خلال سنة، إضافة إلى تقديم تمويل منخفض التكلفة.

وأوضح معيط أن مشروع القانون يتضمن نظاماً ضريبياً مُبسّطاً لهذه المشروعات لتخفيف الأعباء الضريبية، وتيسير الإجراءات، ضماناً لتشجيعها ورفع كفاءتها التشغيلية وقدراتها الإنتاجية، لافتاً إلى أنه يتم تحديد الضريبة المستحقة على المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر المسجلة وقت صدور القانون الجديد، أو بعد صدوره، بنسبة 1,25% من رقم الأعمال للمشروعات التي يزيد حجم أعمالها على مليوني جنيه، ولا

يتجاوز 3 ملايين جنيه (نحو 120 ألف دولار)، و0,75% للأغلى إلى 500 ألف جنيه، و6 آلاف جنيه سنوياً للمشروعات التي يتراوح حجم أعمالها السنوية من 500 ألف إلى مليون جنيه. وبين وزير المالية أن رقم أعمال المشروعات المتوسطة أو الصغير أو متناهية الصغر يتحدد على ضوء آخر ربط ضريبي نهائي للممول المسجل لدى مصلحة الضرائب في تاريخ العمل بهذا القانون، أو بيانات أول إقرار ضريبي يقدمه الممول المسجل لدى مصلحة الضرائب،

مصر تبحث حوافز ضريبية للمشروعات الصغيرة

تفاؤل حكومي متحفظ بنمو الاقتصاد الألماني في 2019

برلين، «الشرق الأوسط»

عبر وزير الاقتصاد الألماني عن تفاؤله المتحفظ على فرص نمو الاقتصاد الألماني، قائلاً في تصريح لمجموعة صحف «فوتكه» الإعلامية، أمس (الخميس): «نحن نرحب حالياً بفترة ضعف في النمو، وذلك بعد سنوات من النمو القوي، ولكننا لا نمر بمرحلة ركود». وأضاف الوزير بيتر التماير: «علينا الآن انتظار كيفية تطور الاقتصاد في الربعين السنويين الثالث والرابع، ولكننا نتوقع نمواً اقتصادياً معتدلاً عام 2019 إجمالاً». وراى الوزير، العضو لتحفيز النمو الاقتصادي، قائلاً: «برامج النمو تخدم كما تخدم النيران التي من النمو القوي، أن تكون قد أحرقت الكثير من المال».

من الممكن اعتماد «حزمة جيدة جداً من الإجراءات»، وتتضمن إصلاحات ضريبية متعلقة بالشركات، «تحظى فيها شركات الأشخاص بوضع أفضل، والتعهد بالإلغاء الكامل لضريبة إعادة توحيد ألمانيا». وأكد التماير أنه لا يستبعد أن يستجيب الحزب الزراعي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحكومي، لرؤيته الخاصة بالإلغاء الكامل لضريبة إعادة توحيد ألمانيا، وذلك بعد انتهاء الحزب من حسم المراكز القيادية في الحزب.

وعارض وزير الاقتصاد الألماني اعتماد برنامج جديد لتحفيز النمو الاقتصادي، قائلاً: «برامج النمو تخدم كما تخدم النيران التي من النمو القوي، أن تكون قد أحرقت الكثير من المال».

لللمفوضية الأوروبية الجديدة، وحذر وزير الاقتصاد الألماني من أن خطر الجمارك العقابية التي فرضتها الولايات المتحدة على السيارات الألمانية «لم ينته»، ولكنه رأى إمكانية التوصل إلى اتفاق مع أميركا بشأن معاهدة للجمارك الصناعية، وقال إن النزاعات التجارية تضر أيضاً ببيانات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وتوقعت الحكومة الألمانية مؤخرًا أن تحقق البلاد نمواً اقتصادياً على مدار عام 2019 بنسبة 0,5%. وبلغ النمو الاقتصادي لألمانيا العام الماضي 1,5%. وبسبب النزاعات التجارية الدولية والخروج الذي يكثف عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وخفوت النشاط الاقتصادي، انكمش الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا في الربع الثاني من هذا العام بنسبة 0,1%. مقارنة بالربع الأول، الذي حقق فيه أقوى اقتصاد في أوروبا نمواً بلغ 0,4%. مقارنة بالفترة نفسها



أدى ضعف الطلب الخارجي نتيجة الضغوط الاقتصادية العالمية إلى تراجع طلبيات التوريد الصناعية الألمانية أكثر من المتوقع (أ.ب)

لا يتوقع خبراء الاقتصاد حالياً. وكان آخر انكماش اقتصادي على مدار عام قد سجلته ألمانيا في عام 2009 في أعقاب الأزمة المالية العالمية. ورغم الانكماش الاقتصادي، حققت ألمانيا فائضاً في ميزانيتها خلال النصف الأول من هذا العام بقدر بالمليارات، وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، أن ميزانيات الحكومة الاتحادية والولايات والمحليات والتأمينات الاجتماعية حققت فائضاً بلغ إجمالاً قيمته نحو 45,3 مليار يورو.

ويمثل فائض الموازنة، الذي حققتته ألمانيا في النصف الأول من العام الجاري، بفضل إيرادات الضرائب وتدقيق اشتراكات التأمينات الاجتماعية، 2,7% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وتبعد ألمانيا بذلك على نحو كبير عن الحد الأقصى لعجز الموازنة المنصوص عليه في معاهدة الاتحاد الأوروبي، والتي لا تجيز زيادة عجز الموازنة في دول الاتحاد على 3% من الناتج

لربعين سنويين على التوالي، إلا أن الأمر في هذه الحالة يتعلق بركود الصادرات الألمانية من البضائع والخدمات على نحو أكبر من الواردات مقارنة بالربع الأول من هذا العام. ويتحدث خبراء الاقتصاد عن «ركود تقني» حال انخفاض الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالعام السابق له، وهو

العزلة» 2005، و«جمر من مرؤا» 2010، و«الأمر ليس كما تظن» 2013، و«ليس يعنيني كثيراً» 2015، و«ماذا لو احترقت بنا الكلمات» 2016. وحمل النصّ الفائز بجائزة عكاظ عنوان «تراثيل العزلة»، وسبق أن فاز بجائزة التثبيتي الشعرية عن ديوانه «ليس يعنيني كثيراً»، كما أحرز لقب «وصيف أمير الشعراء» عام 2008. وهنا حوار معه:

«شاعر عكاظ» 2019 قال إن الإبداع في السعودية يركض وحيداً مع انحسار دور النقد

محمد يعقوب: الشعراء ملائكة عند الفوز بالجوائز... وأبالسة عند خسارتهم

● لأي سبب تعزى انحسار دور النقد في المشهد الأدبي؟
- في مرحلة الثمانينات التي تحدثنا عنها قبل قليل، كان النقد يتحرك موازياً لحركة الإبداع، بل كان داعماً حقيقياً مخلصاً لها. أذكر على سبيل المثال لا الحصر كتاب «ثقافة الصحراء» للدكتور قراءات النقدي، وكتاب «الكتابة السريحي» وغيرها. هذا إلى جانب وجود الشعر أو الإبداع عامة والنقد في أساليب مشتركة، عبر قراءات شعرية ترافقها قراءات نقدية. أما الآن، فالإبداع يركض وحيداً في الساحة الثقافية، عبر أجيال متلاحقة من الاسماء الإبداعية المهمة عربياً. لم انحسر دور النقد؟ وما الأسباب وراء ذلك؟ لا أملك الإجابة، بصدق.

● ما تقييمك للمشهد الشعري العربي والسعودي تحديداً في الآونة الأخيرة؟
- دعني أتحدث عن المشهد الشعري السعودي، ضمن المشهد الشعري العربي، وأنا أشارك عربياً عبر سنوات، كغيري من شعراء المملكة. أقول بثقة إن الشعر السعودي أخذ مكانته المستحقة في كل المظاهرات العربية، عبر أسماء رشتت حضورها بإبداعها وتجربتها العميقة الممتدة. ما أتمناه الآن حقيقة من وزارة الثقافة أن تستثمر هذه النجاحات التي شقّ فيها الشعراء طريقهم بانفسهم عبر سنين في رسم صورة حقيقية لوطننا، عبر أسماء تستحق تمثيل الوطن إبداعياً وإنسانيّاً في أي محفل من محافل الثقافة والإبداع.

● كيف أثرت بيئة جازان المولدة للشعراء في تجربتك الشعرية؟
- تطلبت جازان ولادة حقبة بالفن والأدب والشعر، لن تضعب هذه الأرض التي طلع من تراثها الطب السوسوني والعقيلي وعلي النعيمي وإبراهيم مفتاح وغيرهم، ويستهب الوطن أسماء مبدعة كبيرة دائماً.

سأخذه بمحبة تليق بقلب جاسم وأناقة روحه، أما تجربة محمد التثبيتي فهي تجربة خاصة جداً في مدونة الشعر السعودي لن تتكرر، لا من حيث العوامل الخارجية التي شكلت هذا الوعي المتجاوز عند محمد التثبيتي للخروج عن النسق، ولا من حيث البناء الداخلي الذي صنع لنا أساطير في صورة شاعر عربي مختلف اسمه محمد التثبيتي.

● بمناسبة أنت فزت بجائزة التثبيتي عن ديوانك «ليس يعنيني كثيراً»... كيف هي علاقتك بتجربة محمد التثبيتي؟
- نعم، فاز ديواني «ليس يعنيني كثيراً» بجائزة التثبيتي للإبداع، لكنّ محمد التثبيتي كان يعنيني كثيراً. اعترف أنني جُنتت به، واعترف أنه أنقذ ذاتقتي الصعبة جداً بديوانه «التضاريس»، تخيل، بعد مسيرة طويلة لي مع الشعر، أبداً بكتابة سيرة ذاتية شعرية وإنسانية، ولكن ليست لي، بل لمحمد التثبيتي. واعترف بأنني لم أكن موضوعياً في كتابة سيرة التثبيتي، بل مريداً عاشقاً مؤمناً به، وكأني أكثر من أؤمن به على الإطلاق. وكان أن جُنتت وكتبت كتاباً تحت عنوان «محمد التثبيتي: تجربة شعرية وإنسانية»، وقد ترددت كثيراً في نشره، وعرضته على أكثر من

تجربة محمد التثبيتي تجربة خاصة في مدونة الشعر السعودي لن تتكرر

اقترح من ملوك التثبيتي عبر مراحلها كلها، أستاذي وصديقي الدكتور سعيد السريحي الذي أوما لي بالنشر، فشرت الكتاب عبر نادي مكة الثقافي الأدبي، ممثلاً لهم لذلك، والكتاب مؤونة عشق محمد لمحمد، وشاهد على مرحلة صراع أثرت كثيراً على تشكل الساحة الثقافية في وطننا، وما زالت ربما.



الأمير خالد الفيصل يتوّج الشاعر محمد يعقوب ببردة «شاعر عكاظ»

الإبداعية في المملكة، وأعتقد أن بوسعنا أن نراهن على جهود من هذا النوع وننتظر.

● يقول الشاعر جاسم الصحيح «إن الشاعر محمد إبراهيم يعقوب

السعودية مستقلاً. فيما يخص النقد أيضاً. نلاحظ أن الدراسات النقدية الحرة خارج المملكة؟ وعلى تجربتك الخاصة؟
- أشكر د. مستورة على اختيارها لتجربتي الشعرية كموضوع لرسالة الدكتوراه التي اشتغلت عليها، وحقيقة كانت رسالة جادة، واقتربت بشكل لافت من عوالم محمد إبراهيم يعقوب الشعرية. وأنا أسعد كثيراً عند قراءة تجاربنا الإبداعية عبر رسائل الماجستير والدكتوراه، أولاً لأن إبداعنا شعراً وسرداً يستحق الدراسة، وثانياً لأن هذه الدراسات قد تحوّل إلى كتب مطبوعة، يتمّ من خلالها تصدير مشهدين الإبداعيين إلى قراء آخرين في الوطن العربي، وهذا يتزامن بدوره لتشكيل صورة ذهنية عن الإبداع ككل في المملكة العربية

وهذا يقودنا إلى سؤال عن الحالة النقدية في المشهد السعودي، كيف تقيمها على عموم التجربة الشعرية في المملكة؟ وعلى تجربتك الخاصة؟
- أشكر د. مستورة على اختيارها لتجربتي الشعرية كموضوع لرسالة الدكتوراه التي اشتغلت عليها، وحقيقة كانت رسالة جادة، واقتربت بشكل لافت من عوالم محمد إبراهيم يعقوب الشعرية. وأنا أسعد كثيراً عند قراءة تجاربنا الإبداعية عبر رسائل الماجستير والدكتوراه، أولاً لأن إبداعنا شعراً وسرداً يستحق الدراسة، وثانياً لأن هذه الدراسات قد تحوّل إلى كتب مطبوعة، يتمّ من خلالها تصدير مشهدين الإبداعيين إلى قراء آخرين في الوطن العربي، وهذا يتزامن بدوره لتشكيل صورة ذهنية عن الإبداع ككل في المملكة العربية

صديته. لكن في الوقت نفسه، اعتقد أن المسافة بين القصيدة والمتلقي تحتاج مدّ كثير من الجسور لتصل، ومن أهم تلك الجسور الإنشاء والإداء الذي يساهم في إيصال المعنى بصورة أكثر تماهياً مع المتلقي.

● قامت الناقدة السعودية د. مستورة العرابي قبل شهر قليلة بتقديم أطروحة الدكتوراه حول شعر،

هذا العام الشاعر السعودي محمد إبراهيم يعقوب، تلاه في المركز الثاني الشاعر اليمني عبد الله عبيد، كما حاز الشاعر السعودي شتيوي الغيثي المرتبة الثالثة.

ومحمد يعقوب، مواليد جازان (1972)، اسم معروف في المشهد الأدبي والشعري، ولديه ست مجموعات شعرية: «رهبة الظل» 2001، و«تراثيل

عكاظ» 2008، و«جمر من مرؤا» 2010، و«الأمر ليس كما تظن» 2013، و«ليس يعنيني كثيراً» 2015، و«ماذا لو احترقت بنا الكلمات» 2016.

وحمل النصّ الفائز بجائزة عكاظ عنوان «تراثيل العزلة»، وسبق أن فاز بجائزة التثبيتي الشعرية عن ديوانه «ليس يعنيني كثيراً»، كما أحرز لقب «وصيف أمير الشعراء» عام 2008. وهنا حوار معه:

● لأي سبب تعزى انحسار دور النقد في المشهد الأدبي؟

- في مرحلة الثمانينات التي تحدثنا عنها قبل قليل، كان النقد يتحرك موازياً لحركة الإبداع، بل كان داعماً حقيقياً مخلصاً لها. أذكر على سبيل المثال لا الحصر كتاب «ثقافة الصحراء» للدكتور قراءات النقدي، وكتاب «الكتابة السريحي» وغيرها. هذا إلى جانب وجود الشعر أو الإبداع عامة والنقد في أساليب مشتركة، عبر قراءات شعرية ترافقها قراءات نقدية. أما الآن، فالإبداع يركض وحيداً في الساحة الثقافية، عبر أجيال متلاحقة من الاسماء الإبداعية المهمة عربياً. لم انحسر دور النقد؟ وما الأسباب وراء ذلك؟ لا أملك الإجابة، بصدق.

● ما تقييمك للمشهد الشعري العربي والسعودي تحديداً في الآونة الأخيرة؟
- دعني أتحدث عن المشهد الشعري السعودي، ضمن المشهد الشعري العربي، وأنا أشارك عربياً عبر سنوات، كغيري من شعراء المملكة. أقول بثقة إن الشعر السعودي أخذ مكانته المستحقة في كل المظاهرات العربية، عبر أسماء رشتت حضورها بإبداعها وتجربتها العميقة الممتدة. ما أتمناه الآن حقيقة من وزارة الثقافة أن تستثمر هذه النجاحات التي شقّ فيها الشعراء طريقهم بانفسهم عبر سنين في رسم صورة حقيقية لوطننا، عبر أسماء تستحق تمثيل الوطن إبداعياً وإنسانيّاً في أي محفل من محافل الثقافة والإبداع.

● كيف أثرت بيئة جازان المولدة للشعراء في تجربتك الشعرية؟
- تطلبت جازان ولادة حقبة بالفن والأدب والشعر، لن تضعب هذه الأرض التي طلع من تراثها الطب السوسوني والعقيلي وعلي النعيمي وإبراهيم مفتاح وغيرهم، ويستهب الوطن أسماء مبدعة كبيرة دائماً.

سأخذه بمحبة تليق بقلب جاسم وأناقة روحه، أما تجربة محمد التثبيتي فهي تجربة خاصة جداً في مدونة الشعر السعودي لن تتكرر، لا من حيث العوامل الخارجية التي شكلت هذا الوعي المتجاوز عند محمد التثبيتي للخروج عن النسق، ولا من حيث البناء الداخلي الذي صنع لنا أساطير في صورة شاعر عربي مختلف اسمه محمد التثبيتي.

● بمناسبة أنت فزت بجائزة التثبيتي عن ديوانك «ليس يعنيني كثيراً»... كيف هي علاقتك بتجربة محمد التثبيتي؟
- نعم، فاز ديواني «ليس يعنيني كثيراً» بجائزة التثبيتي للإبداع، لكنّ محمد التثبيتي كان يعنيني كثيراً. اعترف أنني جُنتت به، واعترف أنه أنقذ ذاتقتي الصعبة جداً بديوانه «التضاريس»، تخيل، بعد مسيرة طويلة لي مع الشعر، أبداً بكتابة سيرة ذاتية شعرية وإنسانية، ولكن ليست لي، بل لمحمد التثبيتي. واعترف بأنني لم أكن موضوعياً في كتابة سيرة التثبيتي، بل مريداً عاشقاً مؤمناً به، وكأني أكثر من أؤمن به على الإطلاق. وكان أن جُنتت وكتبت كتاباً تحت عنوان «محمد التثبيتي: تجربة شعرية وإنسانية»، وقد ترددت كثيراً في نشره، وعرضته على أكثر من

غيرت مسابقة شاعر سوق عكاظ السعودية حلتها، ورفعت قيمتها إلى مليون ريال للفائز الأول، ونصف المليون للثاني، وربع المليون للثالث، لكنها أيضاً غيرت طريقتها: أصبحت تعتمد لأول مرة على خوض منافسات بين الشعراء، وتقديم نصوص مكتوبة للمناسبة، مع تركيز على الإلقاء والحضور أمام الكاميرا. وفي تجربتها الأولى، حاز جائزة «شاعر عكاظ»

الاسماء الشعرية اللافتة.

● ماذا ألقى على عاتقك هذا الفوز من المسؤوليّة؟

- صدقني أنا، مثل غيري من الشعراء المبدعين، وهم كثر، شغوف بالشعر، ممثّل له إلى درجة لا تصدق... الشعر هبة حقيقية من الله.

أجل يبتهج الشاعر حين يجد تنويجاً لعمله الشغوف المتواصل المبهج، عبر جائزة أو دراسة نقدية أو محبة الناس. اللقب كبير، أنا أدرك ذلك تماماً، لكن ما أنا موقن به أني ساظل لدينا الشعر المقدمة لهم من قبل الشعراء، كل الشعراء.

● سبق أن فزت في كثير من المسابقات الوطنية والعربية، هل تكتب القصيدة على مقياس المسابقة؟ وهل تقدمها بناء على معرفتك بميول لجنة التحكيم مثلاً أم تقدمها كيفما كانت، وتدع مستواها الفني هو من يحكم؟
- لا أظن أن شاعراً حقيقياً يكتب الشعر على مقياس المسابقات والإبداعات سابقاً للمسابقات والقراءات والدراسات، الإبداع شأن شخصي جداً وروحي أكثر، أما الضوء الذي يسقط على المبدع وإبداعه فقد يأتي وقد لا يأتي، وفي كثير من الأحيان لا يعني الإبداع في شيء، وكم من مبدع عاش طوال حياته دون أن يأخذ مكانته التي

كيف وجدت التغيير في طريقة تأمل الشعراء لجائزة عكاظ هذا العام التي تشابه في جانب منها جائزة «أمير الشعراء»... والتي بالنسبة حصلت فيها على لقب «وصيف» في تلك المسابقة؟
- أظن أنه كان من المفترض لهذا أن يحدث منذ زمن، وأن يذهب اللقب للمملكة العربية السعودية في أول مرة لجائزة «شاعر عكاظ» في نسختها الجديدة، هذا يضاف لتجربة الشعر السعودي التي أصبحت تنصهر مشهد الشعر العربي وليس على مستوى الجوائز ولكن على مستوى الحضور الفني والإبداعي، ولأجيال متعاقبة من

لا أكتب على مقاس المسابقات الإبداع شأن شخصي جداً

يستحق، ويعد ممامته أضاءت روحه العالم فناً وجمالاً وعرفاناً. الشعر والنقد
● هناك من المشاركين في مسابقة «شاعر عكاظ» من لم يتأهلا، وقد وجهوا اتهاماً صريحاً للجنة التحكيم بأنها أبت رصاً وأضاع عن تجاربهم، فما جأتهم باستبعادهم من المنافسة، ما تعليقك؟
- نحن ملائكة عند الفوز،

عودة صدور مجلة «بيت» الثقافية الفصليّة العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

عن «بيت الشعر العراقي» صدر العدد الخامس من مجلته الثقافية الفصليّة «بيت»، بعد توقف اضطراري لأسباب مادية. وتضمن العدد الجديد 16 باباً في 280 صفحة شارك فيها العديد من الشعراء والكتاب. في باب «عتبة» نقرأ افتتاحية كتبها رئيس التحرير الشاعر حسام السراي، تطرّق فيها إلى الصعوبات التي واجهت المنظمة منذ كلّم أكثر من عام ونصف العام، إذ أشار إلى الإسهامات الجارية حالياً لإقامة مؤتمر انتخابي جديد للبيت، مذكّرة مما أتته البيت في مشروع «مقاطع للمائة»، ومتوقفة عند معنى رحيل شاعر مثل أكرم الأمير في البصرة.

في باب «نصوص»، نطالع قصائد لشعراء: أمجد ناصر وهاشم شفيق وإبراهيم البهري وطالب عبد العزيز وكريم جخوير، شعراء، وهودج ودلاور قرداغعي وأمال إبراهيم وأحمد هاشم وخالد عبد الزهرة وعمر النجار. في حين ضمّ

باب «إبداع جديد» احتفاءً بقاصّات: علي الحمزة، وحسن البندر، ووائل السلطان، وآلاء عادل، وهو باب جديد يخصص للاحتفاء في كلّ عدد بمجموعة من تجارب شعراء ما بعد أبريل (نيسان) 2003.

باب «إصغاء» خصّص لحوار مع الفنان الرائد ضياء العزاوي، بوصفه أحد أهم التجارب التشكيلية العربية لمحاورته عن شغفه في «فقرات الشعر»، وتقديم نماذج مما أنتجته عبر مسيرته الفنية الطويلة.

واشتمل باب «آخر» على ثلاثة إسهامات في الترجمة، هي: «تشارلز بوكوفسكي: قصائد النزل المغروش» (ترجمة د. صادق رحمة)، و«بيلي كولينز: وحدهم الشمع» (ترجمة فهد الوافد)، و«ترجمة قيس قاسم العجروش وأمانى العبدلي»، و«بيلي فرجامي: العالم يدخّن سيجارة كاي رجل»

له بانه سيكون أمام لغز، وعليه أن يفك شفراته وأسارره بطريقته الخاصة... ومن ثم، يقول في قصيدته بعنوان «نسخ القصصان اثنا عشر مرور الجنازات»، وفي إيقاع يشبه المرثية الجماعية: «تشر الجنازات أمل ورزق لله لا ينقص من علمها ومفرداتهم الخاصة، فهي تحضر في النص مغفورة به، ومغمورة فيه، وتنحصر مهمة النص في خلق مجالات إدراك جديدة لها، في استضافتها والاحتفاء بها على شرف النص نفسه، بينما في نموذج تلميذ الشيخ إمام، نجد النص نفسه هو الذي يصوغ إشارة الخفاوة، وكأنهما قلاتان تزيّنان معصمه. لذلك يغلب على حضورهما في النص سمت السكون والتخاط، على عكس الحيوية والحركة التي يتسم بها حضور أمل ورزق لله، وربما في هذا مؤشر على كيفية نضج التجربة والخير شعرياً، وتنوع تقاطعات مساراتها في مسيرة الشاعر نفسه. ومن بين أعمال حلمي سالم الشعرية الغزيرة، يمثل ديوان «عبد ميلاد سيدة النبع» أرضاً خصبة لتكنيكات استحضار الشخصيات في النص، ما بين التقمص واستخدام القناع والتضمين الإشاري الخاطف والمعارضة الشعرية، يبرز هذا على نحو خاص في المقدمة الاستهلالية لديوان، بعنوان «تحية وعرفان»، حيث يتوجه فيها الشاعر بالشكر والتحية إلى هيئات ومؤسسات وأقسام شرطة وأمنية وشوفاة، يعينها، كنوع من العرفان أو حتى السخرية، وذلك الدور البارز الذي قامت به من أجل ظهور هذا العمل إلى دائرة الضوء»، ثم يثم على حد قوله بأن «الشخصيات في هذا النص هي الشخصيات الواقعية عنها... ليتفحص واحدنا نفسه».

فكذلك، وعلى طريقة الوخر الدرامي والتشويق يحفز الشاعر قارئه على الدخول في النص موجياً

«وقال عازف من قبل: أنا المأثبات، فقامسته عمره: السودة، والنخلة، وتغرّ والكنيسة، وشهادت الضعب. هربت كل لولة بجزء من فنانها، حتى لم يعد للفتى من نفسه قطعة... إن استحضار الشخصية في نموذج أمل ورزق لله لا ينقص من علمها ومفرداتهم الخاصة، فهي تحضر في النص مغفورة به، ومغمورة فيه، وتنحصر مهمة النص في خلق مجالات إدراك جديدة لها، في استضافتها والاحتفاء بها على شرف النص نفسه، بينما في نموذج تلميذ الشيخ إمام، نجد النص نفسه هو الذي يصوغ إشارة الخفاوة، وكأنهما قلاتان تزيّنان معصمه. لذلك يغلب على حضورهما في النص سمت السكون والتخاط، على عكس الحيوية والحركة التي يتسم بها حضور أمل ورزق لله، وربما في هذا مؤشر على كيفية نضج التجربة والخير شعرياً، وتنوع تقاطعات مساراتها في مسيرة الشاعر نفسه. ومن بين أعمال حلمي سالم الشعرية الغزيرة، يمثل ديوان «عبد ميلاد سيدة النبع» أرضاً خصبة لتكنيكات استحضار الشخصيات في النص، ما بين التقمص واستخدام القناع والتضمين الإشاري الخاطف والمعارضة الشعرية، يبرز هذا على نحو خاص في المقدمة الاستهلالية لديوان، بعنوان «تحية وعرفان»، حيث يتوجه فيها الشاعر بالشكر والتحية إلى هيئات ومؤسسات وأقسام شرطة وأمنية وشوفاة، يعينها، كنوع من العرفان أو حتى السخرية، وذلك الدور البارز الذي قامت به من أجل ظهور هذا العمل إلى دائرة الضوء»، ثم يثم على حد قوله بأن «الشخصيات في هذا النص هي الشخصيات الواقعية عنها... ليتفحص واحدنا نفسه».

فكذلك، وعلى طريقة الوخر الدرامي والتشويق يحفز الشاعر قارئه على الدخول في النص موجياً

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

«وقال عازف من قبل: أنا المأثبات، فقامسته عمره: السودة، والنخلة، وتغرّ والكنيسة، وشهادت الضعب. هربت كل لولة بجزء من فنانها، حتى لم يعد للفتى من نفسه قطعة... إن استحضار الشخصية في نموذج أمل ورزق لله لا ينقص من علمها ومفرداتهم الخاصة، فهي تحضر في النص مغفورة به، ومغمورة فيه، وتنحصر مهمة النص في خلق مجالات إدراك جديدة لها، في استضافتها والاحتفاء بها على شرف النص نفسه، بينما في نموذج تلميذ الشيخ إمام، نجد النص نفسه هو الذي يصوغ إشارة الخفاوة، وكأنهما قلاتان تزيّنان معصمه. لذلك يغلب على حضورهما في النص سمت السكون والتخاط، على عكس الحيوية والحركة التي يتسم بها حضور أمل ورزق لله، وربما في هذا مؤشر على كيفية نضج التجربة والخير شعرياً، وتنوع تقاطعات مساراتها في مسيرة الشاعر نفسه. ومن بين أعمال حلمي سالم الشعرية الغزيرة، يمثل ديوان «عبد ميلاد سيدة النبع» أرضاً خصبة لتكنيكات استحضار الشخصيات في النص، ما بين التقمص واستخدام القناع والتضمين الإشاري الخاطف والمعارضة الشعرية، يبرز هذا على نحو خاص في المقدمة الاستهلالية لديوان، بعنوان «تحية وعرفان»، حيث يتوجه فيها الشاعر بالشكر والتحية إلى هيئات ومؤسسات وأقسام شرطة وأمنية وشوفاة، يعينها، كنوع من العرفان أو حتى السخرية، وذلك الدور البارز الذي قامت به من أجل ظهور هذا العمل إلى دائرة الضوء»، ثم يثم على حد قوله بأن «الشخصيات في هذا النص هي الشخصيات الواقعية عنها... ليتفحص واحدنا نفسه».

فكذلك، وعلى طريقة الوخر الدرامي والتشويق يحفز الشاعر قارئه على الدخول في النص موجياً

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء

حزنها على فقد والدتها تحول إلى طاقة إيجابية دفعتها للتحدى في عالم الطبخ علا حسني تحمل رائعة الأطباق الإسكندرانية وتنشرها على «إنستغرام»

كلام في الطعام

غزة، هديل عملا الله

تقول الحكاية إن الطهي يذهب الهم، وإنه «خُل وفي» يمد يد العون لغريب في الديار وضع الحزن في الجُرْن، إلى أن يعود مليئاً بالحياة من بعد ذبول.

وتقول الحكاية أيضاً إن «المُنْقَذ» قد يأتي على شكل ملكة تتدخل في اللحظة المناسبة لتحتوي هشاشة إنسان من بعد غربة، فيزهر ويميني في نفسه ويُعيد طريقاً للنجاح، حينها فقط سنغفم ما تقصده لعبة الحياة من طلعائها ونازلاتها، وسندرك كيف تعقد امرأة رباط مؤثرها بتناقل بعد أن اضمخت عاماً في الحداد، لتبدأ بالبسمة استعداداً للعمل «بكرة البطاطا الحلوة»، فيما ينبعث لحنٌ خافت من صوتها المتعب «مستللة يا بطاطا»، وهي مقولته شهيرة لباعة البطاطا في مصر، ثم تتشغل بمخبوزات القرع المحشوة بالجنين... ما هي إلا دقائق وبعدها فاحت من الفرن رائحة زكية؛ ثم تتوقع صاحبة المزخر أن يتسلل هرون السعادة إليها؛ لقد رُذت الروح إليها.

ذكريات...

علا حسني، شابة إسكندرانية انتقلت مع أسرته الصغيرة إلى مدينة دبي منذ خمس سنوات، وصارت صفحاتها الشخصية على «إنستغرام» تحتفي ببيع الأطباق؛ حديث عابر مع «الشرق الأوسط» كان كفيلاً بمرور لقطات من شريط حياتها أعادتها إلى سنوات خلت.

في طريق العودة من المدرسة إلى البيت، كانت تتسائل بحماس عن الطعام الذي ينتظرها وإخوتها اليوم، وحين وصلت إلى باب البناية، تبسّبت لأنها ميزت رائحة طعام أمها، رغم أن أسرتهما تسكن في الطابق الرابع، وحتى لو في الطابق العشرين، كانت ستعرفه من بين كل روائح الشقق، حتى أنها كانت تلمح نوح الطبخة على وجه التحديد، إذا ما كانت ملوخة مع «الريحة الطشة المحفحة»، بحسب تعبيرها، أم «تسبيكة» -مكرونة مع صلصة، أم أكلة جمبري وكابوريا من بحر إسكندرية.

إنه واحد من المشاهد الذي يتضح منه مقدار تاثر البنات معها التي وصفتها بالطباخة الماهرة في تحضير الأطباق المصرية التقليدية، بالإضافة إلى الجدية منها والبكترة: «كانت أمي لا تملّ من تدوين الوصفات في دفترها الخاص». قالتها بحنين مطعم بالاشواق.

لطالما استمعت علا بمساعدة والدتها في تحضير الحلوى؛ وتبوح لنا أن فرحتها كانت تبلغ أوجها بفوزها بجائزة تشبغ براءتها: «هل هناك أحلى من لعق من تبقى من كريمة على المضرب اليدوي بعد خفقتها... وكان تلك الذكرى منحت فرحها مناعة قوية.



ابتكار جميل لقال حلو تقليدي

أن

تسطل

هذه الروائح عالقة

في ذاكرة أطفالي، تماماً كما بقيت

رائحة خبز أمي لصيقة بي.

وتتشبث بمبدأ إظهار هوية

الأطباق القديمة وأصلها، مع

إضافة لمسة عصرية، وذلك في إطار

فخرها بالمطبخ التقليدي الذي

كثرت في سياق الحديث واحدة من

طرائفه: «شهقة الملوخية تمسكت

بها نساء مصر في الماضي فعلى

افتרכת مع زوجها إلى دولة

الإمارات، وبعد ثلاثة أسابيع فقط

تلقت خبر وفاة والدتها؛ كانت

فاجعة ما أقسامها، أدخلتها في

حالة حزن واكتئاب استمرت لعام

كامل، وبصعوبة أخذت تستعيد

توازنها، بمساعدة زوجها،

إلى أن اقتنعت بأن روح أمها

ستكون مرتاحة إن كانت

ابنتها سعيدة ناجحة

في حياتها.

تقول: «تحول

كل الحزن الذي

بداخلي إلى طاقة

إيجابية، ومضيت

نحو شغف لا ينتهي

من البحث عن فن

تصوير الطعام بالدرجة

الأولى، والتعرف على

مستجدات عالم

الطهي، ومن هنا،

أخذت أربط بين حبي

للمطبخ وشغفي

بالرسم والألوان،

ودراسة تقنيات هذا

النوع من التصوير.

وفي بعض المناسبات،

بينما تستعد للزوم، يطير

النعاس من عينيها، ما إن تعثر

على وصفة جديدة، فترفض إلى

المطبخ ركضاً. ويجدر بنا هنا قول

كلمة «أيوه»، كلمة إسكندرانية

تعبر عن الدهشة، فهذا الذي

تسميه عشقاً وتعباً لذيذاً يسرى

في عروقها، إلى درجة أنه إن ما

أعجبها شكل أو لون طبق تبدأ

بالتفكير في الطبخة أو الحلوى

التي تليق به، في مخلقة اللوحة بكل

أبعادها، عبر تدوين الملاحظات في

دفترها، مع رسمها.

وتؤكد أن تحضير المائدة

لزوجها وطفليها يقضي منها

إنجاز أعمال فنية رفيعة المستوى،

وفق نظام تلتزم فيه بوصفات

مصرية ليومين أسبوعياً، مثل الرز

المعطر على الطريقة المصرية مع

الملوخية أو الحمام المحشي: «أريد

الآن

تسطل

هذه الروائح عالقة

في ذاكرة أطفالي، تماماً كما بقيت

رائحة خبز أمي لصيقة بي.

وتتشبث بمبدأ إظهار هوية

الأطباق القديمة وأصلها، مع

إضافة لمسة عصرية، وذلك في إطار

فخرها بالمطبخ التقليدي الذي

كثرت في سياق الحديث واحدة من

طرائفه: «شهقة الملوخية تمسكت

بها نساء مصر في الماضي فعلى

افتרכת مع زوجها إلى دولة

الإمارات، وبعد ثلاثة أسابيع فقط

تلقت خبر وفاة والدتها؛ كانت

فاجعة ما أقسامها، أدخلتها في

حالة حزن واكتئاب استمرت لعام

كامل، وبصعوبة أخذت تستعيد

توازنها، بمساعدة زوجها،

إلى أن اقتنعت بأن روح أمها

ستكون مرتاحة إن كانت

ابنتها سعيدة ناجحة

في حياتها.

تقول: «تحول

كل الحزن الذي

بداخلي إلى طاقة

إيجابية، ومضيت

نحو شغف لا ينتهي

من البحث عن فن

تصوير الطعام بالدرجة

الأولى، والتعرف على

مستجدات عالم

الطهي، ومن هنا،

أخذت أربط بين حبي

للمطبخ وشغفي

بالرسم والألوان،

ودراسة تقنيات هذا

النوع من التصوير.

وفي بعض المناسبات،

بينما تستعد للزوم، يطير

النعاس من عينيها، ما إن تعثر

على وصفة جديدة، فترفض إلى

المطبخ ركضاً. ويجدر بنا هنا قول

كلمة «أيوه»، كلمة إسكندرانية

تعبر عن الدهشة، فهذا الذي

تسميه عشقاً وتعباً لذيذاً يسرى

في عروقها، إلى درجة أنه إن ما

أعجبها شكل أو لون طبق تبدأ

بالتفكير في الطبخة أو الحلوى

التي تليق به، في مخلقة اللوحة بكل

أبعادها، عبر تدوين الملاحظات في

دفترها، مع رسمها.

وتؤكد أن تحضير المائدة

لزوجها وطفليها يقضي منها

إنجاز أعمال فنية رفيعة المستوى،

وفق نظام تلتزم فيه بوصفات

مصرية ليومين أسبوعياً، مثل الرز

المعطر على الطريقة المصرية مع

الملوخية أو الحمام المحشي: «أريد

الآن

تسطل

هذه الروائح عالقة

في ذاكرة أطفالي، تماماً كما بقيت

رائحة خبز أمي لصيقة بي.

وتتشبث بمبدأ إظهار هوية

الأطباق القديمة وأصلها، مع

إضافة لمسة عصرية، وذلك في إطار

فخرها بالمطبخ التقليدي الذي

كثرت في سياق الحديث واحدة من

طرائفه: «شهقة الملوخية تمسكت

بها نساء مصر في الماضي فعلى

افتרכת مع زوجها إلى دولة

الإمارات، وبعد ثلاثة أسابيع فقط

تلقت خبر وفاة والدتها؛ كانت

فاجعة ما أقسامها، أدخلتها في

حالة حزن واكتئاب استمرت لعام

كامل، وبصعوبة أخذت تستعيد

توازنها، بمساعدة زوجها،

إلى أن اقتنعت بأن روح أمها

ستكون مرتاحة إن كانت

ابنتها سعيدة ناجحة

في حياتها.

تقول: «تحول

كل الحزن الذي

بداخلي إلى طاقة

إيجابية، ومضيت

نحو شغف لا ينتهي

من البحث عن فن

تصوير الطعام بالدرجة

الأولى، والتعرف على

مستجدات عالم

الطهي، ومن هنا،

أخذت أربط بين حبي

للمطبخ وشغفي

بالرسم والألوان،

ودراسة تقنيات هذا

النوع من التصوير.

وفي بعض المناسبات،

بينما تستعد للزوم، يطير

النعاس من عينيها، ما إن تعثر

على وصفة جديدة، فترفض إلى

المطبخ ركضاً. ويجدر بنا هنا قول

كلمة «أيوه»، كلمة إسكندرانية

تعبر عن الدهشة، فهذا الذي

تسميه عشقاً وتعباً لذيذاً يسرى

في عروقها، إلى درجة أنه إن ما

أعجبها شكل أو لون طبق تبدأ

بالتفكير في الطبخة أو الحلوى

التي تليق به، في مخلقة اللوحة بكل

أبعادها، عبر تدوين الملاحظات في

دفترها، مع رسمها.

وتؤكد أن تحضير المائدة

لزوجها وطفليها يقضي منها

إنجاز أعمال فنية رفيعة المستوى،

وفق نظام تلتزم فيه بوصفات

مصرية ليومين أسبوعياً، مثل الرز

المعطر على الطريقة المصرية مع

الملوخية أو الحمام المحشي: «أريد

الآن

تسطل

هذه الروائح عالقة

في ذاكرة أطفالي، تماماً كما بقيت

رائحة خبز أمي لصيقة بي.

وتتشبث بمبدأ إظهار هوية

الأطباق القديمة وأصلها، مع

إضافة لمسة عصرية، وذلك في إطار

فخرها بالمطبخ التقليدي الذي

كثرت في سياق الحديث واحدة من

طرائفه: «شهقة الملوخية تمسكت

بها نساء مصر في الماضي فعلى

افتרכת مع زوجها إلى دولة

الإمارات، وبعد ثلاثة أسابيع فقط

تلقت خبر وفاة والدتها؛ كانت

فاجعة ما أقسامها، أدخلتها في

حالة حزن واكتئاب استمرت لعام

كامل، وبصعوبة أخذت تستعيد

توازنها، بمساعدة زوجها،

إلى أن اقتنعت بأن روح أمها

ستكون مرتاحة إن كانت

ابنتها سعيدة ناجحة

في حياتها.

تقول: «تحول

كل الحزن الذي

بداخلي إلى طاقة

إيجابية، ومضيت

نحو شغف لا ينتهي

من البحث عن فن

تصوير الطعام بالدرجة

الأولى، والتعرف على

مستجدات عالم

الطهي، ومن هنا،

أخذت أربط بين حبي

للمطبخ وشغفي

بالرسم والألوان،

ودراسة تقنيات هذا

النوع من التصوير.

وفي بعض المناسبات،

بينما تستعد للزوم، يطير

النعاس من عينيها، ما إن تعثر

على وصفة جديدة، فترفض إلى

المطبخ ركضاً. ويجدر بنا هنا قول

كلمة «أيوه»، كلمة إسكندرانية

تعبر عن الدهشة، فهذا الذي

تسميه عشقاً وتعباً لذيذاً يسرى

في عروقها، إلى درجة أنه إن ما

أعجبها شكل أو لون طبق تبدأ

بالتفكير في الطبخة أو الحلوى

التي تليق به، في مخلقة اللوحة بكل

أبعادها، عبر تدوين الملاحظات في

دفترها، مع رسمها.

وتؤكد أن تحضير المائدة

لزوجها وطفليها يقضي منها

إنجاز أعمال فنية رفيعة المستوى،

وفق نظام تلتزم فيه بوصفات

مصرية ليومين أسبوعياً، مثل الرز

المعطر على الطريقة المصرية مع

الملوخية أو الحمام المحشي: «أريد

الآن

الإحمدان، لن نخبب آمال الجماهير السعودية

الأخضر يستعيد باهبري... وينهي معسكر الدمام



من تدريبات المنتخب السعودي استعداداً لمواجهة اليمن (تصوير: عيسى الديبسي)

ومن المقرر أن يعقد المدرب هيرفي غداً المؤتمر الصحافي المقرر للمباراة على أن يكون قبل ساعة على الأقل من انطلاقة التدريب الأخير بعد أن تعذر إجراء لقاء إعلامية

تأكد شفائه من الإصابة التي تعرض لها في أحد أصابع قدميه في المباراة الودية التي جمعت الأخضر ضد مالي يوم الخميس الماضي، حيث خرج اللاعب مصاباً، وفيما بعد كشف الأطباء أنها طفيفة ولن تعيقه عن الوجود في قائمة الأخضر، سواء الأساسية أو على قائمة البدلاء كحال بقية زملائه، حيث إن صفوف المنتخب السعودي باتت مكتملة عدا اللاعب المبعد نتيجة الإصابة؛ محمد آل فتيل، الذي تم إبعاده في اليوم الثاني لعدم إمكانية تجهيزه من اللاعبين التي لا يتوقع من الإصابة التي يعاني منها في العضلة الضامة.

وسيركز المدرب هيرفي على الأسماء التي سيخوض بها مباراة اليمن من خلال رسم الخطة الفنية أو القائمة من اللاعبين التي لا يتوقع من الإصابة التي يعاني منها في العضلة الضامة. ووسط أجواء حارة ورطوبة عالية تشهدها المنطقة الشرقية هذه الأيام، أدى لاعبو المنتخب السعودي التدريبات اليومية المسائية بالتزامن مع موعد المباراة المحددة عند الساعة 7 مساء الثلاثاء المقبل، حيث إن طقس الشرقية يشبه تماماً طقس مملكة البحرين التي ستستضيف المباراة كونها مباراة ذهاب للمنتخب السعودي.

وسيكون تدريب اليوم مغلقاً أمام وسائل الإعلام والجمهور عدا في الربع ساعة الأولى.

الدمام؛ علي القطان

أنهى المنتخب السعودي معسكره بالمنطقة الشرقية، وذلك تاهباً لمواجهة المنتخب اليمني بعد غد (الثلاثاء)، في انطلاقة مشواره بالنصفائات الآسيوية الأولية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وأدى المنتخب السعودي الحصة الأخيرة على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام تحت قيادة المدرب الفرنسي هيرفي بيرنارد الذي ركز على الجوانب الفنية في التدريبات بشكل أكبر، بهدف تعزيز الانسجام بين اللاعبين مع بدء العد التنازلي لانطلاقة المباراة التي ستقام على ملعب استاد البحرين الوطني بالعاصمة المنامة. وشارك اللاعب همتان باهبري في التدريبات بعد

الودية ضد المنتخب المالي، حيث كان الجميع يسعى لتقديم الأفضل والخروج بنتيجة الفوز.

وحول كيفية التعامل مع الكم من الإشادات التي تلقاها من المحللين والجماهير بعد تالقه في المباراة الودية الماضية، قال الإحمدان للإعلاميين: «لا يزال لدي الكثير لأقدمه في الفترة المقبلة، ولم أقدم كل ما لدي أمام منتخب مالي، وسيرى الجميع أن المنتخب السعودي سيكون بشكل أفضل في الفترة المقبلة ويكون على قدر الطلعات».

وتسدد على أن الكرة السعودية تضم مهاجمين على مستوى فني عال، والتنافس معهم داخل أرض الملعب من أجل ارتداء شعار المنتخب الوطني له إيجابياته الكبيرة لتقديم كل لاعب أفضل ما لديه لصالح الأخضر.

الهلال ينتظر بطاقة كويلار قبل مباراة الفيحاء

الرياض، فارس السبيعي

تنتظر إدارة نادي الهلال وصول بطاقة المحترف الكولومبي جوستافو كويلار الدولية والتي تمكنه من المشاركة مع الفريق في أولى مبارياته أمام الفيحاء السبت المقبل؛ حيث سارعت إدارة النادي يوم أمس لإنهاء انتقال اللاعب بتسليم نادي فلانجو البرازيلي الدفعة الأولى من قيمة الصفقة والبالغة 5 ملايين دولار، 4 ملايين دولار لنادي فلانجو ومليون دولار لديبورتيفو كالي الكولومبي، وينتظر أن يتم إرسال البطاقة خلال 48 ساعة المقبلة من النادي البرازيلي.

ومن جانب آخر، وصل اللاعب عد الله عطيف إلى جاهزية كبيرة تاهياً للعودة للمباريات الرسمية؛ حيث ينتظر أن يشارك في إياب دور الثمانية من دوري أبطال آسيا أمام الاتحاد يوم الثلاثاء 17 من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري.

وفي شأن آخر قام الروماني رازفان لوشيسكو بزيارة أحد الأسواق القديمة والتاريخية في العاصمة الرياض المعروف باسم «سوق الزل» برفقة زوجته، وحظى بترحاب بالغ من مرتادي السوق والباعة وقام أحد مشجعي الهلال بإهدائه سيفاً مذهباً، وسط سعادة كبيرة من مدرب الهلال وزوجته بهذه الهدية، وقدم شكره للمشجع الهلالي، وهو أحد الباعة القدامى في السوق.



كويلار في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

العفالق يشدد على تعديل مسار الفريق بدءاً من مباراة الفيصلي المقبلة الفتح يواجه الاتفاق في ودية «مغلقة» اليوم

النادي، بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، في ظل إتمام صفقات عدة مع لاعبين محليين وأجانب.

وتتم تمديد عقد اللاعب محمد السعيد، والتوقيع مع اللاعب الشاب نواف بو وشل لثلاثة أعوام، وهو من أبرز الأسماء الصاعدة، فيما تم استدعاء اللاعبين عبد الله اليوسف وعلي الحسن لصفوف المنتخب السعودي الأولمبي، الذي بدأ معسكراً قصيراً في القاهرة لمدة 6 أيام، يختتم في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) انطوي بتشكيلة الأساسية. وجودهما في التدريبات الأخيرة للفرق.

النتائج السلبية من المهم أن تتوقف في الجولة المقبلة، حيث إن الآمال كبيرة بأن يكون الفتح ضمن فرق المقدمة في دوري هذا الموسم.

كما شدد على أهمية أن يعدل الفريق مساره بداية من مواجهة الفيصلي في الجولة المقبلة من بطولة الدوري في المباراة التي ستقام يوم الأحد المقبل في الجمعة، مؤكداً أن الإدارة بذلت، وستبذل، كل ما في وسعها من أجل تقديم كل ما هو مطلوب، وتحقيق الأهداف التي وضعتها هذا الموسم. كانت الإدارة قد اجتمعت بعد عودة رئيس النادي من رحلته الخارجية، حيث تمت مناقشة أوضاع ألعاب

فترة التسجيل للاعبين المحترفين، مقابل الاستغناء عن آخرين، في مسعى لتصبح أوضاع الفريق الذي تعرض لخسارتين في جولتين الماضيتين على أرضه وبين جماهيره في الأحساء ضد الشباب، ومن ثم النصر، ليسجل بداية متواضعة على صعيد النتائج، رغم الأداء الفني القوي في المباراتين.

وتعاقدت إدارة نادي الفتح مع المدافع البرتغالي أندريا الميدا، لمدة موسمين، لتحسين دفاع فريقها الذي يعاني بوضوح، كما تم التعاقد مع لاعب الوسط النرويجي غوستاف ويخايم لمدة 3 سنوات بدلاً من الصربي ساشا يوفانوفيتش لصالح ديوريتيفو لا

الدمام؛ علي القطان

وكانت مباراة الأهلي وضمت شهدت عودة اللاعب مصطفى بصاص للمشاركة مجدداً في صفوف الفريق بعد ابتعاده عن المشاركة خلال الموسم الأخير لعدم قناعة الأجهزة الفنية التي أشرفت على الأهلي خلال تلك الفترة، بينما فضل برانكو إيفانكوفيتش، والذي تسلم المهمة منذ انطلاقة التحضيرات للموسم الرياضي الحالي، منحه فرصة أخيرة لإثبات جدارته في البقاء ضمن قائمة الفريق أو تسريحه مع فترة الانتقالات الشتوية يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتعقدت إدارة نادي الفتح مع المدافع البرتغالي أندريا الميدا، لمدة موسمين، لتحسين دفاع فريقها الذي يعاني بوضوح، كما تم التعاقد مع لاعب الوسط النرويجي غوستاف ويخايم لمدة 3 سنوات بدلاً من الصربي ساشا يوفانوفيتش لصالح ديوريتيفو لا

برانكو يمنح بصاص «فرصة أخيرة»

معتز يقود دفاع الأهلي أمام الوحدة بعد غياب طويل

جدة، محمد باسنيدي



معتز هوساوي (الشرق الأوسط)

يعمل الكرواتي مدرب الأهلي على إعداد بدلين لخاتمي خط الدفاع محمد خبيراني ومحمد آل فتيل للاستعانة بهما في مواجهة الوحدة السبت المقبل ضمن مباريات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

نتيجة إيقاف الأول مباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في لقاء الاتفاق الماضي ومعاناة الثاني من الإصابة في العضلة الضامة.

وباتت فرصة اللاعب معتز هوساوي المبتعد منذ فترة طويلة نتيجة عارض صحي ألم به مطلع الموسم الماضي كبيرة في العودة من خلال المباراة القادمة أمام الوحدة، سواء بالوجود في القائمة الأساسية بجانب إرفين زوكانوفيتش المدافع الدولي البوسني أو ضمن قائمة البدلاء في حال تفضيل الجهاز الفني الاستعانة باللاعب الشاب عبد الباسط هندي ضمن القائمة الأساسية.

من جهة أخرى شهدت مباراة الأهلي وضمت التجريبية والتي أقيمت مساء أمس السبت على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل الظهر الأول للاعب لوкас ليما الظهير الأيسر البرازيلي المنضم حديثاً لصفوف الفريق قادماً من نادي نانت الفرنسي بعد أن دفع به

يلتقيان اليوم في «برج العرب» بحضور 20 ألف مشجع

كأس مصر: الزمالك في مهمة الاحتفاظ باللقب... وبيراميدز لـ «دخول التاريخ»

ويبدأ مستعداً لخوض النهائي في استاد برج العرب.

كما تعافى الحارس الدولي أحمد الشناوي، بعد غيابه عن المباراة السابقة، ومن المحتمل ظهوره أمام فريقه السابق. وتشير التحنات إلى أن ديساير سيديف يتناهي الهجوم الخطير إيريك تراوري وجون انطوي بتشكيلة الأساسية. ولرفع معنويات لاعبي الزمالك، بطل الكأس خمس مرات في آخر ست سنوات، حددت إدارة النادي مكافأة قيمتها 100 ألف جنيه (6109 دولار) لكل لاعب في حال التتويج باللقب.

وعاد مهاجم المغرب خالد بوطيب، لتشكيلة الزمالك، لكن المدرب الجديد ميلوتين سريديوفيتش (ميتشو) سيواصل المفاضلة بين عمر السعيد ومصطفى محمد على الأرجح في مركز رأس الحربة، بينما يستمر غياب كريم أحمد (بامبو) الوافد الجديد لأسباب انضباطية.



بيراميدز يأمل في إحداث مفاجأة على حساب الزمالك اليوم في نهائي كأس مصر (الشرق الأوسط)

أبرزها إقصاء الأهلي من دور ال16 للكأس بفوز بهدف نظيف. ويحمل الأهلي الرقم القياسي لعدد الألقاب مسابقة الكأس مع 36، يليه الزمالك مع 26، بينما تقاسم الفريقان

تناهز سعته 75 ألف متفرج، وأشارت السلطات، على رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى أن تجربة سيما اعتماد «هوية المشجع» التي كانت شرطاً للراغبين بحضور المباريات، وتضمنت معلومات شخصية، وأصدرت بعد موافقة أمنية، قد تمهد للسماح بعودة أعداد أكبر من المشجعين إلى مدرجات المباريات المحلية في الموسم المقبل.

ويسعى الزمالك للاحتفاظ باللقب الذي توج به في الموسم الماضي على حساب سموحة، وبلغ المباراة النهائية لموسم 2018 - 2019 بفوزه على الاتحاد السكندري بهدف نظيف في نصف النهائي، ولحق به بييراميدز (الأسبوتي سابقاً) للمرة الأولى بفوزه على بتروجت بهدفين نظيفين.

كما يرغب فريق القلعة البيضاء، بقيادة مدربه الجديد الصربي ميتشو، في رفع الكأس

طلعت كرة القدم المصرية في الأعوام الماضية بـ«مذبحة بورسعيد».

وأجازت السلطات الأمنية، خلال الأعوام الماضية، دخول المشجعين بأعداد محدودة ومتفاوتة إلى الملاعب خلال المباريات المحلية، مع السماح بأعداد أكبر (وصلت أحياناً إلى عشرة آلاف شخص) للمباريات التي تخوضها أندية مصرية في مسابقات قارية.

لكن الاتحاد المصري أعلن تلقيه «موافقة الجهات الأمنية على حضور 20 ألفاً من الجماهير للمباراة النهائية لكأس مصر المقرر إقامتها بين فريقي الزمالك وبييراميدز» في الملعب الذي يعد الأكبر في مصر.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يشهد استاد برج العرب في الإسكندرية، اليوم الأحد، نهائي مسابقة كأس مصر في كرة القدم بين حامل اللقب الزمالك وبييراميدز، وسط حضور جماهيري سمحت السلطات بأن يبلغ 20 ألف متفرج، وهو الأكبر لمباراة محلية منذ «حادثة بورسعيد» قبل سبعة أعوام.

وسيكون النهائي الـ87 للمسابقة لموسم 2018 - 2019، الأول بين الفريقين، وفرصة للجماهير للعودة بكثافة إلى المباريات المحلية منذ حددت السلطات من دخول المشجعين في أعقاب حادثة ملعب بورسعيد في الأول من فبراير (سبتمبر) 2012، يوم قضى 70 شخصاً على الأقل (تفاوتت الأرقام بين 72 و74)، غالبيتهم من مشجعي النادي الأهلي، في أحداث عنف على هامش مباراة جمعتها ضد المصري بورسعيد.

وعرفت تلك الأحداث التي

إيطاليا تواجه فنلندا في زحفها للتأهل ليورو 2020... وألمانيا تتطلع للعودة أمام آيرلندا بعد السقوط أمام هولندا

إنجلترا تتخطى بلغاريا برعاية وتتصدر مجموعتها الأوروبية



رحيم ستيرلينغ وهدف إنجلترا الثالث (أ.ب)

4 مباريات، بفارق 3 نقاط عن المنتخب الألماني الذي خاض أيضاً 4 مباريات، بينما تحتل هولندا حالياً المركز الثالث مع 6 نقاط من 3 مباريات، أمام بيلاروسيا (3 نقاط من 5 مباريات)، وإستونيا صاحبة المركز الأخير بـ 4 هزائم في 4 مباريات، واقترب المنتخب البلجيكي من التأهل لنهائيات البطولة، بعد فوزه الجمعة على ضيفه سان مارينو (4 / صفر)، ضمن منافسات المجموعة التاسعة فوز روسيا على إسكوتلندا (2 / 1)، وتعادل قبرص مع كازاخستان (1 / 1). ورفع المنتخب البلجيكي رصيده إلى 15 نقطة في صدارة ترتيب المجموعة، فيما ظل منتخب سان مارينو بلا نقاط في قاع الترتيب. ورفع المنتخب الروسي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد المنتخب الإسكوتلندي عند 6 نقاط. ورفع منتخب قبرص رصيده إلى 4 نقاط في المركز الخامس، كما رفع منتخب كازاخستان رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثالث.

واكتسح المنتخب الكرواتي ضيفه السلوفياكي (4 / صفر) خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المجموعة الخامسة، التي شهدت أيضاً فوز ويلز على أندريجان (2 / 1). ورفع المنتخب الكرواتي رصيده إلى 9 نقاط قدر ما كانوا في الشوط الأول، وأضاف: «لقد ارتكبنا بعض الأخطاء، وهذا ما يبرر افتتاح المنتخب الألماني التسجيل، لكننا ببساطة قمنا بعمل أكبر من أجل البحث عن الفوز»، وأمل لوف في أن يقدم لاعبه على «رد فعل» الإيجابي، عندما يحلون ضيوفاً على المنتخب الإيرلندي الشمالي في بلفاست، معتبراً أن ألمانيا «عليها الفوز بمباراتها المقبلة (...) هذا أمر مهم جداً بالنسبة إلينا». ويشهد اليوم ذاته حلول هولندا ضيفة على إستونيا في جنتا أيضاً، وتوقف رصيد المركز الثالث، وظل منتخب لاتفيا بلا رصيد في قاع الترتيب.

وخاض المنتخب الألماني الذي ضم وجوهاً شابة في الأشهر الأخيرة، خلفاً للرعب القديم، بعد الخروج الملل من الدور الأول للمونديال الروسي، وفقدان اللقب الألماني في مونديال البرازيل 2014، ومن هؤلاء اللاعبين: يولييان دراكسلر، والجناح لوروا سانيه، وليون غوريتسكا الذي غاب بداعي الإصابة. وقال لوف بعد المباراة: «القد خاب ألماننا من النتيجة، لكنها منطقية: هولندا كانت المنتخب الأفضل. لقد لعبنا دون مستواننا»، وأضاف: «التهجمات والتمريرات كما كنا نرغب»، وتابع: «سمع هذا لوف، ولتطور أدائها والضغط علينا»، موضحاً أن لاعبي المنتخب الهولندي، بإشراف المدرب رونالد كومان، يلعبون بعضهم مع بعض منذ عامين أو ثلاثة، هذا المساء (الجمعة)، كانت تحركاتهم

ففلندا اليوم، حيث اقترب السدوري الفنلندي من نهايته، كما أن الفنلنديين، الذين لم يتأهلوا من قبل لنهائيات اليورو، يضعون نصب أعينهم معادلة نقاط المنتخب الإيطالي. وتغلب المنتخب الفنلندي على ضيفه اليوناني (1 / صفر) الخميس، ويحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 12 نقطة. وتغلب منتخب اليونان على منتخب أرمينيا صاحب الست نقاط، فيما ظل رصيد منتخب اليونان 4 نقاط. وفي مباريات الجمعة، وبعد 14 انتصاراً متتالياً في التصفيات المؤهلة ليطلوني كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، منى المنتخب الألماني (المنافسات) بالهزيمة أمام ضيفه الهولندي

ففلندا اليوم، حيث اقترب السدوري الفنلندي من نهايته، كما أن الفنلنديين، الذين لم يتأهلوا من قبل لنهائيات اليورو، يضعون نصب أعينهم معادلة نقاط المنتخب الإيطالي. وتغلب المنتخب الفنلندي على ضيفه اليوناني (1 / صفر) الخميس، ويحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 12 نقطة. وتغلب منتخب اليونان على منتخب أرمينيا صاحب الست نقاط، فيما ظل رصيد منتخب اليونان 4 نقاط. وفي مباريات الجمعة، وبعد 14 انتصاراً متتالياً في التصفيات المؤهلة ليطلوني كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، منى المنتخب الألماني (المنافسات) بالهزيمة أمام ضيفه الهولندي

ففلندا اليوم، حيث اقترب السدوري الفنلندي من نهايته، كما أن الفنلنديين، الذين لم يتأهلوا من قبل لنهائيات اليورو، يضعون نصب أعينهم معادلة نقاط المنتخب الإيطالي. وتغلب المنتخب الفنلندي على ضيفه اليوناني (1 / صفر) الخميس، ويحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 12 نقطة. وتغلب منتخب اليونان على منتخب أرمينيا صاحب الست نقاط، فيما ظل رصيد منتخب اليونان 4 نقاط. وفي مباريات الجمعة، وبعد 14 انتصاراً متتالياً في التصفيات المؤهلة ليطلوني كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، منى المنتخب الألماني (المنافسات) بالهزيمة أمام ضيفه الهولندي

ففلندا اليوم، حيث اقترب السدوري الفنلندي من نهايته، كما أن الفنلنديين، الذين لم يتأهلوا من قبل لنهائيات اليورو، يضعون نصب أعينهم معادلة نقاط المنتخب الإيطالي. وتغلب المنتخب الفنلندي على ضيفه اليوناني (1 / صفر) الخميس، ويحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 12 نقطة. وتغلب منتخب اليونان على منتخب أرمينيا صاحب الست نقاط، فيما ظل رصيد منتخب اليونان 4 نقاط. وفي مباريات الجمعة، وبعد 14 انتصاراً متتالياً في التصفيات المؤهلة ليطلوني كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، منى المنتخب الألماني (المنافسات) بالهزيمة أمام ضيفه الهولندي

لندن: «الشرق الأوسط» لفرن المنتخب الإنجليزي ضيفه البلغاري درسا قاسياً وفاز عليه 4 - صفر أمس السبت في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الأولى لتصفيات يورو 2020، وحقق منتخب إنجلترا الفوز في جميع مبارياته الثلاث التي خاضها حتى الآن في التصفيات، لينتصر المجموعة الأولى برصيد تسع نقاط، بفارق نقطة واحدة عن كوسوفو التي جمعت ثمانية نقاط من أربع مباريات، فيما تصدر رصيد بلغاريا عند نقطتين من خمس مباريات في المركز الخامس.

وتقمص هاري كين مهاجم توتنهام دور البطولة وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك)، ليرفع رصيده من الأهداف في التصفيات إلى خمسة أهداف. وجاء أول أهداف كين في الدقيقة 24، ثم سجل الهدف الثاني في الدقيقة 49، كما سجل الهدف الرابع من ضربة جزاء في الدقيقة 72، وتكفل رحيم ستيرلينغ نجم مانشستر سيتي بتسجيل الهدف الثالث لإنجلترا في الدقيقة 55.

وعزز منتخب أوكرانيا صدارته للمجموعة الثانية عبر الفوز على ضيفه الليتواني 3 - صفر. ورفع منتخب أوكرانيا رصيده في الصدارة إلى 13 نقطة وتوقف رصيد ليتوانيا عند نقطة واحدة في المركز الخامس الأخير. وانفرد منتخب أيسلندا مؤقتاً بصدارة المجموعة الثامنة من تصفيات يورو 2020 عبر الفوز على ضيفه منتخب مولدوفا 3 - صفر. ويسعى المنتخب الإيطالي لكرة القدم للفوز على المنتخب الفنلندي عندما يلتقيان اليوم، حتى يضمن التأهل لنهائيات بطولة أمم أوروبا (يورو 2020) بشكل نظري، وذلك بعد أن حقق المنتخب الإيطالي فوزه الخامس في التصفيات على حساب أرمينيا. وفاز المنتخب الإيطالي

المكسيك تسحق أميركا بثلاثية نظيفة... وفوز صعب لأوروغواي على كوستاريكا

نيمار يمنح البرازيل تعادلاً ودياً ضد كولومبيا



نيمار بعد تعادله للبرازيل (أ.ب)

هولندي، إريك غوتيريز وأوريل أنتونا الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 78 و 82 على التوالي. وانتزع منتخب أوروغواي فوزاً صعباً من ضيفه منتخب كوستاريكا 2 - 1، وسجل هدفي منتخب أوروغواي جوردجيان دي أراسكابتا من ركلة جزاء في الدقيقة 42 وجوناثان رودريغيز في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، فيما سجل سيلسو بورجيس في الدقيقة 48، ويستعد منتخب أوروغواي لمواجهة المنتخب الأمريكي يوم الأربعاء المقبل في مباراة ودية.

تفوقه على جاره الشمالي إلى خمسة انتصارات في آخر ست مباريات بينهما، علماً بأن مباراة الجمعة خاضها المنتخب الأمريكي بتشكيلة ضمت الكثير من اللاعبين من الصف الثاني. وقال لاعب خط الوسط الأمريكي ويل تراب: «علينا أن نكون أدنى في بعض الخطط التي ننفذها (...) هم يضغطون بشكل جيد وفي بعض الأحيان عانينا من بعض السداحة بطريقة لعب الكرة». وسجل أهداف المنتخب المكسيكي مهاجمه خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» في الدقيقة 21 المنقّل قبل أيام من وستهام الإنجليزي إلى إشبيلية الإسباني، وأضاف ثنائي إيندوفن

بلجيكا بنتيجة 1 - 2 في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وسقط المنتخب الأمريكي في فخ الخسارة أمام ضيفه المكسيكي صفر - 3، خلال المباراة الودية التي جمعتهما في إطار استعداداتها للمنافسات الدولية المقبلة. وسجل أهداف المنتخب المكسيكي خافيير هرنانديز في الدقيقة 21 وإيريك جوتيريز في الدقيقة 78 وأوريل أنتونا في الدقيقة 83، ويستعد المنتخب الأمريكي لمواجهة منتخب أوروغواي يوم الأربعاء المقبل في مباراة ودية، فيما يلعب المنتخب المكسيكي مع نظيره الأرجنتيني في ذات اليوم. ورفع المنتخب المكسيكي

الحاسمة التي سجل منها كاسيميرو لاعب ريال مدريد الإسباني، هدف افتتاح التسجيل للبرازيل في الدقيقة 19. في المقابل، سجل كولومبيا التي غاب عنها النجمان خاميس رودريغيز وراداميل فالكاو، لويس موريل في الدقيقتين 25 (ركلة جزاء) و34، وطالب البرازيليين باحتماب ركلة جزاء لصالح نيمار في الدقيقة 82، بعدما تعرض لدفعه من المدافع الكولومبي دافينسون سانشيز أدت إلى سقوطه أرضاً وانزلاقه إلى خارج الملعب ليرتطم رأسه بلوحة إعلانية. وحافظت البرازيل بإشراف المدرب تيتي، على سجلها خالياً من الخسارة في 17 مباراة على التوالي، وتحديداً منذ الخروج على يد

لاسابع عن فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي لإصابة في القدم. وتأتي عودة نيمار بعد أسابيع من الإختر والرد والتقارير عن رغبته في الرحيل عن سان جيرمان عائداً إلى فريقه السابق برشلونة الإسباني، ومفاوضات بين النادي لم تصل إلى نهاية سعيدة للاعب الذي أصبح في صف العام 2017، الأعلى في العالم بانتقاله من النادي الكاتالوني إلى نادي العاصمة الفرنسية في صفقة بلغت قيمتها 222 مليون يورو. وأمام مدرجات غصت بنحو 65 ألف مشجع في ملعب «هارد روك ستاديو» في ميامي، منح نيمار منتخب بلاده التعادل في الدقيقة 58، علماً بأنه كان صاحب التمريرة

منح المهاجم نيمار منتخب البرازيل لكرة القدم التعادل 2 - 2 في مباراة دولية ودية أقيمت في مدينة ميامي الأميركية، هي الأولى لأعلى لاعب في العالم منذ تعرضه للإصابة قبل أكثر من ثلاثة أشهر. وغاب المهاجم البالغ 27 عاماً منذ تعرضه لإصابة في الكاحل مطلع يونيو (حزيران) الماضي خلال مباراة ودية ضد المنتخب القطري، ما أدى إلى إبعاده عن المنتخب في بطولة كوبا أميركا التي انتهت بتفويجه باللقب على أرضه. وكانت هذه الإصابة الثانية على التوالي لنيمار، بعدما غاب أيضاً

الإسباني يتطلع للاقترب من الرقم القياسي لفيديرر... والروسي لتحقيق المفاجأة

نادال وميدفيديف في نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس

استطاع نادال أن يتغلب على بيريتيني في ساعتين و34 دقيقة. وقال نادال عن المباراة: «المجموعة الأولى كانت محببة نوعاً ما. حظيت بالكثير من نقاط كسر الإرسال وبعد هذا لا تريد أن تواجه لاعبا مثله في شوط كسر التعادل». وقال بيريتيني إنه غير نادم على أدائه في أول ظهور له في الدور قبل النهائي بإحدى بطولات الجائزة الكبرى رغم أنه أهدر الفوز بالمجموعة الأولى. وقال: «الفوز بالمجموعة الأولى كان سعيي لي الكثير. ولكنني كنت أشعر أنني أعب بشكل جيد للغاية وكنت شجاعاً». ولم يظهر ميدفيديف أي علامة من علامات الإرهاق في الوقت الذي أطاح بديميتروف، المصنف الثالث على العالم سابقاً والذي تراجع في التصنيف بسبب الإصابة وهبوط مستواه، قادراً على تكرار أدائه في دور الثمانية عندما تمكن من التغلب على روجيه فيدرر في خمس مجموعات.

وقال بيريتيني إنه غير نادم على أدائه في أول ظهور له في الدور قبل النهائي بإحدى بطولات الجائزة الكبرى رغم أنه أهدر الفوز بالمجموعة الأولى. وقال: «الفوز بالمجموعة الأولى كان سعيي لي الكثير. ولكنني كنت أشعر أنني أعب بشكل جيد للغاية وكنت شجاعاً». ولم يظهر ميدفيديف أي علامة من علامات الإرهاق في الوقت الذي أطاح بديميتروف، المصنف الثالث على العالم سابقاً والذي تراجع في التصنيف بسبب الإصابة وهبوط مستواه، قادراً على تكرار أدائه في دور الثمانية عندما تمكن من التغلب على روجيه فيدرر في خمس مجموعات.



ميدفيديف (أ.ب)



نادال (أ.ب)

ويقطع خطوات للأمام كل أسبوع. يجب أن أقدم أفضل ما عندي». من العودة للمباراة النهائية في بطولة أميركا المفتوحة. إن دانييل أحد أقوى اللاعبين

الطاقة التي يظهرها مذهلة. مواجهته ستكون شيئاً رائعاً. وقال نادال عقب تأهله

نيويورك: «الشرق الأوسط» صعد الإسباني رافاييل نادال والروسي دانييل ميدفيديف إلى المباراة النهائية لبطولة أميركا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» فجر أمس، بعد فوزهما بمباراتهما في الدور قبل النهائي بالبطولة. وتغلب نادال (33 عاماً) على الإيطالي ماثيو بيريتيني 6 - 4 (6 - 8) و 6 - 4 و 6 - 1 في مباراة أقيمت على الملعب المغطى آرثر آشي في يوم شهد أمطاراً كثيفة، فيما فاز الروسي ميدفيديف (23 عاماً) على البلغاري جريجور ديميتروف 6 - 7 (7 - 5) و 6 - 4 و 3 - 6 ليصعد للمباراة النهائية للمرة الأولى في إحدى بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام). واليوم، سيدافع نادال عن شرف الحرس القديم، أو الثلاثة الكبار، والذي يضم بجانبه نوفاك ديوكوفيتش وروجه فيدرر، الذين توجوا

هل «فردية» محمد صلاح تؤثر سلباً على ليفربول؟

عندما يتعلق بلاعب مهم وهدف للفريق، لأن ذلك يعكس التنافس الكبير بين اللاعبين والذي قد يأتي في بعض الأحيان على حساب الفريق - انظروا إلى رد فعل سيرجيو أغويرو أثناء خروجه بدلاً لغابرييل جيسوس الشهر الماضي؛ لكن لو تم احتواء الموقف بصورة جيدة من جانب المدير الفني للفريق، فإن هذه المنافسة قد تصب في مصلحة الفريق وتوقده لتحقيق نجاحات كبيرة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل كان يتعين على صلاح أن يسيطر الكرة لزملائه عندما كانوا في مكان أفضل لتسجيل أمام بيرنلي؟ الإجابة، نعم بالطبع، وهل كان صلاح سيختار نفس القرار لو كان فريقه متعادلاً أو متأخراً في النتيجة؟ وفقاً لتاريخ صلاح من حيث الفرص والإلهام التي صنعها، فإنه لم يكن على الأرجح سيختار نفس القرار وكان سيمرر الكرة لزملائه.

وعلاوة على ذلك، يجب أن نضع في الحسبان أن اللاعبين لديهم أيضاً حياتهم الخاصة خارج كرة القدم، وبالتالي ربما لم تكن الحالة المزاجية لماني جيدة في هذا اليوم، والأيام وحدها كافية بأن تثبت ما إذا كان هذا الأمر سيكون له تداعيات سلبية على العلاقة بين لاعبي ليفربول أم لا، لكن توقف الدوري بسبب المباريات الدولية قد يكون جيداً بالنسبة للفرق من أجل راب الصدع بين اللاعبين؛

يورغن كلوب مدرب ليفربول قلل من أهمية هذه الواقعة ويعتقد أن التوقف جاء في توقيت جيد وقال مازحا «لا أحد سيتذكر ذلك بعد أسبوع واحد». وقال كلوب الذي أكد أن رد فعل ماني لم يكن بسبب استبداله «لقد كان محبطاً وهذا شيء»، وأضاف: «كل شيء على ما يرام. نحن أفراد ونتحلى بالشاعر وكان ذلك بسبب موقف حدث في المباراة». ورغم أن كلوب قلل من أهمية الواقعة فإنه أوضح أيضاً عدم سعادته التامة بطريقة تصرف لاعبي السنغالي. وقال كلوب: «هل سيفعل المتصرف ذاته مرة أخرى؟ من أجل لا لأن الأمر حدث. لم يقل أي كلمات سبئية بل ظهر بشكل مختلف قليلاً عما اعتاد عليه. كل شيء على ما يرام».



صلاح يحتفل مع ألكسندر أرنولد بهز شبك بيرنلي وماني إلى اليسار

الأرقام، حيث صنعا لبعضهما بعضاً 38 فرصة، إذ صنع صلاح لفيرمينيو 21 فرصة، مقابل 17 فرصة من فيرمينيو لصلاح. ومن المثير للدهشة أن التعاون بين فيرمينيو وماني لم يكن بنفس القوة والفعالية، حيث صنعا لبعضهما بعضاً 20 فرصة منذ بداية الموسم الماضي، ورغم أن كلوب قلل من أهمية الواقعة فإنه أوضح أيضاً عدم سعادته التامة بطريقة تصرف لاعبي السنغالي. وقال كلوب: «هل سيفعل المتصرف ذاته مرة أخرى؟ من أجل لا لأن الأمر حدث. لم يقل أي كلمات سبئية بل ظهر بشكل مختلف قليلاً عما اعتاد عليه. كل شيء على ما يرام».

إيميريك أوباميانغ)، فلم يصنع ماني سوى هدف وحيد - وهو نفس عدد الأهداف التي صنعاها حتى الآن هذا الموسم؛ وبالمقارنة، صنع صلاح ثمانية أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، كما صنع هدفين آخرين هذا الموسم حتى الآن.

توقف الدوري بسبب المباريات الدولية قد يكون جيداً بالنسبة لليفربول من أجل راب الصدع بين اللاعبين

ورغم أن ماني قد سجل نفس عدد الأهداف التي سجلها صلاح في الموسم الماضي (حصل الثنائي على جائزة الحذاء الذهبي مشاركة مع مهاجم أرسنال بيير

على المرعى، بنسبة 7,5 في المائة من إجمالي الكرات التي وصلت إليه، مقابل 4,8 في المائة لماني، و4,7 في المائة لفيرمينيو. ويأتي صلاح في المركز الأول

في المركز الأول أيضاً من حيث عدد المراوغات، بنسبة 8,1 في المائة من الكرات التي وصلت إليه، مقابل 5,5 في المائة لماني، و4,5 في المائة لفيرمينيو. ويعني ذلك أن المحصلة النهائية لصلاح تعوضه عما يراه البعض أثنائية.

رغم أن ماني قد سجل نفس عدد الأهداف التي سجلها صلاح في الموسم الماضي (حصل الثنائي على جائزة الحذاء الذهبي مشاركة مع مهاجم أرسنال بيير

الأخر لتسجيل هدف، وقد يكون ذلك في بعض الأحيان على حساب الفريق واللعب الجماعي. ولو كان لليفربول متعادلاً في هذا اللقاء، أو حتى كان متقدماً بفارق هدف وحيد، فمن المرجح أن قرار صلاح كان سيختلف في هاتين الفرصتين. ولا يمكن للاعب مثل محمد صلاح أن يسجل هذا العدد من الأهداف ما لم يكن «طماعاً» في بعض الفرص من أن الآخر، لكن من الظلم أن نصفه بأنه لاعب أناني.

ولا يوجد شك في أن صلاح يلعب بشكل فردي أكبر من زملائه في الفريق، لكنه أيضاً أكثر فعالية في الثلث الأخير من الملعب، وأفضل في التمركز أيضاً، ليس فقط من أجل التسديد بنفسه ولكن أيضاً لفتح مساحات أمام زملائه. وتشير الإحصائيات والأرقام إلى أن صلاح يأتي في المركز العاشر بين جميع لاعبي المسابقة من حيث صناعة الفرص في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ بداية الموسم الماضي، بـ77 فرصة، متفوقاً على ماني (55 فرصة)، وفيرمينيو (46 فرصة).

لندن، مارتن لورنس
جاء فوز ليفربول على بيرنلي بثلاثية نظيفة في الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز ليؤكد أن وصيف البطولة الموسم الماضي سيواصل المنافسة على اللقب هذا الموسم أيضاً. وكان بيرنلي يمثل عقبة كبيرة أمام المدير الفني الألماني يورغن كلوب منذ قدومه إلى «أنفيلد»، وكان يشكل دائماً خطورة كبيرة على دفاعات «الريدز». لكن الأمر لم يكن كذلك في المواجهة الأخيرة بين الفريقين. لكن النقاط الإيجابية من الفوز المنع الذي حققه لليفربول في تلك المواجهة الصعبة خارج ملعبه لم يتم التركيز عليها، حيث ركز الجميع على احتمال حدوث خلاف بين لاعبي ليفربول. والأخطر من ذلك أن هذا الخلاف يأتي بين لاعبين من أبرز أعمدة الفريق، والذي يعول عليه النادي كثيراً في محاولته ملاحقة مانشستر سيتي والسعي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وعندما كان لليفربول يفوز بنتائج كبيرة في السابق، كانت أسماء ساديو ماني وروبرتو فيرمينيو ومحمد صلاح تصدر عناوين الصحف، وداوماً ما كانت العلاقة الجيدة بين هذا الثنائي هي أحد أهم أسباب نجاح الفريق وحصوله على لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وخلال هذا الموسم، عبر ماني عن غضبه الشديد فور استبداله أمام بيرنلي، بعد لحظات من عدم تمرير صلاح الكرة له وهو في وضع جيد أمام المرمى وتسديدها بشكل ضعيف في يد حارس المرمى، وهو الأمر الذي يندرج بوجود خلافات بين اللاعبين. وقبل هذه الفرصة أيضاً، حاول صلاح التسديد على المرمى ولم يعبر الكرة إلى فيرمينيو الذي كان يقف في مكان جيد أمام المرمى.

ولم ينجح صلاح في تسجيل أي هدف في تلك المباراة، في الوقت الذي سجل فيه كل من فيرمينيو وماني. وبغض النظر عن المسئوي الذي تلعب فيه، فعندما يسجل زملاؤك أهدافاً فإنك تسعى أنت

«المدفعية» يتصدرون قائمة الدوري الإنجليزي في الأخطاء التي تسبب في هز شبكاتهم

ديفيد لويز والفوضى الدفاعية الجديدة في أرسنال

يكون مدافعو أرسنال في أماكن متقدمة. صحيح أن كولاسيناتش يشكل خطورة كبيرة عندما يتقدم للأمام ويرسل كراته العرضية على ارتفاع منخفض، لكن السؤال هو: هل كولاسيناتش يقوم بواجباته الدفاعية كما ينبغي؟ لقد صرح المدير الفني السابق للمدفعجية، أرسني فينغر، ذات مرة بأنه لن يعتمد على كولاسيناتش في مركز الظهير الأيسر، لكن يمكنه أن يعتمد عليه في مركز الجناح الأيسر؛ ويأمل أرسنال أن تتحسن الأمور عندما يعود هيكتور بيليرين وكيران تيرني للعب في مركزي الظهير الأيمن والظهير الأيسر على التوالي، رغم أن إيمري سيظل يطالبهما بالضغط العالي على حامل الكرة. وربما تساعداهما سرعتهم في التغلب على المشاكل أثناء العودة للتكامل مع الفريق المنافس، وهذا يعطينا ثقة كبيرة».

وقد تحدثت إيمري أيضاً عن ضرورة وجود توازن بين الهجوم والدفاع بعد مباراة توتنهام هوتسبير. ويدرك المدير الفني الإسباني أن الأمر حساس للغاية، ومن الصعب إيجاد حلول لهذه المشكلة. وكان من الجدير بالملاحظة أن إيمري لم يدفع بداني سيبايوس في التشكيلة الأساسية، رغم أنه لاعب مبدع في خط الوسط، لأنه يعرف أن الدفع بهذا اللاعب إلى جانب ثلاثة لاعبين في خط الهجوم قد يأتي على حساب النواحي الدفاعية ويكون له عواقب وخيمة.

وبالتالي، قرر إيمري أن يعتمد على ثلاثة لاعبين أكثر قوة في خط الوسط - وقد تم ماتبو غنسنوزي، الذي تم استدعاؤه لصفوف المنتخب الفرنسي بدلاً من بول بوغبا المصاب، أداء مميلاً - قبل أن يدفع سيبايوس بدلاً لتوريا عندما كان أرسنال متأخراً في النتيجة ويسعى للتعويض. لكن ما هو وضع مسعود أوزيل، الذي كان جالساً على مقاعد البدلاء ولم يتم الدفع به في المباراة؟ هل يمكن أن يعتمد عليه إيمري في التشكيلة الأساسية خلف الثلاثي الهجومي؟ في الحقيقة، لا يزال هناك شعور بان أوزيل يمثل مشكلة لإيمري؛ ويعتبر على إيمري أيضاً أن يسأل نفسه عما إذا كان أوباميانغ يقدم أفضل ما لديه عندما يلعب كجناح أيسر أم لا؛ من الواضح أن لاكاريت يجب أن يلعب مهاجماً صريحاً في العمق، لكن أوباميانغ أيضاً يكون أفضل عندما يلعب في عمق الملعب وليس على الأطراف، والدليل على ذلك أنه سجل هدف التعادل أمام توتنهام هوتسبير بعد فترة وجيزة من تغيير مركزه إلى عمق الملعب بعد خروج لاكاريت. ولعل الشيء الواضح الآن هو أن أرسنال تحت قيادة إيمري يقدم كرة ممتعة تستحق المشاهدة.

يواجه سون، وهو ما جعل جمهور أرسنال يتساءل: «ما الذي يفعله لويز؟» واتجه سون لعنق الملعب باتجاه باباستاثوبولوس وسدد الكرة بقوة في أعلى الزاوية البعيدة لكن لينو أنقذها ببراعة وأنقذ فريقه من هدف محقق.

لكن أرسنال كان قد استقبل الهدف الأول أمام توتنهام هوتسبير بعد سلسلة من الأخطاء الكارثية، والتي بدأها باباستاثوبولوس بالارتقاء لقطع الكرة بالراس من أمام هاري كين، لكنه لم يتمكن من لمس الكرة، ليترك الكرة تسقط على الأرض وتتفاهم المشكلة من قبل ديفيد لويز الذي حاول إبعاد الكرة من أمام سون. وذهب ديفيد لويز في الاتجاه الخاطئ، وسمح لسون بالهروب منه بكل سهولة. لقد كان المدافع البرازيلي حريصاً على بناء الهجمة بسرعة من الخلف، لكن من المفترض أن تكون المهمة الأولى للمدافع في إفساد هجمات الفريق المنافس؛ ولم تكن هذه هي الأخطاء الأولى لديفيد لويز أمام سون، فخلال الموسم الماضي عندما كان لويز يلعب مع تشيلسي ارتكب المدافع البرازيلي أخطاء مماثلة ونجح سون في المرور منه وسجل هدفاً في المباراة التي انتهت بفوز توتنهام هوتسبير بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب ويمبلي. وفي المواجهة الأخيرة، استكمل لينو سلسلة الأخطاء بتصديه لتسديدة إريك لاميليا بشكل سيء لترتد الكرة منه ويقابلها كريستيان إريكسن ويضعها بكل سهولة في المرمى. ووفقاً لمؤسسه «أوبتا»



أخطاء دفاعية كارثية أمام توتنهام لدفاع أرسنال بقيادة لويز

سنة أخطاء من هذه الأخطاء، ليكون أكثر لاعبي الفريق ارتكاباً للأخطاء المؤدية إلى استقبال أهداف خلال تلك الفترة. وكانت علامات الإحباط واضحة للغاية على وجه إيمري عندما سجل إريكسن الهدف الأول، وربما يتساءل الآن عن

للإحصاءات الرياضية، ارتكب أرسنال 13 خطأ أدت إلى استقبال أهداف مباشرة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ بداية الموسم الماضي، عندما تولى أواني إيمري المسؤولية، ليصدر أرسنال قائمة أندية الدوري في هذا الأمر. وارتكب لينو بمفرده

لندن، ديفيد هايتر
عندما سئل حارس مرمى نادي أرسنال، بيرند لينو، عما إذا كان فريقه يمتلك خط هجوم قوي قادراً على مفاجأة الجميع وتسجيل أهداف أكثر من التي يستقبلها الفريق، رد قائلاً: «نعم، أعتقد ذلك». وكان الهدف من تلك التصريحات هو الإثبات بمهاجمي الفريق، بعد مباراة أرسنال على ملعبه أمام توتنهام هوتسبير والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، والتي لعب خلالها ألكسندر لاكاريت وبيير إيميريك أوباميانغ والوفاء كريستيان نيكولاس بيببي معاً لأول مرة هذا الموسم، وأثبتوا أنهم قادرين على خلق العديد من المشكلات لدفاعات أي فريق.

لندن، ديفيد هايتر
عندما سئل حارس مرمى نادي أرسنال، بيرند لينو، عما إذا كان فريقه يمتلك خط هجوم قوي قادراً على مفاجأة الجميع وتسجيل أهداف أكثر من التي يستقبلها الفريق، رد قائلاً: «نعم، أعتقد ذلك». وكان الهدف من تلك التصريحات هو الإثبات بمهاجمي الفريق، بعد مباراة أرسنال على ملعبه أمام توتنهام هوتسبير والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، والتي لعب خلالها ألكسندر لاكاريت وبيير إيميريك أوباميانغ والوفاء كريستيان نيكولاس بيببي معاً لأول مرة هذا الموسم، وأثبتوا أنهم قادرين على خلق العديد من المشكلات لدفاعات أي فريق.

لندن، ديفيد هايتر
عندما سئل حارس مرمى نادي أرسنال، بيرند لينو، عما إذا كان فريقه يمتلك خط هجوم قوي قادراً على مفاجأة الجميع وتسجيل أهداف أكثر من التي يستقبلها الفريق، رد قائلاً: «نعم، أعتقد ذلك». وكان الهدف من تلك التصريحات هو الإثبات بمهاجمي الفريق، بعد مباراة أرسنال على ملعبه أمام توتنهام هوتسبير والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، والتي لعب خلالها ألكسندر لاكاريت وبيير إيميريك أوباميانغ والوفاء كريستيان نيكولاس بيببي معاً لأول مرة هذا الموسم، وأثبتوا أنهم قادرين على خلق العديد من المشكلات لدفاعات أي فريق.

لندن، ديفيد هايتر
عندما سئل حارس مرمى نادي أرسنال، بيرند لينو، عما إذا كان فريقه يمتلك خط هجوم قوي قادراً على مفاجأة الجميع وتسجيل أهداف أكثر من التي يستقبلها الفريق، رد قائلاً: «نعم، أعتقد ذلك». وكان الهدف من تلك التصريحات هو الإثبات بمهاجمي الفريق، بعد مباراة أرسنال على ملعبه أمام توتنهام هوتسبير والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، والتي لعب خلالها ألكسندر لاكاريت وبيير إيميريك أوباميانغ والوفاء كريستيان نيكولاس بيببي معاً لأول مرة هذا الموسم، وأثبتوا أنهم قادرين على خلق العديد من المشكلات لدفاعات أي فريق.

ساشا بارون كوهين الممثل أم إيلي كوهين الجاسوس!

قصة أشهر جاسوس إسرائيلي في مسلسلات على «نتفليكس»

يجوز لي التحريض على أعمال العنف أو الشغب لأنني كنت أعتبر خط الحدود ما بين الولايات، وبالتالي فإن التحريض على أعمال الشغب سوف يعتبر بمثابة جريمة فيدرالية. ولسوء الحظ، وفي منتصف المشهد، اندفعت في تقمص الشخصية، وأعلنت التحدي للقتال من أي فرد من أفراد الجمهور، وهو بالضبط ما نهاني المحامي عن فعله. وكان هناك جمهور من نحو 10 آلاف شخص من القرويين، وبعض منهم خرج لتوه من السجن بالإفراج المشروط، والبعض الآخر كان يحمل وشم الصليب النازي المعقوف على رأسه. ومن ثم اندفع أحد القرويين الثائرين قافراً إلى القفص للقتال المباشر معي...

كان الإعلان عن هذا التحدي من أحق الخطوات التي أقدمت عليها في تلك اللحظة، ولكنها كانت هي تلك اللحظة التي كنت أقصدها تماماً، إذ كانت الشخصية هي التي تحرك وليس ساشا بارون كوهين، وبعبارة أوضح: كنت أتصرف كمثل الأحقق الأرعن المنذفع تماماً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

وبطريقة ما، كان الناس ينظرون نحوي كمثل للشخصيات اليهودية، حتى بعدما قمت بدور (بورات)، الشخصية الأكثر عدائية للسامية ظاهرياً منذ أن كانت المخرجة ليني ريفنستال تخرج الأفلام في السينما الألمانية النازية. كما عُرضت عليّ أيضاً نسخ مختلفة من قصة حياة إيلي كوهين، ولكنها لم تخرج للنور لأسباب متعددة. وأخيراً، وقبل عدة سنوات، قرأت سيناريو حياة إيلي كوهين من تأليف جدعون راف، ولم أتمكن من تركه حتى انتهيت منه تماماً. ومن ثم قررت التخلي عن موقعي السابق الرافض لأداء الشخصيات اليهودية أو الإسرائيلية في عمالي الفنية. وفي رده على سؤال حول الوقت والجهد الذي استغرقه

للخروج من عباءة الكوميديا، وارتداء حلة الدراما، يقول كوهين: «كان هناك مشهد قتال داخل القفص في نهاية فيلم (برونو) الساخر. وكنت قد تشاورت مع المحامي بشأن عدد من المتطلبات القانونية التي يقتضها أدائي للدور، خشية إلقاء القبض عليّ، وإحدى هذه المتطلبات كانت تتعلق بأنه لا



ساشا بارون كوهين في لقطة من مسلسل «الجاسوس» (نيويورك تايمز)

قيد التصوير من إخراج أرون سوركين. لكن، أجل، كنت دائماً متربداً في أداء أي دور يهودي في السينيما، لأنني لا أريد أن أضع في قالب الممثل اليهودي. فهناك الكثير من الممثلين اليهود الآخرين في هوليوود. لكن

يقول: «كانت هناك شخصيتان يهوديتان كنت أحاول العمل عليهما في أدوار سينمائية مع المخرج ستيفن سبيلبرغ، بما في ذلك شخصية أبي هوفمان الناشط السياسي والاجتماعي، الذي ما زلت أعمل عليه في فيلم

يمكن إيلي كوهين من الوقوف عليها في سوريا، ونقلها إلى إسرائيل، كان لها الأثر في انتصار إسرائيل في حرب الأيام الستة 1967». وفي إجابة على سؤال حول أدوار لشخصيات يهودية

في الحوار الذي أجريناه مع كوهين، رأى أنه يحاول أن يصبر العالم «من خلال عيون الشخصيات التي أقوم بأدائها». واعتقد أن «إيلي كوهين انضم للعمل لدى الموساد بعد مرور 15 عاماً فقط من إدراك كافة اليهود حول العالم للفظائع الرهيبة المرتكبة بحق إخوانهم في معسكرات (أوشفيتز) النازية، وأن اثنين من كل ثلاثة يهود في أوروبا وقتذاك قد زهقت أرواحهما في تلك الممارسات. كانت تلك الذكريات حية وقائمة في أذهان كل عنصر جديد ينضم إلى العمل السري في الاستخبارات الإسرائيلية آنذاك، لأنهم كانوا يخاطرون بحياتهم من أجل عائلاتهم».

وللإلمام بالشخصية، ودافعها الحقيقية، قام الممثل البريطاني بقراءة في التاريخ الإسرائيلي في تلك المرحلة، يقول: «اعتقد رجال الموساد في ذلك الوقت أنهم إن لم يزرعوا عميلاً رفيع المستوى لهم داخل دمشق فسوف تلحق إسرائيل حتفها لا محالة. وهناك العديد من المؤرخين المعنيين بالشؤون العسكرية الذين يعتقدون أن المعلومات الاستخباراتية التي

الشحن البحري السوري الكبير كامل أمين ثابت. وعلى غرار ساشا بارون كوهين، وأعماله الكوميدية الشهيرة مثل «دا على جي»، و«بورات»، و«برونو»، تمكن الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين من الإبداع في عمله عبر مزيد من التعمق في الشخصية التي تقمصها وخذع بها السوريين سنوات طوالاً.

قال ساشا بارون كوهين، في لقاء أجرى معه مؤخراً، «تعرفت على إيلي كوهين من واقع وصف الشخصية المكتوبة في سيناريو المسلسل، وأحسست أنه يمثل الجانب المتطرف للغاية الذي لا أعرفه من شخصيتي. وكانت المخاطر عالية جداً بالنسبة لطبيعة عمله، ذلك لأن مقابل الإشل لديه كان إما السجن أو الإعدام. وكان إيلي كوهين يشكل أعظم (ممثل واقعي في الحياة) شهدته سنوات القرن العشرين». كذلك تحدث ساشا بارون كوهين، عبر المقابلة الشخصية الهاتفية، عن الغناء في المسرحيات الموسيقية، والشروع في أعمال الشغب، والقيام بالمهارات الخاصة، واتخاذها للأدوار الأكثر نمطية كمثل يهودي.

نيويورك، سيمون أبرامز *

من السهل للغاية تخيل شخصية الممثل الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين، وأعماله الشهيرة، التي خلعت عليه لقب الكوميديان، من شاكلة «علي جي» و«بورات ساجديف»، ولكن من الصعب تصوره يلعب دوراً درامياً مؤثراً في مسلسل جديد محدود الحلقات من إنتاج شبكة «نتفليكس»، الذي يحمل عنوان «الجاسوس»... قصة حياة إيلي كوهين».

المسلسل المثير الجديد، الذي لا يتجاوز 6 حلقات فقط، جاء من إنتاج المنتج الإسرائيلي الجنسية جدعون راف، الذي بدأ عرضه أول من أمس الجمعة. ويلعب الممثل البريطاني ساشا بارون كوهين دور الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين (لا صلة تربط بينهما رغم الشبه الكبير)، في عرض واقعي شيق لقصة حياة الجاسوس الإسرائيلي الذي خدم جهاز الاستخبارات (الموساد) في أوائل ستينيات القرن الماضي، وعكف على جمع المعلومات حول الخطط العسكرية السورية تحت غطاء شخصية رجل أعمال

عبر قصص فوتوغرافية متنوعة

فنانون مصريون يُبرزون سحر النوبة في مهرجان بيروت للصورة



مشروع النوبة للفنان المصري جلال المسري



من القصة المصورة للفنان محمد ورداني التي تبرز أصالة الصناعات التقليدية في مصر

في مجال الفوتوغرافيا عربياً ودولياً، وأيضاً لأن الصورة هي دائماً ذاكرة الوطن، ووطن بلا صورة هو وطن بلا ذاكرة»، وعن المشاركة المصرية يقول: «متميزة وتحمل رؤى متنوعة وتناولاً فنياً عميقاً».

ويشارك ورداني بقصة مصورة تضم عشرة أعمال تدور حول «العودة إلى الجذور»، تحثي بتصوير الصناعة اليدوية التي يتميز بها المصريون مثل الفخار ومصابغ الخيوط القديمة والأحذية اليدوية، حيث يوجد في مصر أحياء عتيقة «لا تزال تحضن ورشاً لفنون لا مثيل لها في أي مكان آخر بالعالم» على حد تعبيره، كما تتميز أعماله بقدرتها على خطف عين المتلقي إلى ما تتضمنه من معان ترتبط بالعراقة والأصالة والحضور الطاغى للتراث عبر لقطات واعية تم التقاطها باحترافية عالية.

وفي قصة مصورة مشوقة وجديدة من نوعها، تسرد الفنانة الشابة نسرين الخطيب حكاية أحد أجمل القصور المصرية، وأكثرها إثارة للحزن، وهو قصر (سعيد حليم) المعماري النادر والتاريخ الطويل، والذي يعاني حالياً من الفوضى والإهمال رغم مرور أكثر من 17 عاماً على تسجيله



من القصة المصورة للفنان محمد ورداني

بيروت للصورة بد «التجربة الرائدة، التي تعنى تكرارها في المنطقة العربية، لدورها في فتح النقاش وتبادل الخبرات

في أي مكان في العالم على منطقتي جميلة من مصر». إلى ذلك، يصف الفنان المصري محمد ورداني مهرجان

عن جمالها وتراثها وسكانها، بجانب تفاصيل الأمكنة المختلفة بها». لافتاً: «قدمت منها 15 صورة تعزف المتلقي



من عمل الفنان جلال المسري

في لقطاتهم، وفق لطفي الذي قال إنه يشارك بأعمال تحمل الطابع التجريدي والتجريبي منها مشروع «الشريان»، الذي يستضيفه بيت بيروت تحت عنوان «بورتريه مفاهيمي». أما الفنان جلال المسري، فقد اختار مشروع «النوبة»... بلاد الذهب» للعرض في

التي عاصم 2012 و2014 لكن للأسف لم ينل النور حتى الآن، فجاء مهرجان بيروت ليعيد النقاش من جديد حول إقامة هذا البينالي في مصر، كأنه أثار الشجن لدينا وحقق حراكاً في المشهد المصري». وتتميز أعمال مهرجان بيروت بقوة التكديك وعمق المعاني، ربما أكثر من الأوروبية، لأن المنطقة العربية ساخنة وثرية بأحداثها وقضاياها، ما يلهم المصورين العرب في طرح قضايا سياسية وإنسانية واجتماعية قوية ومتنوعة

القاهرة نادية عبد الحليم

كبيراً في الساحة الفنية؛ إذ يكاد يكون المهرجان العربي الدولي الوحيد المتخصص في الفوتوغرافيا، فرغم وجود فعاليات أخرى في المنطقة، فإنها تُعد مسابقات أكثر منها مهرجانات، ومن أهم ما يميزه كذلك أنه يضم مشروعات فوتوغرافية كاملة إلى جانب الصور ذات الموضوعات الفردية، ومن هنا لاقى صدقاً رائعاً في المشهد الفني العربي، إضافة إلى اهتمام كبير من جانب المصورين المصريين المتعطشين لإقامة بينالي دولي للفوتوغرافيا، ويعملون على ذلك داخل الوطن».

بضيف لطفي قائلاً: «حاولت وضع نواة لبينالي صور في القاهرة، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية في عامي 2012 و2014 لكن للأسف لم ينل النور حتى الآن، فجاء مهرجان بيروت ليعيد النقاش من جديد حول إقامة هذا البينالي في مصر، كأنه أثار الشجن لدينا وحقق حراكاً في المشهد المصري». وتتميز أعمال مهرجان بيروت بقوة التكديك وعمق المعاني، ربما أكثر من الأوروبية، لأن المنطقة العربية ساخنة وثرية بأحداثها وقضاياها، ما يلهم المصورين العرب في طرح قضايا سياسية وإنسانية واجتماعية قوية ومتنوعة

مشاركة مصرية لافتة ومتنوعة بد «مهرجان بيروت للصورة» الذي انطلق أخيراً في لبنان، بهدف تعزيز ثقافة الصورة وخلق فضاء واسع للتفاعل الثقافي والحضاري والإعلام عبر تأكيد دور الصورة في بناء المجتمعات وتطورها في عصر الإنترنت وإعلام الوسائط الاجتماعية، فمن بين 678 مصوراً يمثلون 36 جنسية مختلفة، كانوا قد تقدموا بطلباتهم للمشاركة في المهرجان، وأرسلوا نحو 3884 صورة فردية أو ضمن قصص مصورة، اختارت لجنة مختصة من بين هذا الإبداع 600 صورة كان للفنانين المصريين نصيب كبير وحضور بارز فيها توجّهت أسماء معروفة لها نقل دولي في مجال التصوير. يتكون الفريق المصري المشارك من 4 فنانين أساسيين تُعرض لهم قصص مصورة كاملة في معارض المهرجان، وهم الفنانون: أيمن لطفي وجمال المسري ومحمد ورداني ونسرين الخطيب، إلى جانب مجموعة أخرى من الفنانين المصريين سيمثل كل منهم مصر بعمل واحد، من بينهم منهم محمد السدر وعبد طاحون ومصطفى وروجية. معبراً عن الرؤية المصرية للمهرجان، يقول الفنان المصري أيمن لطفي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «يشغل مهرجان بيروت للصورة فراغاً



إنهارة وجهه جي

دوريان: الإعصار والصورة

لفظ الإعصار دوريان أنفاسه الرهيبة على سواحل أميركا. قتل واقتلع وشرد وذهب مع الريح. أعاد إلى الذاكرة سُميته الأشهر دوريان، بطل الرواية الوحيدة للشاعر الأيرلندي أوسكار وايلد. مات المؤلف مريضاً مقلداً مقهوراً في باريس، خريف 1900. واليوم تستعد الأوساط الأدبية للاحتفال بمرور 120 عاماً على صدور «صورة دوريان غراي». رواية ملعونة وفبجلة. هل كانت حياة وايلد شيئاً آخر غير إعصار استمر لسنة وأربعين عاماً؟

نظر دوريان غراي إلى صورته التي أنجزها الرسام فارتخ عليه جمالها. سيبقى وجهه في اللوحة شاباً بينما ستأكل الشبحوخة ملامحه الحقيقية. قرر أن يعقد صفقة مع الشيطان. طلب منه أن يحتفظ بشبابه وأن تشيخ اللوحة بدلاً منه. أربكت الفكرة حماة الفضيلة الموجودين في كل زمان ومكان. نعتوا المؤلف بالانحلال وخرصوا النقاد الإنجليز ضده. ما كان ممكناً نكران المستوى الأدبي للنص فطعنوا في الحياة الشخصية للكاتب. سقوا أفكاره التي تجعل من الجمال هدفاً وغاية. وبدل أن ينجح أوسكار وايلد منتظراً مرور العاصفة، رد على مهاجميه: «ليس هناك من كتاب أخلاقي أو غير أخلاقي. إما أن يكون مكتوباً بشكل جيد أولاً، يكون غطلة».

تربى وايلد في كنف والدة شاعرة. تمتت أمه أن تلد بنتاً. ترفقت بالولد وربته مثل البنات وأطلت شعره حتى سن السابعة. نشأ عاشقاً للفن والأشعار. درس الأدب الكلاسيكي في كلية «ترينتي» العريقة في دبلن ثم في جامعة «كسفورد». تولع بشبابه تدعى فلورنس بالكومب وانتظر انتهاء الدراسة ملاقاتها. ثم بلغه خبر خطبتها للكاتب برام ستوكر، صاحب «دراكولا». بعث لها برسالة غاضبة جاء فيها أنه لن يضع قدماً في أيرلندا بعد ذلك. كالم ليل يحموه نهار. عاد إلى دبلن وتزوج صديقة طفولته كوستانس لويد وصار لهما ولد وبنت. اشتغل في الصحافة وكتب مسرحيات ناجحة وعرفت نصوصه طريقها إلى مسارح لندن. لكن ميوله العاطفية انحرفت نحو المثلية. سافر إلى باريس وأقام فترة فيها، ثم في نابولي، وتورط في ملاحقات قضائية مع والد أحد أصدقائه. خسر دواه ونال حكماً بالشلل لمدة سنتين مع الأشغال، بتهمة الواط. كم تغيرت بريطانيا في غضون مائة عام!

خرج محطماً بعد أن تقلب بين ثلاثة سجون. كانت زوجته قد هجرته ونهبت مع ولديها إلى سويسرا. غيرت لقبها حماية لهما في القضية. لم يعد أوسكار وايلد ذلك الطاوس طويل الشعر ذا العنق الزاهية. شاخ قبل صورته وأصيب بداء السحايا. عاد إلى باريس ليقيم في فندق رخيص يقع في 13 من شارع «دي بوزار». يتطلع ورق الحائط الكالنج في غرفته ويكتب: «إما أن يضمحل هذا الورق أو يضمحل». زاره كاهن ليتلو عليه صلاة الموت ويعد تعميده كاثوليكياً. كان التقليد أن يحتفل بشرب الشامبانيا. رفع المحاضر رأسه عن الوسادة وقال: «حتى في موتي أعيش فوق إمكانياتي المالية». دفنوه في قبر من الدرجة السادسة في الضواحي. أعلى بدرجة من الحفرة الجماعية المخصصة للمعدمين. في 1909. قبل مائة عام وعشرة، جرى نقل رفاته إلى المربع رقم 89 من مقبرة «ببر لاشيز» في باريس. جوار مئات المبعدين. من يومها لم يقطع زائرو ضريحه. استوحى الفنان السير جاكوب إيبستين شهادة القبر من ثور آشوري منحج موجود في المتحف البريطاني. له وجه أوسكار وايلد مع خصيتين كبيرتين. كان الرائد تحت التراب يهوى الحضارات القديمة وله قصيدة عن أبي الهول. ثم تعرضت الشهادة للتخريب على يد مجهولين. حماة الفضيلة؟



المخرج تود فيليبس (يمين) الذي فاز بجائزة الأسد الذهبي عن فيلم «جوكر» مع الممثل يواكين فينكس (أف ب)

جوائز لفيلم لبناني ومخرج سوداني وممثل جزائري «جوكر» يفوز بـ «الأسد الذهبي» في مهرجان فينيسيا

فينيسيا، محمد رضا

جائزتها للممثل الإيطالي لوكا مارينيلي عن دوره في فيلم «مارتن إيدن». ونالت الممثلة أريان اسكاريدي الجائزة عن دورها في الفيلم فينيسيا (البنديقية) السينمائي الذي أعلنت جوائز مساء أمس (السبت).

ويسرد فيلم تود فيليبس حكاية العدو الأول لـ «باتمان» ويقود بطولته الممثل يواكين فينكس الذي لم يحصل على جائزة أفضل ممثل. وإذ تحوّل «جوكر» القصة بين الجوائز وجد فيلم رومان بولانسكي؛ «ضابط وجاسوس»، نفسه مضطراً لقبول الجائزة الفضية (تسمى «جائزة لجنة التحكيم الخاصة»)، وهو الذي استقبل جيداً من قبل النقاد وساد حوله الاعتقاد بأنه سيفوز على ما عداه من أفلام فيستحوذ الذهبية. جائزة أفضل مخرج هي التي فاجت الجميع عن فيلم «اللا نهائي»، الذي اعتبره نقاد أضعف للفيلم روي أندرسن. وبالنسبة للممثلين، منحت لجنة التحكيم

«تمصير» العمارة الأوروبية... بنايات أثرية قاهرية تمزج بين الشرق والغرب

القاهرة، عصام فضل

على تمثل حقبة مهمة في تاريخ مصر، وتعد فنون العمارة أحد أهم ما تركته هذه المرحلة للأجيال الجديدة، لذلك نسعى دائماً إلى تسليط الضوء على الأهمية التاريخية لهذه الآثار، وما شهدته من مراحل تطور تمثلت في إعادة إحياء الفنون الإسلامية في الفن المعماري.

ووفقاً لخبراء الآثار، فقد قاد الخديو عباس حلمي الثاني، في نهاية القرن التاسع عشر مرحلة تجديد الإسلام، وإعادة إحياء الفنون الإسلامية في الفن المعماري.

ويشير الدكتور جمال عبد الرحيم إلى أن «الكثير من العمارت والبنائيات التي ما زالت قائمة تُبرهن مراحل تطور فنون العمارة خلال عصر الأسرة العلوية، فنجد جامع (محمد علي) الكبير بالقاهرة يمثل مرحلة الاقتباس من العمارة الأوروبية دون وجود ملامح للهوية الإسلامية والوطنية، بينما يوثق مسجد (الرفاعي) بمنطقة الخليفة، وبعض أسبلة القاهرة الفاطمية، ومسجد (أبو العباس المرسي) بالإسكندرية، (وعمر مكرم) بميدان التحرير، مرحلة إضفاء الهوية الإسلامية على فنون العمارة الأوروبية، وهي سمات واضحة في التفاصيل كافة وشكل المآذن والقباب».

ويرجع قيام أبناء محمد علي بإعادة إحياء الفنون والزخارف الإسلامية من العصر المملوكي لتصبح أحد عناصر إبراز الهوية الإسلامية في فنون العمارة المأخوذة من الطراز الأوروبي، إلى تطور وازدهار هذه الفنون خلال فترة حكم المماليك الذين اهتموا بالفنون التراثية الإسلامية.



مسجد الرفاعي في القاهرة

ويزخر العديد من البنائيات والمساجد الأثرية التي ما زالت باقية، مراحل تطور فنون العمارة خلال تلك الفترة واختلاف ملامحها ما بين بدء فترة حكم محمد علي الكبير التي يطلق عليها الآثريون مرحلة «الاقتباس» وحتى فترات حكم الأبناء التي شهدت مرحلة «التمصير» في عهد الخديو إسماعيل، بهدف الحفاظ على الهوية الإسلامية في فنون العمارة. ويهتم الكثير من خبراء الآثار وأساتذة العمارة بمراحل تطور العمارة المصرية في الفترة من 1805 إلى 1952 ميلادية، ومن أبرز هؤلاء الدكتور جمال عبد الرحيم أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بجامعة القاهرة، الذي قال لـ «الشرق الأوسط» إن «بداية عصر محمد علي الكبير شهدت مرحلة الاقتباس من العمارة الأوروبية، وخلال حكم أبنائه تطور مفهوم العمارة ليركز على (تمصير) الفن المعماري الأوروبي، بهدف الحفاظ على الهوية الإسلامية، حيث كانت العمارة الأوروبية سائدة في مصر منذ القرن السابع عشر من خلال نوعين رئيسيين هما فن عمارة (الباروك) وفن يطلق عليه (الروكوكو)».

ما زالت فنون العمارة في عهد أسرة محمد علي تشغل الباحثين والخبراء، بحثاً عن ملامح تميزها، عبر دراسة إرث أثري ومعماري يحتل مكانة فنية فريدة في تاريخ العمارة في التاريخ الحديث، وسلط آثريون الضوء على مراحل تطور العمارة خلال حكم الأسرة العلوية، ومحاولات الحفاظ على الهوية الوطنية من خلال «تمصير» العمارة الأوروبية وإدخال الزخارف المملوكية لإضفاء الطابع الإسلامي والوطني عليها.

ويبرز العديد من البنائيات والمساجد الأثرية التي ما زالت باقية، مراحل تطور فنون العمارة خلال تلك الفترة واختلاف ملامحها ما بين بدء فترة حكم محمد علي الكبير التي يطلق عليها الآثريون مرحلة «الاقتباس» وحتى فترات حكم الأبناء التي شهدت مرحلة «التمصير» في عهد الخديو إسماعيل، بهدف الحفاظ على الهوية الإسلامية في فنون العمارة.

ويهتم الكثير من خبراء الآثار وأساتذة العمارة بمراحل تطور العمارة المصرية في الفترة من 1805 إلى 1952 ميلادية، ومن أبرز هؤلاء الدكتور جمال عبد الرحيم أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بجامعة القاهرة، الذي قال لـ «الشرق الأوسط» إن «بداية عصر محمد علي الكبير شهدت مرحلة الاقتباس من العمارة الأوروبية، وخلال حكم أبنائه تطور مفهوم العمارة ليركز على (تمصير) الفن المعماري الأوروبي، بهدف الحفاظ على الهوية الإسلامية، حيث كانت العمارة الأوروبية سائدة في مصر منذ القرن السابع عشر من خلال نوعين رئيسيين هما فن عمارة (الباروك) وفن يطلق عليه (الروكوكو)».

مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات ينظم مؤتمراً عالمياً للمعلومات والمكتبات

جدة، محمد العايض

تزامناً مع ثورة البيانات والانفجار المعلوماتي، ينظم مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة، غداً وليلة ثلاثة أيام، مؤتمراً عالمياً بعنوان «الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات»، وذلك بمرکز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات بالمدينة المنورة. وينظم المؤتمر برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. كما يحظى بإشراف من الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس الأمناء لمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية، كما يشيّر الدكتور حسن السريحي، الأمين العام للملك للمجمع، الذي أكد أن رعاية خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر تأتي تشريفاً وتعزيزاً لمكانة هذا المؤتمر الدولي.

وأوضح الدكتور السريحي لـ «الشرق الأوسط» أن المؤتمر يمثل مظاهرة ثقافية كبرى، يدين بها مجمع المكتبات الوقفية لاهتمامه، ويجمع كبار المثقفين والمختصين في مجال المكتبات والمعلومات، من الداخل والخارج، ليناقشوا الابتكار والإبداع، واتجاهات التجديد والتطوير في المكتبات، والقضايا المرتبطة بالمخطوط والتراث والنوادر، وكيف تتفاعل مع احتياجات المجتمعات في زمن التطورات التقنية المتسارعة.

وعن المحاور التي يستعرضها المؤتمر، أشار أمين عام المجمع إلى أن المؤتمر يستعرض من خلال 50 ورقة عمل، في 6 محاور رئيسية، تقنيات ما بعد 2018، والتحول في المكتبات، ومحوور تأثير الابتكار على الإدارة والهيكلية في المكتبات، ومحوور الابتكار ودوره في تعزيز الميزة التنافسية للمكتبات، ومحوور البرامج والخدمات المتكاملة في المكتبات لمعالجة حاجات المجتمع، ومحوور الحلول الابتكارية للمشكلات والتحديات التي تواجه المكتبات، ومحوور المكتبة والمجتمع: العلاقة والحاجات المتطورة.

ولفت السريحي إلى أنه ستعقد 4 جلسات رئيسية حوارية لكبار المختصين في المخطوط والتراث والآثار، كما سيقام معرض مصاحب بمشاركة فيه عدد من المؤسسات والهيئات المتخصصة في مجال المكتبات والثقافة والتراث.

وشدد الدكتور السريحي على أن انعقاد المؤتمر يأتي في عصر التقنيات الحديثة، وتطور المجتمع وأفراده بشراحيه المختلفة، مما يضع المكتبات أمام مسؤوليات مهمة في أن تتفاعل مع متطلبات العصر بشكل صحيح، وتطور من قدراتها وخدماتها، وتعيد هيكلة نفسها لتواكب العصر، وتقدم نفسها كمؤثر وعامل ثقافي إبداعي مهم في هذا الزمن التفاعلي سريع التغير، وتصل لكل الناس في كل مكان.

واختتم الأمين العام للملك للمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة حديثه بدعوة الراغبين والمهتمين إلى التسجيل في المؤتمر عن طريق الرابط المخصص للتسجيل على البوابة الإلكترونية.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، فيما تنتشر بعض سحب الهواء المعتدل على امتداد الساحل الغربي لعمان. ويسود طقس جاف وحار في باقي الأجزاء مع سطوع للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر ارتفاع الحرارة في المناطق الشرقية فيما تشرق الشمس في غالبية الأنحاء. وتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية عند ساحل البحر المتوسط، فيما تسقط بعض الأمطار الخفيفة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وغرب ليبيا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان، فيما يسود طقس جاف وشمس في مصر.

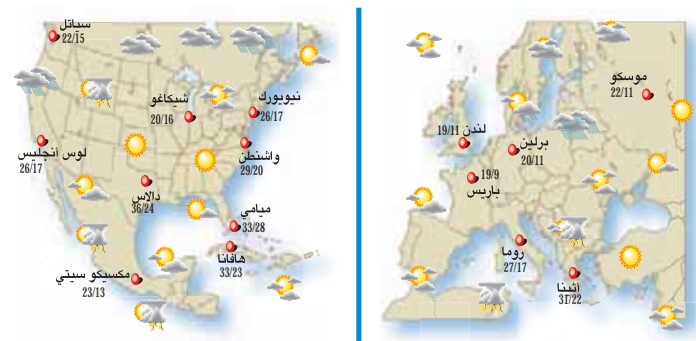
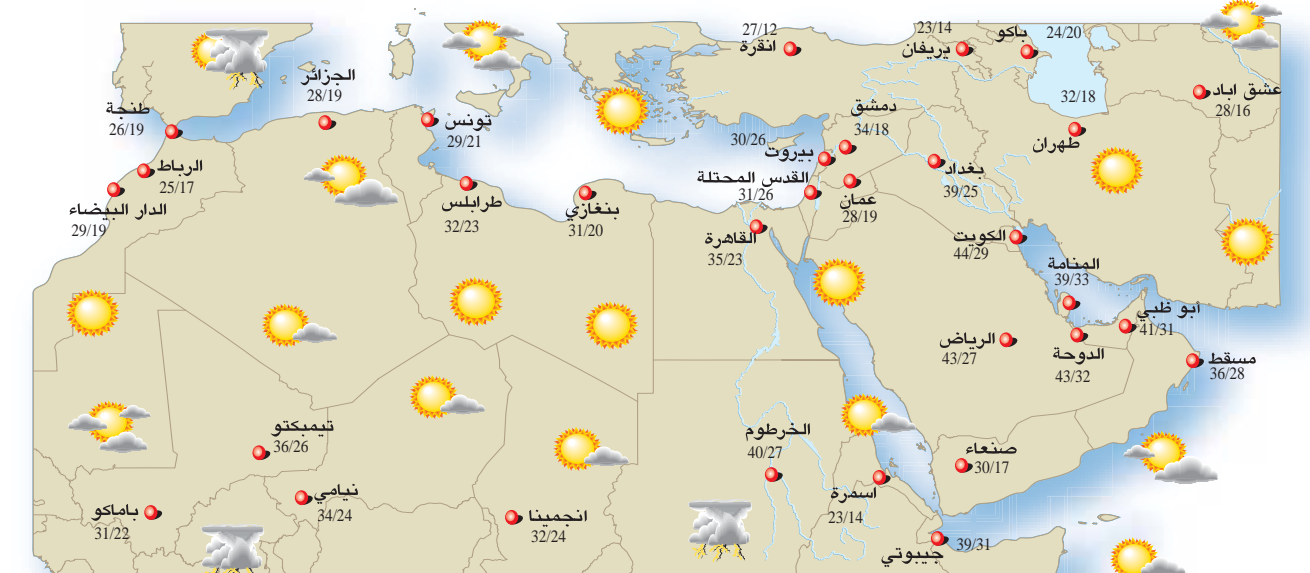
سودوكو

		7			
	3	5	8	2	
			9		4
2	4		7		8
7			4		
8			1	5	
		8			3
1	6	2	3	9	
	8				

الحل السابق

2	5	6	1	4	7	3	9	8
1	3	8	2	9	5	7	4	6
7	4	9	6	3	8	5	2	1
8	6	2	7	1	4	9	3	5
3	7	4	5	6	9	1	8	2
5	9	1	8	2	3	4	6	7
4	1	7	3	8	2	6	5	9
6	2	3	9	5	1	8	7	4
9	8	5	4	7	6	2	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

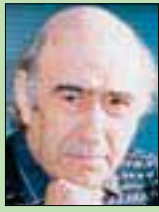
تسقط الأمطار الغزيرة وتهب الرياح القادمة بسبب إعصار دوريان على ساحل نيو إنجلاند وشرق نيو برنسيوك ونوفا سكوتيا. ويسود طقس رطب في جنوب غربي كولومبيا وأونتاريو، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال السهول، وتهب العواصف على غرب المكسيك ووسط جبال روكي.

أوروبا

تسقط الأمطار على النرويج والسويد وغرب فنلندا، وجنوباً تجاه الدنمارك وغرب ألمانيا وشمال شرقي فرنسا. وتسقط وتهب العواصف الرعدية على جبال الألب وإيطاليا وباقي أنحاء جنوب شرقي أوروبا. وتهب بعض العواصف الرعدية الخفيفة على جنوب شرقي إسبانيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القنتطيني

الوصي والعسكر

تمسك الأمير عبد الله، رحمه الله، الوصي على عرش العراق في أيام العهد الملكي، أمام الخبر، بتقليد سنوي، وهو أن يدعو تلامذة الكلية العسكرية إلى بيته، قصر الرحاب، لتناول وليمة العشاء معه بعد اجتيازهم الامتحان النهائي، احتفالاً بتخرجهم، وتسلمهم رتبتهم كضباط، رتبة ملازم ثان. حدث مثل ذلك عند تخرج دفعة 1951، فدعا الخريجين لتناول العشاء التقليدي معه في قصر الرحاب. ورغم أن عميد الكلية، عبد القادر سعيد، الذي عليهم محاضرة في آداب السلوك وأصول اللائحة الملكية، فإن أكثرهم كانوا قد انحدروا من عوائل شعبية بسيطة في العراق، دون أن تكون لهم أي خبرة سابقة في اللائحة الرقائية؛ جمعهم الزعيم الركن عبد القادر سعيد، والذي عليهم محاضرة مفصلة عن كيفية السلوك. «ما تغلطون! وتخلطون الشوكة بالسكينة والسكينة بالملقعة. تمسكون السكينة باطراف اصابعكم اليمنى والشوكة باليد اليسرى. لا تتسبون وتخزونا. الملقعة للحلويات. وما تتكلمون إلا ما سيدنا سمو الأمير يكلمكم».

ولكن سرعان ما اختلطت عليهم القواعد والأصول، وراحت قطع اللحم وأخاذ الدجاج تطاير يميناً وشمالاً، وتفترق من صحن الملازم محمد إلى حضن الرئيس حمد وإسماعيل وبالعكس، نتيجة سوء استعمال الشوكة والسكينة. ضاعت عليهم لذة الأكل والشرب، وبدأوا يشعرون وكان هذه الوليمة أصبحت عليهم مثل معركة عسكرية، مشقة أكثر مما هي متعة. فلاحظ الأمير عبد الله ذلك، فالتقى من يديه الشوكة والسكينة جانباً، وتوجه إليهم بالكلام قائلاً:

«يا أولادي. لا تتكلمون معي. أريدكم تعجبون هذا البيت مثل بيتكم وتأكلون كما تفعلون بين أهلكم في بيوتكم».

ثم دفع الشوكة والسكينة جانباً، وبدأ يأكل بيديه. فزال التكلف وانطلق الطلعة في الأكل على طريقتهم الشرقية التقليدية. بغرفون الباميا على الدجاج، والرز على الحلاوة، والسمك على الشورية. وعلى ما يحلو لكل منهم وطيب. كانت الوليمة قد أقيمت في حديقة القصر. ولدى انتهائها، انفض الحاضرون للتجول في الحديقة، وتبادل الحديث. غير أن نقرأ منهم توغلوها ما هو أبعد من ذلك، فدخلوا بهو القصر، وتجوّلوا في الغرف، وهناك وجدوا في إحدى الزوايا علب من حلوى «من السما» بالفستق، ففتحوها. ولما استطابوا طعم محتوياتها، واصلوا الأكل منها حتى أتوا على نهايتها. فأغلقوا العلبة وأعادوها إلى مكانها كما كانت، ولكن فارغة بالطبع. بعد هنيهة من الوقت جمعهم الوصي، ودعاهم لمشاهدة الداخل، حتى وصلوا البهو، فقال من حسن الصدق أن وصلتني علبة «من السما» تركية من نوع ممتاز. دعوني أشارككم فيها. التفت العلبة فوجدتها خفيفة. فتحها فوجدتها فارغة. أسقط في يده وشعر بالحر. غير أن الضابط المسؤول عن أكلها أسرع لنجدته، وشرح له ما حصل. انطلق الوصي فقال: «الحمد لله، فرحتوني. أنا قلت لكم تصرفوا كما لو كنتم في بيتكم. وهذا ما فعلتوا. وهيناً لكم».

استحسنوا كلماته، فأزادوا انشراحاً وانطلاقاً في تلك الأسمية الرخية من أيام الخير.

صلاة الميت على الراحل سمير السعداوي

تودع أسرة «الشرق الأوسط» وعائلة الزميل سمير السعداوي، جثمانه، غداً (الاثنين) الموافق 9 - 9 - 2019، وذلك بإداء صلاة الميت عليه بعد صلاة الظهر في المسجد المركزي بربيعتنز برك في العاصمة البريطانية لندن. وسيلتقي جمع من أهل الفقيد الراحل سمير ومحبيه وأصدقائه وزملائه بهذه المناسبة، لتوديع جثمانه، قبل نقله إلى العاصمة اللبنانية بيروت، حيث سيوارى الثرى. إننا له وإنا إليه راجعون.

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:50	06:05	12:19	03:44	06:31	08:01
المدينة المنورة	04:47	06:05	12:20	03:48	06:33	08:03
القدس	04:58	06:19	12:38	04:11	06:56	08:14
الرياض	04:18	05:36	11:51	03:20	06:05	07:35
القاهرة	04:08	05:35	11:53	03:25	06:10	07:29
الخرطوم	05:20	06:37	12:48	04:07	06:58	08:08
الرباط	05:41	07:05	12:16	05:00	07:44	09:05
تونس	04:28	05:55	12:18	03:53	06:38	08:01
الكويت	04:07	05:29	11:46	03:18	06:03	07:33
أبوظبي	04:48	06:05	12:21	03:49	06:36	08:06
المنامة	04:01	05:20	11:36	03:06	05:51	07:21
الدوحة	03:58	05:17	11:32	03:01	05:46	07:16
مسقط	04:32	05:49	12:04	03:32	06:18	07:48
بيروت	04:52	06:16	12:36	04:10	06:55	08:15
صنعاء	04:38	05:51	12:01	03:20	06:11	07:41
عمان	03:51	05:15	11:35	03:08	05:52	07:22
بغداد	04:18	05:41	12:01	03:35	06:19	07:39
اسطنبول	05:04	06:37	11:02	04:38	07:26	08:55
نيقوسيا	04:59	06:24	12:45	04:19	07:04	08:26
أثينا	05:32	07:00	11:23	04:59	07:45	09:10
لندن	04:26	06:23	12:59	04:34	07:32	09:24
باريس	05:27	07:17	11:49	05:25	08:19	10:04
نيس	05:24	07:02	11:29	05:05	07:55	09:29
روما	05:08	06:42	11:08	04:44	07:33	09:03
بروكسل	05:11	07:06	11:41	05:16	08:13	10:03
مدريد	06:16	07:48	12:13	05:49	08:36	10:04
جنيف	05:21	07:04	11:34	05:10	08:01	09:40
فيينا	04:33	06:21	11:53	04:29	07:23	09:06
برلين	04:27	06:28	11:05	04:39	07:39	09:34
فرانكفورت	04:51	06:43	11:06	04:52	07:47	09:34
استوكهولم	03:16	06:12	11:03	04:33	07:52	10:36
كوبنهاغن	04:13	06:27	11:08	04:41	07:46	09:53
امستردام	05:02	07:02	11:39	05:13	08:13	10:07
نيويورك	05:14	06:29	12:54	04:30	07:17	08:34
واشنطن	05:29	06:43	11:06	04:42	07:28	08:43
لوس أنجلوس	05:23	06:31	12:51	04:25	07:10	08:19

ألمت الروائي غاستون ألفريد ليرو كتابة «شبح الأوبرا»
نظرة خلف الستائر في أوبرا باريس العريقة



من أبرز مكونات مسرح القصر العتيق الثريات والأسقف المزخرفة (نيويورك تايمز)



في كواليس أوبرا باريس (نيويورك تايمز)

أضافت المصاييح التي وُزعت بين مختلف غرف الملابس لصدمة عصرية حديثة على المكون الأثري (نيويورك تايمز)

في الأونة الراهنة لخدمة أعمال البروفات الخاصة بعروض الباليه مثل نسخة «بحيرة البجع» الخاصة للعبة من أعمال راقص الباليه الروسي أضافت المصاييح التي وُزعت بين مختلف غرف الملابس لصدمة عصرية حديثة على المكون الأثري (نيويورك تايمز)

القرن التاسع عشر. كما أضافت المصاييح التي وُزعت بين مختلف غرف الملابس لصدمة عصرية حديثة على المكون الأثري (نيويورك تايمز)

في عام 1986، مما أضفى روحاً من الإثارة التي لا مثيل لها ولا تضاهيها في روعتها إلا دار الأوبرا نفسها. يتبدى لك شعور باللمحة الساحرة التي خلفها تشارلز غارنييه على المكان بأسره. مهما تجولت بناظرهم فلن تجد بقعة لا تحمل قدرها المعترف من الزخرفة والزينة. وترى السلام الكبيرة كأنها مسروقة لتوها من أحد كتب الحكايات الخيالية الشبيهة. ثم ترفع رأسك إلى السماء لتجد ثريات «صالون دو لا لون» و«صالون دو سولي» وانعكاساتها في

في مواضيع الصحة النباتية».

- الدكتور وليد بن عبد الرحمن الحمودي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بوركينا فاسو، استقبل بمكتبته في مقر السفارة بالعاصمة واجادوجو، الحجاج البوركينيين المستفيدين من برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين ل موسم حج 1440 هـ. وعبر الضيوف عن شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود على الاستضافة الكريمة، التي مكنتهم من أداء فريضة الحج، سائلين الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يحفظ السعودية، ويديم عليها نعمة الأمان.
- الدكتور محمد سعيد الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت، كرم مديرة الوكالة الوطنية للإعلام بيلمان، لور سليمان صعب، وذلك خلال مائدة عشاء أقامها على شرفها في منزله في البرزة. وقال السفير الشامسي إن تكريم لور سليمان هو تكريم للمرأة العاملة الطموحة والإم التي نفتخر بجهودها ودورها في بناء المجتمع، وهذا يؤكد رؤية دولة الإمارات التي شجعت السياسي والبرلماني والإعلامي ومنحتهم كامل الدعم.
- حسن اللقيس، وزير الزراعة اللبناني، رعى وحضر اختتام ورشة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النبات للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، التي انعقدت في بيروت ونظمتها الوزارة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) ومنظمة وقاية النباتات (NEPPO)، والاتفاقية الدولية لحماية النبات، والتي أوزر كلمة ربح فيها بالحضور، قائلاً: «إن هذه الورشة قد وفرت فرصة هامة لجميع المشاركين والمشاركات لتبادل الخبرات ومناقشة آخر المستجدات

الكوبية فيدل كاسترو.

- الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، ناقش البات التعاون العلمي في علوم الفضاء، مع الدكتور محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، وبحضور الدكتور محمد القوسي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، كما بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال علوم الفضاء. وأشاد «عبد الغفار» بالعلاقات الأخوية بين مصر والإمارات في كافة المجالات، والتي تتسم بالعمق والتعاون البناء.
- الدكتور عز الدين أبو سنيت، وزير الزراعة المصري، ألقى الإعلان الختامي لمنتدى الثورة الخضراء الأفريقية، الذي عقد بالعاصمة الغانية أكرا، تحت عنوان «التحول في أفريقيا بهدف خلق أنظمة غذائية مستدامة»، بحضور الرئيس الغاني نانا أدوا دانكوا، وعدد من رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق. وأشار «أبو سنيت» إلى حزمة من السياسات الهامة التي تساعد أفريقيا على دعم التحول الرقمي لمواجهة تحديات التغييرات المناخية.
- الوزير أحمد عساف، المشرف العام على الإعلام الرسمي بلسطن، وقع اتفاقية تعاون في الجانب الإعلامي، مع الأمم المتحدة ممثلة بوكيل الأمين العام للتواصل العالمي، ميليسا فليمينج. وأكد عساف أهمية هذه الاتفاقية ما بين دولة فلسطين ممثلة بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية والأمم المتحدة، التي ستتيح لهيئة بث جسام ونشاطات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي بشكل عام، خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الدكتور وليد بن عبد الرحمن الحمودي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بوركينا فاسو، استقبل بمكتبته في مقر السفارة بالعاصمة واجادوجو، الحجاج البوركينيين المستفيدين من برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين ل موسم حج 1440 هـ. وعبر الضيوف عن شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود على الاستضافة الكريمة، التي مكنتهم من أداء فريضة الحج، سائلين الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يحفظ السعودية، ويديم عليها نعمة الأمان.

الدكتور محمد سعيد الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت، كرم مديرة الوكالة الوطنية للإعلام بيلمان، لور سليمان صعب، وذلك خلال مائدة عشاء أقامها على شرفها في منزله في البرزة. وقال السفير الشامسي إن تكريم لور سليمان هو تكريم للمرأة العاملة الطموحة والإم التي نفتخر بجهودها ودورها في بناء المجتمع، وهذا يؤكد رؤية دولة الإمارات التي شجعت السياسي والبرلماني والإعلامي ومنحتهم كامل الدعم.

حسن اللقيس، وزير الزراعة اللبناني، رعى وحضر اختتام ورشة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النبات للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، التي انعقدت في بيروت ونظمتها الوزارة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) ومنظمة وقاية النباتات (NEPPO)، والاتفاقية الدولية لحماية النبات، والتي أوزر كلمة ربح فيها بالحضور، قائلاً: «إن هذه الورشة قد وفرت فرصة هامة لجميع المشاركين والمشاركات لتبادل الخبرات ومناقشة آخر المستجدات

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- صلح - جمع باب «معكوسة»
6- للتخيير - ولد
7- كثير العطاء - سقي
8- أحد الوالدين - فرح - حرف نصب
9- قرض - من القروض
10- اصعب «معكوسة» - عالم

1- عاصمة الباكستان
2- مكان - واضح
3- مطوية لمراتبة - حرف نصب
4- امر عظيم «معكوسة» - من الضمائر
5- قام بالكتابة - حيوان لطيف
6- ارشد «معكوسة» - من الاحشاش
7- من الابدية - أحد الوالدين - نبات
8- جبل سوري - حرف نصب
9- الانسان الخاد - ضد بين
10- أحد الوالدين - صوت الهم

1- مثل مصري
2- قاعدة لعدد «معكوسة» - ولاية أمريكية
3- خامسنا - هوار - عليل
4- من القارات - للثلاثة



الغارديان الرياضي
هل «فردية» محمد صلاح
يمكن أن تؤثر سلباً على ليفربول؟



متنعل السديري

أنعم وأكرم به من اختصاص

كلنا خطأون وخطئ من لا يخطئ - وهذا صحيح - ولكن «خطأ عن خطأ يفرق»، وأفدح الأخطاء هي أخطاء الأطباء، وأسهل الأخطاء هي أخطاء العشاق في مواعيدهم مع بعضهم مع بعض، وحيث إن أخطاء العشاق لا تهمني لا من قريب أو بعيد، لهذا سوف أقصر حديثي على أخطاء الأطباء التي قد تحصل حتى في أرقى مستشفيات العالم، وعلى أيدي أمهر الأطباء.

ففي «فلوريدا» استأصل جراح بالخطأ الساق السليمة لرجل اسمه ولي كنج، وخرج من المستشفى وهو يجلس على كرسي متحرك، بعد أن دخلها وهو يمشي على عكاز.

وتسبب خطأ بمستشفى في منطقة جازان جنوب السعودية، بإصابة فتاة في منتصف العشرينات من عمرها بمرض الإيدز، وحصل ذلك من جراء خطأ نقل دم ملوث لها، وهي التي كانت تراجع المستشفى لتلقي العلاج ضد مرض الأنيميا المنجلية، وما زالت المسكينة تخضع للعلاج بسبب ذلك الخطأ.

وفي «نيويورك»، أصبحت امرأة اسمها نانسي أندروز حاملاً بعد عملية إخصاب طفل الأنابيب، وبعد عدة أشهر إذا بها تلد طفلاً لونه أسود، واعتذر الطبيب واعترف بأنه بدلاً من إخصابها بالسائل المنوي لزوجها خصبها بسائل رجل آخر، وحصلت مشكلة عويصة بين الأم الشقراء وزوجها الأشقر، فهو يريد التخلص من المولود وهي تصر على الاحتفاظ به.

والأمريكي نيابمن هو فتون، شكا من ألم في خصيته اليسرى، وعندما كشفوا عليها قرروا استئصالها لأنها تهدد حياتها، غير أنهم أخطأوا واستأصلوا الخصية اليمنى السليمة، ولكي يصححوا خطأهم عادوا واستأصلوا الخصية الأخرى للمريض حفاظاً على حياته، غير أنه رفع دعوى على المركز الطبي، وحكموا له بتعويض قدره «200» ألف دولار، ولكن ماذا تنفعه مئات الألوف وقد خرج مخصياً، ليست له قدرة ولا حتى على «نش الذبان»؟!

أما التي رفعت ضغطي حقاً فهي طبيبة جراحة تُدعى ويندل بوت هوابتها الموسيقي والأغاني والرقص، وهي لا تجري عملياتها إلا في هذا الجو المفعم بالأنغام وهز الوسط، واختصاصها بالذات هي عمليات التجميل - وأنعم وأكرم به من اختصاص. وحسب ما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، فقد أظهرت عشرات المقاطع ويندل وهي ترقص بمرح في أثناء العمليات الجراحية لمرضاهم، لافتة إلى استمتاعها في أحد المقاطع بأغنية الراب الشهيرة «أنا على وشك قطعه» قبل فتحها بطن مريض.

يشار إلى أن «أوجاي لبيورد» 26 عاماً، اتهمت الجراحة بوت بإصابة والدتها بتلف دائم في المخ خلال خضوعها لعملية شد بطن وسفط دهون قبل أسابيع من حفل زفافها، ولم تستطع والدتها الحضور لأن معها أصبح مريضاً.

كل هذا حصل بسبب الموسيقى والرقص، لا بارك الله فيهما.



المثلة ليلي كولنز أثناء حضورها الحفل الذي أقامته مجلة «هاربرز بازار» أمس ضمن فعاليات أسبوع نيويورك للموضة (أ.ب.)



سمير عطالله

يطلب من عظماء فرنسا

نتعلم كل يوم شيئاً ما. ولا ندري من يكون صاحب الدرس. كنت ذات مرة أتمشى في إحدى حدائق بروكسل، وما زال حاملاً عادات لبنان. ومن دون انتباه، رميت ورقة على العشب، فأسرعت طفلة إلى التقاطها، وقدمتها لي، وبكل طولتها قالت لي، هناك سلة قريبة للأوراق. بذلك الدرس دخلت على حياة أوروبا. وعدت به إلى حياة لبنان، حيث لا حياة لمن تنادي.

نتعلم في الكتب وفي الحدائق وفي الشارع وبالأهمال. وفي النهاية، نتساءل، من كان أهم أسنان لك؟ أنت. فما النفع إذا دخلت كل الجامعات، وقرأت كل المكتبات، وتجولت في كل المدن، وأنت تلف رأسك بمنشع لا يعلق عليه قطرة. هذا هو الفارق بين الناس: من يستفيد مما يتساقط عليه من أمطار المعرفة، ومن يتصاقق من البلل؟

أجمل وأهم درس في حياتي لم أستطع، للأسف، أن أعمل به دائماً، مع أنني أعظ به دائماً، وخصوصاً ابني، الذي يعمل هو أيضاً في الكتابة. دائماً أقول له، أفضل ما تفعله هو أن تعيد قراءة ما كتبت. وإذا وجدت أن لا شيء يستوجب التصحيح، أو الحذف، أو الإضافة، فمعنى ذلك أن ما كتبت لا يستحق القراءة. إن ما كتبت به وراء ظهره، تقرأه الناس من خلف ظهرها. شغل الناس ليس أن تبحث لك عن أعذار، بل أن تبحث لنفسها عما تريد، أو تحبذ. أنت من يعمل لديها، وليس هي من يعمل لديك.

النص الذي لم تحبه أنت، لن يحبه سواك. والجهد الذي لم تحترمه، لن يلتفت إليه غيرك. وإذا فقدت احترامك لنفسك، ماذا يبقى لك؟ الشفقة في هذه الحال حكم بالإعدام. مقصلة ترمي قلمك لها، ولا يعود في إمكانك استعادته.

ماذا كان أجمل الدروس؟ كان أن أستاذاً فرنسياً من القرن التاسع عشر، سُئل عن حلمه في الحياة، فقال، العمل في الأكاديمية الفرنسية. وأي نوع من الأعمال في أكاديمية؟ اتخذ لنفسك مكتباً عند المدخل، ولدي وصول هيغو ولما رتتين وبلزاتك، أنهرهم قائلاً: اذهبوا من هنا. وأعيدوا كتابة كل حرف!

تقنية جديدة لعلاج مشكلات طباعة الأعضاء البشرية

وكشفت تجربة عملية أجراها الفريق البحثي أن الأنسجة الخاصة بالأعضاء التي تم طباعتها باستخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد الخلية الجذعية المضمنة باستخدام التقنية الجديدة بقيت قابلة للحياة، في حين أن الأنسجة التي تمّت دون هذه التقنيات شهدت موت الخلية خلال 12 ساعة.

هاتفارد بالتزامن مع الدراسة: «هذا نموذج جديد تماماً لتصنيع الأنسجة... فبدلاً من محاولة طباعة ثلاثية الأبعاد لخلايا العضو بالكامل، تركز التقنية الجديدة فقط على طباعة الأوعية الضرورية لدعم بنية الأنسجة الحية، والتي يمكن استخدامها في النهاية لإصلاح واستبدال الأعضاء البشرية».

بجامعة هارفارد، تستخدم الخلايا الجذعية في طباعة ثلاثية الأبعاد للأوعية الدموية داخل العضو الخائف، بدلاً من الطريقة السابقة، التي تعتمد على طباعة ثلاثية الأبعاد لخلايا العضو بالكامل. ويقول د. مارك سكايلار، باحث مشارك بالدراسة في تقرير نشره موقع جامعة

القاهرة، حازم بدر توصل فريق بحثي أميركي إلى تقنية جديدة تعالج أحد أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيق تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد للأعضاء البشرية، للتغلب على مشكلات قوائم الانتظار في عمليات زراعة الأعضاء. وينظر الكثيرون إلى الأعضاء البشرية المزروعة اصطناعياً على أنها طوق النجاة لحل هذا النقص في الأعضاء، وأدت التطورات في الطباعة ثلاثية الأبعاد إلى طفرة في استخدام هذه التقنية لبناء تراكيب الأنسجة الحية في شكل أعضاء بشرية، ولكن وجد الأميركيون، بلقى 20 شخصاً يومياً حتفهم في انتظار عمليات زرع الأعضاء، وبينما يتم إجراء

ضريبة على اقتناء الكلاب تثير الجدل في مدينة إسبانية

الناس سعداء بهذه الضريبة التي تبلغ تسعة يوروات سنوياً، وحتى وإن كانت بسيطة». وأضاف: «هذه الضريبة أثارت رد فعل قوياً من المواطنين. البعض لا يوافق عليها مطلقاً، في حين أقلم آخرون أنفسهم مع هذا الوضع وقبلها البعض ولكن ليس كل ردود الفعل سلبية». ومن المتوقع أن يجمع مجلس المدينة ما بين 50 ألف يورو و90 ألف يورو (ما بين 55200 دولار و99360 دولاراً) سنوياً من هذه الضريبة التي ستستخدم في إنشاء مناطق أكثر لشمسية الكلاب وتمويل عمليات التخلص من نفايات الكلاب وتوزيع أكياس (المدينة)، معترفاً بأنه ليس كل

ألمانيا تحتفل بمرور 100 عام على مدرسة «باوهاوس» الفنية



في إحدى قاعات متحف «باوهاوس» بمدينة ديساو الألمانية حيث تجتمع آلاف القطع من أرشيف المدرسة الفنية الشهيرة (أ.ب.)



زائرة تتأمل المعارض في اليوم الإعلامي السابق لافتتاح متحف «باوهاوس» في ديساو الألمانية أمس (أ.ب.)



قطعة من تصميم رودولف مارفيتس تعرض في متحف «باوهاوس» بمدينة ديساو الألمانية (أ.ب.)

اليابان تنتصر للتقاليد وتغير طريقة كتابة الأسماء

كيفية تنفيذه. وتقلت وكالة كيودو للاتباء عن شيباياما قوله: «من الأفضل اتباع التقليد الياباني عند كتابة الأسماء اليابانية بالأبجدية اللاتينية». وأضاف: «بات من المهم لنا بشكل متزايد أن نقر بتنوع لغات وثقافات البشر». ويأتي اسم العائلة أولاً عند كتابته باللغة اليابانية مثل «ماتسوي» والكورية. لكن بدءاً من أواخر القرن التاسع عشر، شرع اليابانيون في اتباع التقليد الغربي بوضع الاسم الأول في البداية وبعده اسم العائلة على الأقل عند كتابته بالإنجليزية.

تسعى اليابان لتغيير الطريقة التي تكتب بها الأسماء باللغة الإنجليزية بوضع اسم العائلة أولاً، وهي نفس الطريقة التي تكتب بها اليابانية، وذلك في انتصار للمحافظين الراغبين في الحفاظ على الطرق التقليدية وسط عالم سريع التغير.

وحسب ما ذكرت «رويترز» فقد قال المتحدث باسم الحكومة إن وزير التعليم ماساهيكو شيباياما قدم مقترحاً بالتغيير لوزراء الحكومة، مضيفاً أن الحكومة ستدرس حالياً